



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 21 ديسمبر 2023 م | 8 جمادى الآخرة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 422 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

من القاهرة إلى طرابلس.. تحركات للأطراف الرئيسية المعنية بمبادرة المبعوث الأممي..

الشروط المسبقة تعطل «طاولة باتيلي الخماسية»

محاولة بعض الدول الغربية تحويل ليبيا إلى ساحة جديدة للمواجهة مع روسيا، على خلفية الأزمة الأوكرانية، لافتاً إلى أن «ليبيا باتت عملياً منقسمة إلى قسمين، وتتأرجح على شفا حرب أهلية، وتحوّلت في الواقع إلى مصدر للهجرة غير الشرعية». وفي الأثناء، التقى المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نولاند في طرابلس، الأربعاء، رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السليح، رفقة القائم بأعمال السفارة الأميركية في ليبيا جيريمي برنت، لمناقشة التحضيرات الجارية للانتخابات البلدية التي تقوم بها المفوضية، وأشار إلى مناقشة «ما يلزم من أجل وضع خريطة طريق ذات مصداقية نحو انتخابات برلمانية ورئاسية». وقبلها بحث نولاند مع قائد الجيش الوطني في بنغازي، الأربعاء، «أفضل السبل لتعزيز العمل الحديوي، الذي يقوم به باتيلي لجمع الأطراف المؤسسية في ليبيا لحل المسائل السياسية، التي تقف عائقاً أمام الانتخابات وحكومة وطنية موحدة». واستعرض نولاند مع عضوي المجلس الرئاسي موسى الكوني وعبد



(موقع الأمم المتحدة)

على العملية الانتخابية بين توحيد الحكومتين أو إدراج تعديلات على حكومة طرابلس فقط. واستمرار الانقسامات بشأن الحالة الليبية داخل مجلس الأمن، حيث صرح المستشار السياسي في البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة جون كيلي، بأن «هناك تحدياً خاصاً يتمثل في تشكيل حكومة تصريف أعمال للإشراف على الانتخابات في ليبيا»، ومن جانبه أوضح ممثل روسيا في مجلس الأمن الدولي ديميتري بوليانسكي، إنه لا ينبغي إطلاقاً فرض عملية انتخابية مشروطة بإبقاء بعض الشخصيات. كما دعا ممثل الصين لدى مجلس الأمن الأطراف الليبية إلى البناء على حوار باتيلي وتبديد مخاوفها من أجل التقدم في المسار السياسي، وفق قوله. واحتج مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية بيوتر إيتشيف، في مقابلة مع وكالة نوفوستي، على

تكاليف والديبية، عقّد بطرابلس بعد لقاء المنفي وعقيلة وحزب في القاهرة، وأكد اجتماع طرابلس الذي جرى عشية إحاطة باتيلي التاطلي مع مبادرته دون شروط مسبقة، مع أنهم اعتبروا سابقاً أن تنفيذ الانتخابات تعتر نتيجة وجود إشكاليات في قوانين الاستحقاقات ما يجعل موقفهم يصطدم بالبرلمان المتمسك بها. وعلى ذلك، سوف تشكل مطالبة مراجعة القوانين أولوية في أي اجتماع تشاوري، مقابل شرط تشكيل سلطة تنفيذية جديدة أو موحدة، إذ صرح رئيس مجلس النواب بأنه سيؤدي العمل على تشكيل حكومة قبل نهاية العام الجاري لتتولى الإشراف على الانتخابات. وبسبب الهوة الواضحة بين الأطراف المعنية، تأجل اللقاء التحضيري لممثلي الخصامية إلى يناير المقبل بعدما كان مقرراً الشهر الجاري، لا سيما وأن المقترحات المتعددة تشمل طيبة السلطة التنفيذية المقرر لها أن تشرّف

باتيلي يلقى إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، 18 ديسمبر 2023

جمع الرفقاء قد لا يتحقق دون تقديم كل طرف تنازلات لصالح الشعب الليبي

مواقف الخمسة المشمولين بالمبادرة تعكس خلافات حتى داخل الفريق الواحد

الحكومة. وتبرز هذه المواقف تمسك كل طرف بمواقفه، وحتى المجلس الرئاسي الذي كان بعيداً عن الاصطفاء، فقد كشفت مصادر مطلعة أن عضوي الكوني، شاركا في اجتماع تشاوري مع

وتعكس مواقف الخمسة المشمولين بمبادرة باتيلي خلافات حتى داخل الفريق الواحد، فبالنسبة لرئيس مجلس النواب عقيلة صالح، فقد اشترط لحضوره ضرورة التركيز على تشكيل حكومة جديدة ورفض مشاركة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، كأولوية عن تعديل القوانين الانتخابية، وبالنسبة إلى المشير خليفة حفتر فقد ربط مشاركة حكومة الكومنتين بها. وفي الجهة الأخرى، قدم رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد كالة أسماء ثلاثة ممثلين لحضور الاجتماع، رغم رفضه صيغة القوانين الانتخابية التي نشرها مجلس النواب، كما قدم الدبلوماسية أسماء ممثلي حكومته، معبرا عن استعداده لمناقشة المسائل العالقة في القوانين الانتخابية، لكنه رفض رفضاً قاطعاً إجراء أي مناقشات بشأن تغيير

طرابلس، بنغازي، نيويورك، القاهرة، الوسط:

إرهاق واستياء وتمطيط ولعب على عنصر الوقت، تواجه محاولات المبعوث الأممي عبدالله باتيلي لكسر الحلقة المفرغة، عبر دعوته إلى طاولة خماسية تجمع أطراف الأزمة الرئيسية، هذا الشعور عبر عنه في إحاطته أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، دون أن يقدم بديلاً ليبيا لحل الأزمة ينتشل البلاد من فخ تكريس التقسيم بين شرق وغرب البلاد، وهو يدرك أن جمع هؤلاء الفرقاء قريباً قد لا يتحقق دون تقديم كل طرف تنازلات لصالح الشعب الليبي، وهو ما لا يتوفر الآن، مع تحكّم لولا للبرميل، كما صعد خام تكساس بنحو 1.1% إلى 74.7 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات، بعد أن صعدت أكثر من 1% في جلسة الثلاثاء بفعل المخاوف من اضطراب التجارة العالمية بسبب اتساع رقعة الحرب على غزة، وتحول مسار نقلات نفط إلى طريق رأس الرجاء الصالح بدلاً من المرور في البحر الأحمر، خوفاً من تهديدات البحرية اليمنية.

مكاسب

بالتزامن مع صدور بيانات مخزونات النفط في الولايات المتحدة الأميركية، ارتفع خام برنت في تعاملات الأربعاء 1% إلى 80 دولاراً للبرميل، كما صعد خام تكساس بنحو 1.1% إلى 74.7 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات، بعد أن صعدت أكثر من 1% في جلسة الثلاثاء بفعل المخاوف من اضطراب التجارة العالمية بسبب اتساع رقعة الحرب على غزة، وتحول مسار نقلات نفط إلى طريق رأس الرجاء الصالح بدلاً من المرور في البحر الأحمر، خوفاً من تهديدات البحرية اليمنية.

WTV قناة الوسط
تابعونا على اننايل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

ليبيا تقاضي «إسرائيل» في محكمة العدل الدولية

قال سفير ليبيا لدى هولندا زياد صالح ندغم إن ليبيا ومجموعة من الدول بقيادة فلسطين تقدمت بدعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف ندغم، في تصريح إلى «الوسط»، أن ليبيا والدول الأخرى طلبت تحديد مرافعة شوية في الدعوى خلال فبراير المقبل. وتهدف الدعوى لملاحقة الاحتلال الإسرائيلي في جرائم القتل الجماعي التي يرتكبها في قطاع غزة حيث بلغت حامية الضحايا خلال 75 يوماً نحو 20 ألف شهيد فلسطيني، نصفهم من الأطفال والنساء، إلى جانب حصار وتجويع سكان القطاع. وفي 17 نوفمبر الماضي، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية تلقي طلبات خمس دول للتحقيق في جرائم حرب ارتكبتها «إسرائيل» في فلسطين المحتلة. وقال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان إنه تلقى طلباً من جنوب أفريقيا وبنغلاديش وبوليفيا وجزر القمر وجيبوتي للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية.

جدل حول تهريب الذهب عبر مطار مصراتة

طرابلس: الوسط

أثارت الاتهامات بشأن تهريب الذهب عبر مطار مصراتة الجدل خلال الأيام الأخيرة، مما أوقف المنظومة الأمنية في المطار يوم السبت نتيجة خلافات بين «القوة الأمنية المشتركة» و«جهاز الأمن الداخلي». وتقرر إعادة تشغيل المنظومة الأمنية في مطار مصراتة بعد إيقافها بين «الجهتين» على خلفية الاتهامات بتهريب كميات من الذهب عبر المطار. وقالت مصادر لـ«الوسط» إن القوة الأمنية المشتركة، التي وجهت إليها اتهامات بالتورط في تهريب الذهب، طردت عناصر جهاز الأمن الداخلي، ما تسبب في إيقاف المنظومة الأمنية. وأشارت إلى عودة الرحلات مساء السبت، مؤكدة الاتفاق على عودة عناصر «الأمن الداخلي» من أجل انتظام الرحلات داخل مطار مصراتة.

من جانبه، نفى نقيب الذهب والمعادن الثمينة في ليبيا نوري الشهاوي علم النقابة بما يتروى عن تصدير الذهب عبر مطار مصراتة، مطالباً بضرورة مناقشة الموضوع على أعلى مستوى في البلاد. وقال الشهاوي لـ«الوسط» إن «الاستيراد والتصدير يجري عبر مختبر

للمرة الأولى منذ 2008.. إعلان «فاتورة طعام الليبيين»

للمرة الأولى منذ العام 2008، أعلنت وزارة التخطيط في حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» مع مصلحة الإحصاء والتعداد الأولية نتائج المسح الدخل والإنفاق الأسري للعام 2022-2023، وشملت عينة المسح 42 ألفاً و514 فرداً. نتائج المسح كشفت أن متوسط الإنفاق الشهري للأسرة الليبية بلغ 3094.5 دينار (نحو 645.33 دولار)، من بينها 1250.5 دينار على المواد الغذائية (40.4%)، وذلك وفق نتائج المسح الذي أجرته مصلحة الإحصاء والتعداد. وينظر إلى بيانات نشرتها مؤسسة «فيتش سوليوشنز» البحثية أبريل الماضي حول إنفاق الأسر في 15 بلداً عربياً، يتبين انخفاض ما ينقده الليبيون على الطعام بما لا يتناسب مع كونها دولة نفطية غنية مقارنة بدول الخليج النفطية، حيث أظهر تقرير مؤسسة «فيتش» البحثية أن الكويت على رأس قائمة العرب في متوسط الإنفاق بـ1415 دولاراً شهرياً، ثم الأسرة الإماراتية المرتبة الرابعة في الإنفاق على الطعام المصرية بـ271 دولاراً.

فضاء

شجرة

قالت وكالة بحوث الفضاء الأميركية (ناسا) أنها «رصدت ما يشبه شكل شجرة عيد الميلاد خارج هذا العالم، تتمثل في مجموعة ضخمة من النجوم على بُعد 2500 سنة ضوئية من الأرض». ولون علماء الفلك الغاز الموجود في السديم باللون الأخضر، لمحاكاة لون الصنوبر على شجرة الميلاد، ودوروا الصورة في اتجاه عقارب الساعة، ليكون الجزء العلوي من الشجرة باتجاه أعلى الصورة.

نشاط

مكاسب

بالتزامن مع صدور بيانات مخزونات النفط في الولايات المتحدة الأميركية، ارتفع خام برنت في تعاملات الأربعاء 1% إلى 80 دولاراً للبرميل، كما صعد خام تكساس بنحو 1.1% إلى 74.7 دولار للبرميل. وارتفعت أسعار النفط خلال التعاملات، بعد أن صعدت أكثر من 1% في جلسة الثلاثاء بفعل المخاوف من اضطراب التجارة العالمية بسبب اتساع رقعة الحرب على غزة، وتحول مسار نقلات نفط إلى طريق رأس الرجاء الصالح بدلاً من المرور في البحر الأحمر، خوفاً من تهديدات البحرية اليمنية.

سياسة

دو فيليان

«اللوبي اليهودي يقود العالم نحو التطرف والعنف بسبب امتلاكه لسلاح المال والإعلام»، هكذا ألجح رئيس وزراء فرنسا الأسبق دومينيك دو فيليان داعياً لوقف الحرب على غزة. وقال إن الأولوية يجب أن تكون لمنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من مواصلة «الانتحاري» الذي سيحل إسرائيل دولة محاصرة، دو فيليان المولود في المغرب العام 1953 كان وزيراً للخارجية في العام 2003، وأعلن في خطاب شهير أمام مجلس الأمن رفض الغزو الأميركي للعراق. فهل ينجح دو فيليان في تغيير أو تعديل موقف بلاده ورتبها إيمانويل ماكرون تجاه العدوان «الوحشي» على غزة؟

كل شيء

بأرقام

ليبيا تحتفل بمصادقتها على اتفاقية اليونسكو للتراث اللامادي 16 ص

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:05	7:34	12:49	3:44	6:04	7:24

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
18	19	19	16	19

11 مليار دولار

إجمالي خسائر «سترايكس»، بعد انخفاض قيمة أسهمها منذ 16 نوفمبر 2023 بسبب تأييد مالكيها العدوان على غزة. موقع «ايكونوميك تايمز»

مواقف الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:05	7:34	12:49	3:44	6:04	7:24

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
18	19	19	16	19

لماذا تراجع تارانتينو عن إخراج جزء جديد من «ستار تريك»؟



شعره محبوب المخرج العالمي كوينتين تارانتينو بحالة من الفرح الشديد عند الإعلان أواخر العام 2017، عن عزمه إخراج جزء جديد من السلسلة الشهيرة «ستار تريك»، بالتعاون مع كاتب السيناريو مارك إ. سميث، كاتب سيناريو فيلم «Revenant».

لكن لسوء الحظ، لم يجر تنفيذ المشروع بعد ست سنوات من الإعلان عنه، وكشف سميث في تصريحات أخيرة، بينما يروح لفيلمه مع الفنان العالمي جورج كلوني (The Boys in the Boat)، أن هذا الجزء «كان سيصبح الأعظم من بين سلسلة ستار تريك»، حسب مجلة «ماري تي».

وقال سميث: «كنت أنا وكوينتين نتحرك ذهاباً وإياباً، وكان سيفعل بعض الأشياء بشأنه، ثم بدأ القلق بشأن العبد وهو غير رسمي من الأفلام، أتذكر أننا كنا نتحدث، فقال: إذا كان بإمكانني أن أستوعب فكرة أن ستار تريك يمكن أن يكون فيلمي الأخير، أخرج شيء أفعله على الإطلاق، هل هذه هي الطريقة التي أريد أن أنهي بها الأمر؟ واعتقدت أن هذه كانت العثرة التي لم يتمكن من تجاوزها أبداً، لذلك لا يزال النص موجوداً هناك على مكتبه».

ولطالما أعلن تارانتينو عزمه التقاعد عن صناعة الأفلام بعد فيلمه العاشر، فقد قام بالفعل بإخراج تسعة أفلام، بما يعني أن أمامه فيلماً أخيراً ليحقق هذا الوعد، لكنه على الأرجح لن يكون جزءاً جديداً

مؤسس «فيسبوك» يبني مخابراً محصناً لحماية عائلته

العمالين باتفاقية عدم إفشاء صارمة. ماوي مساحته 5000 قدم مربع تحت الأرض ويجري الفصل بين أطقم البناء المختلفة بكل مجموعة تكلف ببناء مشروع منفصل، ويحذر على كل مجموعة التحدث مع أطقم العمل الأخرى حول عملهم، والجمع يلتزم إذ أنهم يعرفون أن القائم على هذا المشروع هو مارك زوكربيرغ، الذي اشترى الأرض في سلسلة من الصفقات بدأت في أغسطس 2014.

وحسب الموقع، فإن المشروع المعروف باسم «Koolau Ranch»، وفقاً لوثائق التخطيط، يشمل ماوي تحت الأرض مساحته 5000 قدم مربع، وسيكون له إمدادات الطاقة والغذاء الخاصة به في حال اندلاع حرب عالمية.



سيطر الخوف من فكرة اندلاع حرب عالمية ثالثة على مؤسس شركة «ميتا» مارك زوكربيرغ ما دفعه لبناء مخابراً محصناً تكلفت إقامته 100 مليون دولار في ولاية هاواي الأمريكية.

ووفقاً لموقع «Wired» الأمريكي، عمل مارك على إبعاد هذا الحصن عن اليابسة بما يصل إلى 4000 كيلومتر، بحيث يتوسط المحيط في جزيرة هاواي، في محاولة لتجنب وصول أي تأثير للتفجيرات النووية إلى المخابراً بالإضافة لتصميمه بشكل مضاد للانفجارات، حسب «بوابة الأهرام» المصرية.

وقال الموقع إن هذا المشروع الضخم محاط بسرية تامة حتى أن جزءاً كبيراً من الجزيرة دخل في اتفاقية لعدم الإفشاء، ولا يسمح لأي شخص يعمل في هذا المشروع بالتحدث عما يقومون ببنائه، والتزم جميع

التدمير الذاتي للرسائل الصوتية.. آخر تحديثات «واتساب»

أضاف تطبيق التواصل الاجتماعي «واتساب» خاصية التدمير الذاتي للرسائل الصوتية، بحيث لا يستطيع المستقبل سماع الرسالة أكثر من مرة واحدة ولا الاحتفاظ بها، بهدف زيادة عنصر الأمان للمستخدمين، الذين لا يريدون تمرير سجلات رسائلهم الصوتية إلى أي مستخدمين آخرين.

وحتى لا يمكن أن تظل الرسائل الصوتية على الهاتف، لدى المستقبل للأبد، كما يمكن إعادة إرسالها إلى مستخدمين آخرين دون معرفة المرسل، وفقاً لوكالة «الأنباء الألمانية».

يذكر أن تطبيق «واتساب» المملوك لشركة ميتا بلا فورمس الأمريكية يتبع منذ 2021 إخفاء الصور والفيديوهات التي يجري إرسالها بشكل ذاتي، لأن التطبيق يتيح خيار «اعرض هذه الرسالة الصوتية مرة واحدة» للمستخدمين.

ويمكن للمستخدم إرسال الرسالة الصوتية ذاتية التدمير من خلال الضغط المستمر على زر التسجيل الأخضر ثم سحبه إلى أعلى في اتجاه مفتاح التقليل ثم رفع الضغط عن الزر وسيظهر في هذه الحالة أربعة خيارات يمكن للمستخدم اختيار أحدها، وهي زر إيقاف أحمر: إيقاف التسجيل، وهو مفيد للشخص الذي يفكر فيما يمكن أن يقوله بعد ذلك، ويمكن الضغط مرة أخرى على الزر لاستئناف التسجيل، وزر فيه رقم واحد داخل دائرة: يتيح حذف الرسالة بعد أن يقوم المستقبل بالاستماع لها، وزر على شكل ديسك: يحذف الرسالة، و زر إرسال: يرسل الرسالة.

وإذا أرسل المستخدم رسالة صوتية مدمرة ذاتياً، ستظهر علامة مميزة على جانب الرسالة لدى المستقبل وهو عبارة عن رقم واحد داخل دائرة على شكل ساعة، وهو الرمز الذي اعتاد عليه مستخدمو «واتساب» مع الصور والفيديوهات القابلة للتدمير الذاتي.

ويظهر الرمز للمستخدمين أن الرسالة يمكن سماعها مرة واحدة، ولا يمكن إعادة إرسالها ولا حفظها، كما أن الرسالة ستختفي ألياً إذا مر أسبوعين دون فتحها ولا سماعها.

وبحسب شركة «واتساب»، فإنه سيجري توفير الخاصية الجديدة للمستخدمين في مختلف أنحاء العالم خلال الأيام المقبلة.



هدير مدحت تصدر المشاهدات بأغنية «بنت خطيرة»



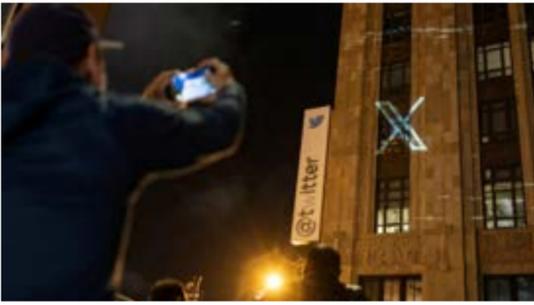
تصدرت الفنانة هدير مدحت بأغنيها الجديدة «بنت خطيرة» المشاهدات عبر موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب». الأغنية من كلمات أحمد الجوكر وإخراج أحمد مهني.

وقالت المطربة إن الأغنية تستعرض ما وصفته بتعرض الناس للحسد من أقاربهم وجيرانهم بشكل يومي، وذلك في إطار كوميدي من خلال فيديو كليب، وفق موقع «الجمهورية».

وأوضحت أن أغاني الألبوم من المقرر طرحها على طريقة الفيديو كليب خلال الفترة المقبلة، على أن تطرح كل أغنية بشكل منفرد.

وأضافت «هدير» أن الأغاني ستكون مختلفة ومتنوعة بين الرومانسي والحزين، إلا أنها تحرص خلال مسيرتها الغنائية أن تقدم لجمهورها أغاني هادفة، تقدم رسالة وتعال إعجابهم.

الاتحاد الأوروبي يجري تحقيقاً رسمياً مع «إكس»



خاطرة ومكررة، يمكن حظر عمل المنصة في الاتحاد الأوروبي.

وقالت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية مارغريت فيستاغر في بيان إن الأدلة المتوافرة لدينا حالياً كافية لبدء إجراءات رسمية ضد إكس. ومع تفعيل الإجراءات الرسمية، أوضحت المفوضية أنها ستواصل جمع الأدلة من خلال طلب معلومات جديدة من إكس، أو إجراء مقابلات أو عمليات تفتيش.

وبات هذا الإجراء يسمح للمفوضية باتخاذ تدابير لإجبار إكس على الامتثال للقواعد، أو قبول الخطوات التصحيحية التي تقرتها المنصة للاستجابة للمخاوف، ولم يحدث موعد نهائي لإنجاز التحقيق الجاري.

وأكد تيري بريتون أن التحقيقات ستركز بشكل خاص على نشر وتضخيم المحتوى

في سابقة من نوعها في إطار القانون الأوروبي الجديد للخدمات الرقمية، أعلنت المفوضية الأوروبية عن تحقيق رسمي يستهدف شبكة التواصل الاجتماعي «إكس» (تويتر سابقاً) بتهمة ارتكاب انتهاكات مقترضة للقوانين الأوروبية المتعلقة بالإشراف على المحتوى.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الرقمية تيري بريتون إن الأيام التي كانت تتصرف فيها المنصات الرقمية الكبيرة وكأنها أكبر من أن تلتزم بالقواعد قد ولت، مشدداً على أن القواعد الجديدة تتيح حماية المواطنين والديمقراطية، بحسب وكالة «فرانس برس».

والمفوضية الأوروبية أعلنت في 12 أكتوبر الماضي فتح إجراء أولي بشأن انتشار معلومات كاذبة ومحتوى عنيف وإرهابي وخطاب كراهية، بحق الشبكة الاجتماعية المملوكة للملياردير إيلون ماسك، بعد خمسة أيام من شن المقاومة الفلسطينية هجمات دامية على الاحتلال الإسرائيلي في السابع من الشهر عينه.

وتضمنت هذه الخطوة الأولى طلب معلومات للتحقق من امتثال منصة «إكس» للموجبات القانونية الأوروبية، لكن الردود التي قدمتها الشركة الأمريكية، وكذلك تقرير الشفافية الذي نشرته في بداية نوفمبر لتقييم وسائل الإشراف على المحتوى المطبقة، لم تمنح السلطة التنفيذية الأوروبية، التي باتت تتمتع بسلطات رقابية وصلحاحيات تحولها فرض عقوبات.

وبنص التشريع الأوروبي على فرض غرامات تصل إلى 6% من حجم المبيعات العالمية للمجموعة المعنية، وفي حال حدوث انتهاكات

1000 كلمة



• أستاذ في قسم الميكانيكا بجامعة أردنية يتحاضن طلابه مع الفلسطينيين أثناء محاضرة

الرجوع

عودة قضية المهدي البرغثي إلى السطح



جدد رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بالأخص منصة «إكس»، اهتمامهم بقضية وزير الدفاع بحكومة العراق الوطني السابقة، العميد المهدي البرغثي، وذلك عقب إعلان فضائية محلية وفاته، ونسبة الخبر إلى مصادر في «القيادة العامة» صرح بذلك دون تحديد هويتها.

وعلى إثر ذلك، تداول نشطاء بيانا منسوباً لأسرة البرغثي معنوناً بـ«البيان 6 لأسرة العميد المهدي إبراهيم البرغثي»، وجاء فيه أن المدعي العام العسكري أبلغ عم

شعر الحكمة

أن نكون أو لا نكون.. التحدي قائم والمسؤولية تاريخية.

نجي العلي

أقمار إيلون ماسك والمستقبل المظلم للإنترنت (2.2)

هذا الاتصال إن لم يدفع البينتاغون مقابل الخدمة، فرضوا له صاغرين، ثم رفض ماسك من خدمته إلى أجزاء من أوكرانيا وقعت خلال الغزو تحت السيطرة الروسية، وشرع في التحلل بالاستخدامات العسكرية المعتمدة على خدمته، ثم أصبح يسخر علناً من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر منصةه الجديدة «إكس» (تويتر سابقاً).

يتفخر ماسك منذ ذلك الحين بدوره المتزايد في السياسة الداخلية والخارجية أمام مرديه، يسافر إلى حدود الولايات المتحدة للحديث عن الهجرة غير القانونية، ثم إلى غلاف غزة ليشارك آثار هجمات حماس، يعلن بعدها أنه لن يعد القطاع المحاصر بالبنزين «ستارلينك» إلا بموافقة إسرائيل، وبعد أيام، يحذف من على منصة «إكس» حساباً ساخراً يتقمص شخصية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويرغم تعهده السابق أنه لن يعارض الرقابة السياسية وسيحرب بالحسابات الكوميدية الساخرة.

يقر تيم بيرنرز لي بأن لشبكة المعلوماتية الآن علاقة بحلمه القديم، ويقول إنها صارت مصدراً للانقسام وانعدام المساواة والتضليل بدلاً من أداة لمكافحتها، ويلقي باللوم على سيطرة كبار شركات التقنية ومصنات التواصل، بيرنرز لي في أواخر الستينيات من عمره، وأسس أخيراً شركة ناشئة تهدف لحماية بيانات مستخدمي الإنترنت وتعيد تخليق علاقاتهم بشركات الكبرى، لكنها لم تلق نجاحاً كبيراً.

الأدرك أن إنترنت اليوم سمح لإسرائيل أن تتشرد رابط (hamas.com) وتضع عليه معلومات مضللة ضمن حربها السيبرانية ضد حركة المقاومة الإسلامية، لم يكن هذا ممكن الحدوث لو لم تتم ضخمة أداة تسمية مواقع الإنترنت كما نصح بيرنرز منذ 30 عاماً، لكن فئات الأوان، العهد الآتي

تطلق السيارة ذات الدفع الرباعي نحو صحراء القدرة



بالأقمار الصناعية في السماء، ومئات المحطات تتحول الأفكار التقنية والنقاشات النظرية إلى حلبة صراع تجوساسية، من سيسمع لمن يبنء محطات الاستقبال على أرضه، وإرسال الإشارات عبر سماءه؟ ماذا سيحدث لو طلبت دولة شركة أو دولة أخرى ألا ترسل إشارات إلى المواطنين بإرهابها؟ ماذا لو رفضت الأخيرة الطلب ومنعت إنترنت خالياً من الرقابة للجميع دون تمييز؟

تزعج سيرة إيلون ماسك أن الرجل أنشأ «ستارلينك» هذه كخطوة لتحقيق حلمه في استعمار البشر لكوكب المريخ، وأنه كان يدير اجتماعات دورية لتكليس شكل الحياة والحكومة على الكوكب الجديد، وأنه وجد نفسه متورطاً -فجأة- وسط حرب تدور هنا على الأرض.

لا صدق زعم الكاتب، وبافتراض صدقه، فماسك بالتأكيد تجاوز العقدة بسرعة، فيعد أن استمتع بدور العنقذ الأوجد، ومد أوكرانيا بالبنزين وأطباق اتصال مجانية، هدد بأن يقطع

تجسس واسع النطاق على مواطنيها قبل أعينها.

قبل «غوغل» والشبكة المعلوماتية وكل هذه الاستخدامات المدنية، بدأت شبكة الإنترنت أصلاً لأغراض عسكرية بحتة في ستينيات القرن الماضي، داخل أروقة وكالة أبحاث الدفاع المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية. كان الهدف النابع من مخاوف الحرب الباردة هو إنشاء شبكة اتصالات لامركزية قادرة على الاستمرار حتى لو تدمرت أجزاء من بينها التحتية خلال حرب أو قصف نووي مثلاً. ثم عادت الولايات المتحدة لفرض العقوبات تلو العقوبات على شركات الاتصالات الصينية والروسية، وعاد الإنترنت وتفتيته ساحة نزاع وحرب، هذه المرة دون تفاهل سانخ وشعارات رنانة.

خرائط السماء والأرض (2020- اليوم)

شنت روسيا هجمات إلكترونية شرسة، صاحبت القصف المكثف على مراكز الاتصال الأوكراني، مما دمر أجزاء كبيرة من شبكة الاتصالات في البلاد، وحجم من قدرات مراكز قيادة الجيش من التواصل مع أطرافه، لذا، اتجهت أوكرانيا لإيلون ماسك شخصياً لمساعدتها، وفي حين أن «ستارلينك» ليست الشركة الوحيدة التي توفر الإنترنت مقاومة لهجمات القرصنة أو التشويش على إشاراتها.

تعتمد «ستارلينك» على شبكة الأقمار الصناعية التي تبث بيانات الإنترنت عبر موجات الراديو إلى محطات أرضية، فترسلها هذه المحطات بدورها إلى أطباق استقبال شبيهة بالأطباق التقليدية التي تلتقط إشارات قنوات التلفزيون.

حدود التكنولوجيا المتاحة الآن تفرض مسلحة لا تزيد على ألف كيلومتر بين محطة الإرسال الأرضي وطبق الاستقبال. ولأن هذه الأقمار تحلق على ارتفاع منخفض، يحتاج مزود خدمة الإنترنت الفضائي أن يغطي الكوكب

بين تحذيرات بيرنرز لي وصعود إيلون ماسك، مر نحو 20 عاماً من التطورات التكنولوجية الكبرى والإخفاقات السياسية المنهلة، أمن الكثير من التكنولوجيات إنترنت كفيصل بجل كل مشكلات السياسة والاقتصادية، فهو يسقي على الفقر والجوع والمرض، وينشر الحرية والرخاء، ويرسي قواعد عالم جديد لا يخضع لحسابات الماضي.

راهنات الإدارات الأمريكية المتعاقبة، منذ عهد كلينتون، على أن انتشار الإنترنت سيخدم مصالح على المدى البعيد، وأن طبيعته اللامركزية عمية على الرقابة والسيطرة، مما يجعله أداة مثالية لنشر الديمقراطية الغربية وأسس الرأسمالية. خفت أميركا وحليفاتها كندا واليابان، من قيودها لتصدير تكنولوجيا الاتصالات لغربي الحرب الباردة قديماً (روسيا والصين)، وفتحت الباب على مصراعيه أمام شركات التقنية لتكبر وتنمو دون رقابة أو مقاومة تذكر.

كانت النتيجة عكس ما أرادوا بالضبط، استغل روسيا سيطرة شركات أميركية قليلة على كافة مناحي حياة الأميركيين ومعرفتها بأفق خصوصياتهم، فصارت نقاط ضعف كبرى، تستهدفها تارة بهجمات القرصنة وتارة باللائح الإلكترونية التي تتغلغل المعارك العرقية وتلتابع من مخرجات الانتكابات، أما الصين، فبنت حول حدودها «الصور الإلكترونية العظيمة»، وقطعت اتصال مواطنيها بالعالم الخارجي إلا عبر منصات تملكها أو تسيطر عليها، ثم كسرت احتكار «دول المحور» للبيئة التحتية للاتصالات من خلال مشروع «طريق الحرير الإلكتروني»، وهي الآن تتنافس أميركا في نشر تقنياتها للجيل الخامس من الاتصالات في أفريقيا وأوروبا. في الوقت ذاته، أنتجت التسريبات والتحقيقات المتعددة أن الحكومة الأمريكية نفسها لا تملك يداً أخلاقية عليها كي تحاصر الآخرين أو تحاسبهم، فهي نفسها تورطت في تحويل الإنترنت لأداة



هل ينهي الحل الأممي الأزمة؟

مجلس الأمن يعيد الحياة إلى مبادرة باتيلي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

أنعشت جلسة مجلس الأمن، التي انعقدت الإثنين الماضي من أجل مناقشة الوضع في ليبيا، الآمال في إمكان إحراز تقدم إيجابي فيما يخص مبادرة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، التي عادت إليها الحياة مع التأييد الدولي الذي تالته خلال الجلسة، على الرغم من أنها تواجه عراقيل عدة، ممثلة في رفض كل من مجلس النواب وقوات القيادة العامة لها.

وتنص المبادرة على الدعوة إلى اجتماع خماسي يضم رئيسي مجلس النواب والدولة، ورئيسي مجلس الدولة وحكومة الوحدة الوطنية الموقّعة، وقائد قوات القيادة العامة.

وخلال الجلسة، أبدت أربع من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن مواقف إيجابية تجاه المبادرة، مع تحفظ روسيا التي أكدت أن إجراء انتخابات عامة لتشكيل حكومة متحدة تمثل جميع المناطق الأوسع للخروج من الانسداد السياسي.

وفي إحاطته أمام مجلس الأمن، انتقد باتيلي مواقف بعض القادة الليبيين، قائلا إنهم «يراجعون مكانهم، ولم يبدوا التزاما قاطعا بإنهاء حالة الانسداد السياسي في البلاد».

واقف الأطراف الخمسة من المبادرة وأوضح المبعوث الأممي مواقف القادة الخمسة، «المنفي أبدي دعما واضحا لإنتاج الحوار، أما عقيلة فاشترط أن يركز جدول أعماله على تشكيل حكومة جديدة، ورفض مشاركة الليبية».

وحسب المبعوث الأممي، قدم وكالة ثلاثة أسماء ممثلين لحضور الاجتماع، كما قدم الليبية أسماء ممثلي حكومتها، مبديا استعدادها لمناقشة المسائل المتعلقة في القوانين الانتخابية، إلا أنه رفض رفضا قاطعا إجراء أي مناقشات بشأن تغيير الحكومة، بينما اشترط المشير خليفة حنتر مشاركة الحكومة المعنية من مجلس النواب مع حكومة الليبية.



نورلاند

وخلال الجلسة، كانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين أكثر تفاعلا مع مبادرة باتيلي.

غوتيريس يدعو إلى كسر الجمود السياسي التسويبي، لكسر الجمود السياسي الحالي، وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات شاملة، وبنات مصداقية وشافية في ليبيا.

واتفق مندوبيا ليبيا واشنتون ولندن على دعوة الأطراف الليبية التي لم تستجب بعد للمبادرة إلى كسر الجمود الذي أصاب العملية السياسية، وشهد مندوب بريطانيا على ضرورة الاستجابة لدعوة باتيلي بـ«شكل بناء وحسن نية ودون شروط مسبقة»، معتبرا أن الاجتماع التحضيري «سيوفر الفرصة أمام الجميع للتعبير عن شواغلهم».

بينما حذر المندوب الروسي من أن الوضع على الأرض قد «يفشل المبادرة»، ويطغى إلى مزيد من التقسيم داخل المجتمع الليبي، مشددا على



تكالة

«النواب»؛ يجب طرح قرار مشاركة المجلس من عدمه تحت قبة البرلمان

ضرورة مواصلة تحديد الإطار القانوني للانتخابات من خلال مواصلة المفاوضات بين مجلسي النواب والدولة اللذين لم يتوافقا بعد على إنهاء لجنة «6+6» المكلفة من المجلسين أعمالها في مايو الماضي.

«النواب» متمسك برفض مشاركة حكومة الليبية وفي ردود الفعل على الجلسة، أبلغت رئاسة مجلس النواب المبعوث الأممي بقرار المجلس السابق بـ«رفض المشاركة في أي حوار سياسي بمشاركة حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة برئاسة عبدالحميد الدبيبة».

وقال المجلس إنه أصدر القرار رقم 22 لسنة



غوتيريس

غوتيريس يدعو إلى المشاركة بحسن نية وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات

الصادر في 13 ديسمبر 2023، لرد على باتيلي. وجاء في القرار بـ«رفض المجلس المشاركة في أي حوار سياسي بمشاركة الحكومة المنتهية الولاية»، مضيفا: «يجب طرح قرار مشاركة المجلس من عدمه تحت قبة البرلمان».

نورلاند يجتمع مع حنتر والثلاثاء الماضي، بحث المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد نورلاند، والقائم بأعمال السفارة الأميركية لدى ليبيا جيريمي بيرنث، مع حنتر سبل تعزيز جهود باتيلي للجمع بين أصابع المصلحة من أجل حل القضايا السياسية التي تقف في طريق الانتخابات، وتشكيل حكومة موحدة.



الدبيبة

أميركا تؤيد الاجتماع «قبل قوات الأوان».. وروسيا: الانتخابات مهمة لتشكيل حكومة موحدة

وقالت السفارة إن المسؤولين الأميركيين شددوا على أهمية توحيد الجيش الليبي، وحماية السيادة الليبية، وضمان إطلاق الأموال لإعادة إعمار درنة وغيرها من المناطق المتضررة من الفيضانات بطريقة شفافة يقودها الخبراء، وبدعم فني قوي من المؤسسات الدولية.

ويوم الأربعاء، اجتمع نورلاند مع رئيس مفوضية الانتخابات عماد السايح، ونقشا دعم المقترحات والمساعي الوطنية الرامية لإنجاح الاستحقاقات المرتقبة.

وأكد المبعوث الأميركي، خلال اللقاء، دعم الولايات المتحدة جهود مفوضية الانتخابات، لافتا إلى أن دعم بلاده الفني والاستشاري مستمر، لإنجاز

انتخابات حرة وبنات مصداقية تعكس إرادة الناخب الليبي. كما وصف نورلاند اللقاء بـ«الإيجابي»، موضحا أنه تطرق إلى «مناقشة ما يلزم من أجل خارطة طريق ذات مصداقية نحو انتخابات برلمانية وراسية».

وخلال جلسة مجلس الأمن، حذر المندوب الأميركي من وصفهم بـ«الذين يواصلون تأخير العملية»، قائلا إنهم «سيتمتعون بالقسم الأكبر من اللوم إذا مر الوقت دون انتخابات، ودون تشكيل حكومة موحدة». وتاب: «يجب على الليبيين اختيار قياداتهم عبر انتخابات حرة ونزيهة».

ضوء أخضر قد ينهي الأزمة الليبية ويرى محللون أن مبادرة المبعوث الأممي نالت «دفع»، الأمر الذي يعطي أمالا بإنجاز خطوة على طريق حل الجمود السياسي في البلاد، والوصول إلى انتخابات رئاسية وتشريعية.

ويرجع الأكاديمي الليبي رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة درنة، يوسف الفارسي، أن مبادرة باتيلي حصلت على دعم واضح لا لبس فيه من مجلس الأمن، متحدئا في تصريح إلى «الوسط» عما وصفه بـ«ضوء أخضر دولي لاستكمال مشاورات»، وبينما توقع الفارسي «انعقاد اللقاء الخامس بين القادة الليبيين الرئيسيين ونجاحه»، نبه إلى أنه «لا بد من الانسداد السياسي سوى الحل الأممي».

في حين يتوقع الباحث في مركز الأبحاث الهولندي (معهد كلينجينديل) جلال حرشاوي، في تصريح إلى «الوسط»، أن تعضد «المبادرات الليبية» العملية من خلال «الحوار»، مضيفا: «اللقاء الخامس سينعقد بغالين لا تتوافر لديهم النية للوصول إلى تغيير حقيقي».

ولم يستبعد حرشاوي أن «يقدر اللقاء الخامس الإبقاء على الدبيبة رئيسا للوزراء في حكومة موحدة، وتغيير جميع الوزراء الآخرين، واعتبارها حكومة جديدة كلياً»، ثم استردك بالقول: «حتى هذا السيناريو سيستغرق شهورا وشهورا».

تمسكون بالأمل واللقب بعد عامين على نفس الموعد الانتخابي..

«القوة القاهرة» تكبل عشرات المترشحين للرئاسة والبرلمان

الوسط: عبدالرحمن أميني

في وقت تتلمس فيه ليبيا طريقها إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية، لا تلوح في الأفق نهاية قريبة للخلافات السياسية التي كانت سببا قبل عامين في نفس الموعد الذي علق عليه الناخبون والمجتمع الدولي أمالا عريضة، بينما مترشحو بمختلف ثقلهم وتوجهاتهم يواصلون الاحتفاظ بتسمية «مترشح» لحد الآن رغم مرور هذه الفترة في انتظار ضوء أخضر لإيداع ملفاتهم.

وسجل أكثر من 2.8 مليون ليبي في قوائم التصويت من إجمالي عدد سكان ليبيا الذي يناهز 7 ملايين نسمة، وكلمه أمل في إعادة ضبط المشهد السياسي في 24 ديسمبر 2021، لينتهي بهم الحال إلى رؤية الذين علقوا عليهم كل تقهيم يفسدون عن عمد، أهم انتخابات رئاسية وبرلمانية في تاريخ البلاد يمكنها طي فصل طويل من المرحلة الانتقالية، التوترات الأمنية والسياسية الناجمة عن ترشح شخصيات جدلية وخلافية وعدم نشر قوائم المرشحين في موعدها وجدل القانون الانتخابي دفعت المفوضية العليا للانتخابات لإعلان إلغاء الموعد إلى أجل غير مسمى دون أن تتوصل الأطراف الرئيسية إلى اتفاق جديد.

وبالنسبة لرئيس حزب النداء أكرم الفكاح المترشح للانتخابات الرئاسية الليبية، فإنه لا يزال على «يقين تام أن الاستحقاق قائم لا محالة والأمل دائما موجود ونحن نكافح من أجل ذلك بكل ما نستطيع سواء كنت مرشحا للرئاسة أو المرشح».

وقال الفكاح في تصريح إلى «الوسط»، إن الأمل في الانتخابات سيظل قائما والدليل الـ2.8 مليون ناخب الذين ينتظرون فرصة لإدلاء بأصواتهم واختيار من يمثلهم، مع ضرورة الإشارة إلى ملكية الليبيين وقيادتهم لأي عملية سياسية لأنها في مفتاح الحل الذي سيقود للاستقرار الذي نتطلع إليه وفق تعبيره. ومن وجهة نظر السياسي الليبي،



أكرم الفكاح



عبدالله بن لامه



سليمان البيوضي



عبدالرحمن فضيل

الفكاح: التوجه نحو الانتخابات وإنقاذ ليبيا مطلب شعبي

فإن «التوجه نحو الانتخابات وإنقاذ ليبيا من العشوائية والتخبط الحاصل منذ فترة هو في حقيقة الأمر مطلب شعبي»، ومن هذا الأساس أصبح مطلبيا وتوجها دوليا كما صرح مندوب الولايات المتحدة في إحاطة المبعوث الخاص، وأشار إلى ضرورة كسر الجمود لتشكيل حكومة موحدة كما نصحت القوانين الانتخابية حول وجوب تشكيل حكومة جديدة وليس حكومة موحدة مثلما جرى تداوله أخيرا.

لكن الفكاح يقلل من فرص إجراء انتخابات قريباً لأن الأمر يحتاج إلى خطوات تنظيمية ووجسدية تأخذ فترة من الزمن.

بدوره يرى المترشح الرئاسي سليمان البيوضي في حديث إلى «الوسط»، أنه بعد مرور عامين على تأجيل الانتخابات، لا يمكن التعامل بالأمال أو النوايا لأن العملية مترابطة بداية من إطارها القانوني والتشريعي ووحدة المؤسسات التنفيذية

الدبيبة المنحدر من مصراتة الذي دفع ترشحه للرئاسة شخصيات سياسية إلى الطعن في هذه الخطوة، مستندين بنص المادة 12 من قانون الانتخابات التي تشترط على أي عسكري أو مدني يترشح لمنصب الرئيس «التوقف عن العمل وممارسة مهامه قبل موعد الانتخابات بثلاثة أشهر»، وبسبب اعتباره أيضا الأوفر حظا للفوز بهذا المنصب، لا سيما بعد إتخاذ سلسلة من الإجراءات الشعبية مثل ضخ استثمارات في بلدات مهملات وتخصيص هيئات مالية للمزوجين حديثا.

أيضا أعلن عقيلة صالح (77 عاما) الذي يترأس مجلس النواب منذ 2014 ترشحه للانتخابات الرئاسية الذي توجه إليه انتقادات لحد الآن تتهمه بتصميم قوانين انتخابية على مقاس خليفة المشير خليفة حنتر.

أما قائد القيادة العامة الذي يعرف بالبرجل القوي في شرق ليبيا، فأبدى رغبة مبكرة في 2021 حين تنحى عن منصبه قبل ثلاثة أشهر من الموعد الانتخابي قبل أن يعود إليه.

في المقابل، يبرز سيف الإسلام القذافي كشخصية جدلية مقما نفسه على أنه خليفة لوالده، وجرى استبعاده من قائمة المرشحين على خلفية أحكام قضائية ضده، لكنه سرعان ما عاد إلى السباق إثر حكم قضائي.

وانتقد الفريق السياسي لسيف الإسلام القذافي، الثلاثاء، إحاطة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي أمام مجلس الأمن، واتهمه بصياغة «عبارته بطريقة دبلوماسية في ظاهرها بينما أعلن في جوهرها موت العملية الانتخابية والسياسية في ليبيا». ودعا سيف الإسلام القذافي، في بيان باتيلي إلى إعلان «فكاح العمار السياسي ولنبحث عن خيارات أخرى».

وقال إن «باتيلي كشف عن أن 5 أشخاص فقط هم من يشكلون حق تقرير مصير الشعب الليبي وهم من يتحكمون في مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة»، مطالبا الشعب الليبي «بالتفكير بجدية في الخيار (ب) لإتخاذ بلاده بعد إعلان فشل الخيار (أ) المعتمل في العملية السياسية التي كان من المفترض أن تنتهي بانتخابات رئاسية وبرلمانية بإشراف الأمم المتحدة».

ولتنسوية الأزمة السياسية يطالب سياسيون ومراقبون بضرورة إبعاد الشخصيات الجدلية التي تتصدر المشهد حاليا واستبدالها بشخصيات وطنية محايدة.

صنعتهم رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد

«شهد شاهد من أهلها».. مجلس أوروبا للعلاقات الخارجية ينتقد سياسة بروكسل تجاه الهجرة؛

الاتحاد الأوروبي فشل في منع تدفق المهاجرين وأضعف الحكومة الليبية

ورقة بحثية: الاستراتيجية الأوروبية أنعشت شبكات التهريب

طرابلس، القاهرة، الوسط:

انتقد المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية الاستراتيجية التي يمتددها الاتحاد الأوروبي لوقف تدفقات الهجرة غير النظامية من أفريقيا والتي تضيء الطابع الأمني على الأزمة، وتقلل مسؤولية ضبط واعتراض المهاجرين إلى دول الشمال الأفريقي، خصوصاً ليبيا وتونس، مشيراً إلى أن هذا النهج فشل أولاً في تحقيق هدفه، كما أسهم في إضعاف الحكومة في ليبيا، وانتعاش شبكات تهريب المهاجرين والاتجار في البشر هناك، وفي دول الساحل الأفريقي.

ورأت ورقة بحثية، أعدها الباحثان في شؤون الشرق الأوسط: طارق المجريسي ولورينا ستبلا مارتيني، أن سياسة الهجرة الأوروبية لم تشل فحسب في وقف تدفق المهاجرين غير النظاميين إلى السواحل الجنوبية للكنتة الأوروبية، بل أثرت على علاقة دول الكتلة مع دول الشمال الأفريقي، وأضرت بالمساعي الأوروبية لتحقيق مصالحها الاستراتيجية جنوب البحر المتوسط.

وقالت الورقة، ولم تشل سياسة الهجرة الأوروبية في وقف تدفقات الهجرة غير النظامية عبر مسار منتصف البحر المتوسط منذ العام 2020 فحسب، بل أسهمت في الحقيقة في تضخم الأزمة، لهذا، دعت الورقة الجنتية المسؤولين في أوروبا إلى وقف التعامل مع من وصفتهم بـ«أمراء الحرب» في ليبيا وتونس، والتركيز عوضاً عن ذلك على ربط التدابير القصيرة المدى، مثل ضبط موجات الهجرة من ليبيا وشمال أفريقيا، بمبادرات أطول أمداً تركز على حل الأزمات التي تدفع المهاجرين لتترك أوطانهم في المقام الأول.



• مهاجرون داخل مركز احتجاز في ليبيا، الأمم المتحدة.

مسؤولو الحدود في أوروبا خفر السواحل الليبي في تعقب مراكب الهجرة خارج المياه الإقليمية لليبي، ورغم المساعدات المالية واللوجستية الضخمة التي تقدمها أوروبا؛ فإن نسبة عمليات الاعتراض مقابل الوصول تشير إلى أن فعالية خفر السواحل الليبي لا تزال محدودة، حيث لا يستطيع خفر السواحل منع الأشخاص الذين يحاولون الهجرة.

كما أن شبكات التهريب والاتجار في البشر تتسم بقدر عالية على التكيف مع الظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة، وحجم الطلب هو ما يحرك صناعة الهجرة غير المشروعة، ما يخلق ظاهرة هجرة واسعة النطاق بحيث لا تستطيع قوات الحدود احتواؤها أو تقليصها بشكل فعال.

بالتالي، فإن التأثير الأبرز لسياسات «الأمن» الأوروبية لا يتمثل في الحد من الهجرة أو تحديد المهاجرين، بل في زيادة قيمة الخدمات التي يقدمها المهربون، وتعرض حياة أولئك الذين يستخدمونها للخطر.

الانقلابات في أفريقيا تعزز الطلب على الهجرة

وترى الورقة البحثية أن الطلب على الهجرة لن يختفي ببساطة، مشيرة إلى المشاشة السياسية في أفريقيا، خصوصاً في المنطقة التي وصفها بـ«حزام الانقلاب»، وهو ما يؤدي إلى تدهور أنظمة الحكم في البلدان الفقيرة في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، وهي البلدان التي توفر بالفعل العدد الأكبر من المهاجرين غير النظاميين إلى مسار منتصف المتوسط.

الحرب في السودان تخلق موجة جديدة من الهجرة

وخلال الأشهر الخمسة الأولى من الحرب الأهلية في السودان، نزح أكثر من خمسة ملايين شخص، بينهم مليون شخص خارج السودان، وهو ما يفوق تقديرات الأمم المتحدة التي أشارت إلى وجود 815 ألف لاجئ. ويسافر اللاجئون السودانيون بالفعل عبر ليبيا وتونس باتجاه أوروبا، ومن المرجح أن يتفاحم هذا الأمر مع استمرار الصراع.

السياسات الأوروبية تضعف الحكومة في ليبيا

وأكد الباحثان أن «صفقة مينيتي» جاءت بتكلفة كبيرة بالنسبة إلى ليبيا وأوروبا كذلك. وأشارا إلى أن الحكومة في ليبيا كانت ضعيفة بالفعل، وتسيبت المصفاة في إضعافها بشكل أكبر من خلال التفاوض مباشرة مع التشكيلات المسلحة. كما أمدت المصفاة المجموعات غير التابعة للدولة بوسائل مستقلة زادت من قوتها وتوفونها أمام الحكومة.

كما أن الدور الجديد الذي لعبته التشكيلات المسلحة، باعتبارها القوة المسؤولة عن مكافحة الهجرة غير النظامية، مكفها من العمل تحت المظلة الرسمية لوزارة الداخلية على الرغم من أنها أقل ربحية من العمل في التهريب، وهو ما منحهم التتالي الوصول إلى التمويل الحكومي لدفع رواتب منتسبيهم، واستغلال آليات الفساد المربحة في القطاع العام.

أيضا زادت «صفقة مينيتي» من احتمالات إجبار المهاجرين غير النظاميين في ليبيا على الدخول في الاقتصاد غير المشروعة في أوروبا من خلال جعلهم ضحايا لعمليات الابتزاز في ليبيا، وبدلاً من تطوير شرك طويل الأجل في ليبيا، استغل القادة في إيطاليا فرصة نجاح قصيرة المدى، حيث يسعى الموالون «حقتق» الآن لإبرام اتفاق مماثل.

وقال الباحثان: «حقتق» استغلال ورقة الهجرة في تطوير شراكة شاملة مع إيطاليا والاتحاد الأوروبي، وهي شراكة من شأنها تعزيز موقفه السياسي والعسكري مقابل الاعتراف الأوروبي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» في طرابلس.

وقال الباحثان: «الاتحاد الأوروبي قايض قيمه ومبادئه وسياسات تحقيق الاستقرار في ليبيا ليس أسراً في حد ذاته، بل في غيابها، حيث لا تزال الدولة الليبية ضعيفة، وتقلب عليها مصالح الجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية، جاءت صفقة مينيتي بتكلفة باهظة، ولم تمنع المهاجرين، بل أضافت إلى الأعباء، وذلك لأنها لم تستكشف دوافع الهجرة الأساسية، وعززت عن غير قصد المهربين والمتاجرين بالبشر.»



• التسلل عبر المياه الليبية إلى أوروبا لا يزال يمثل أزمة معقدة.

التشكيلات المسلحة المحلية إلى تعظيم ربحية المناطق التي سيطرت عليها، والحفاظ على نماذج التهريب للتشكيلات الموجودة على السواحل الشمالية والحدود الجنوبية، والتقاطعات الرئيسية بينها.

السياسات الأوروبية تعزز الحوافز المالية للمهربين في ليبيا

ورأت الورقة البحثية أن «صفقة مينيتي» حولت شبكات تهريب المهاجرين في ليبيا إلى ضباط لمكافحة التهريب مع تدفقات قوية لرأس المال والفرص. كما عزز الاتحاد الأوروبي الإغراءات المالية للمهربين من أجل «تغيير مواقفهم» من خلال تمويل مشاريع الهجرة، وهو ما غنى السرعات من أجل السيطرة على البيئة التحتية للمهاجرين وشبكات التهريب في المدن الساحلية الرئيسية في ليبيا.

مع انتعاش أنشطة التهريب، انجذب المهربون نحو أنشطة الاتجار في البشر من خلال السيطرة على البيئة التحتية لإدارة الهجرة، وتسويق مكافحة التهريب، وانخرطت هذه الجماعات في تجارة المهاجرين في ليبيا، كُثفت دول الاتحاد الأوروبي تعاونها ودعمها لخفر السواحل الليبي، وساعد

وخفض تدفقات الهجرة غير النظامية، وتتمتع ميلوني بالمساحة السياسية اللازمة لمنع نزع أوروبي مختلف تجاه الهجرة، ويتعين عليها أن تبدأ في حل مشكلة الهجرة، لكنها ستحتاج إلى حلفاء للقيام بذلك. ويتعين على زعماء الاتحاد الأوروبي أن يستخدموا هذا النفوذ في إبراز السياسات الأكثر شمولية التي توصلت إليها استنتاجات روما بدلاً من التركيز على الأمن، ونقل مسؤولية حل المشكلة إلى بلدان جنوب المتوسط، وهو نهج كلف الكثير حتى الآن، ولم يحقق سوى أقل التقليل.

«صفقة مينيتي» مع ليبيا

وتناولت الورقة البحثية الاتفاق بين ليبيا وإيطاليا لوقف تدفقات الهجرة غير النظامية، وهو الاتفاق الموقع في العام 2017، ويهدف إلى تعزيز قدرات ليبيا على ضبط الحدود والخط الساحلي، ومكافحة تهريب المهاجرين، وتعبق وضبط وإعادة المهاجرين. وانكشفت وقتها محدودية هذا الاتفاق حينما زار وزير الداخلية الإيطالي الأسبق ماركو مينيتي، ليبيا، حيث لاحظ بشكل مباشر مدى ضعف الحكومة على أرض الواقع.

حينها، أجرى مينيتي سلسلة من المفاوضات مع التشكيلات المسلحة في ليبيا، وغيرها من الجهات الفاعلة غير الحكومية، ووجد طريقة لتجاوز الحكومة الضعيفة، وتحقيق نتائج سريعة من خلال خلق حوافز جديدة للمهربين من أجل تغيير نموذج أعمالهم. لكن أدت المذكرة المصاحبة لاتفاق العام 2017، التي أصبحت تُعرف باسم «صفقة مينيتي» إلى إضفاء الطابع الرسمي على المهربين في خفر السواحل، ومديري مراكز الاحتجاز، وغيرهم من المتسربين للبيئة التحتية لمكافحة الهجرة، كما تحرك الاتحاد الأوروبي لتوفير أدواته للمساعدة في ضبط الحدود الليبية، وفعل عملية «صوفيا» البحرية، ووفر التدريب والدعم لخفر السواحل الليبي، والمجموعات التي حصلت على الشرعية حديثاً في الجنوب الليبي. أعقب ذلك تراجع بـ90٪ في تدفقات المهاجرين غير النظاميين إلى إيطاليا بين العامين 2017 - 2018.

«مافيا» تهريب المهاجرين من ليبيا

الباحثان انتقلا للحديث عن انتعاش شبكات تهريب المهاجرين والاتجار في البشر من ليبيا بشكل عام منذ العام 2020، على الرغم من الجهود الأوروبية المكثفة لشبكات التهريب. وفرت الورقة بين

أنشطة تهريب المهاجرين والاتجار في البشر، لكنها أوضحت أن كليهما ينتعش بشكل ملحوظ داخل ليبيا.

ويحصر السياسيون في أوروبا مفهوم أنشطة تهريب المهاجرين والاتجار في البشر في شبكة من «الكتلات المنظمة العابرة للحدود»، لكنها في الواقع عبارة عن شبكة من «مقدمي الخدمات المحليين» يعملون في ليبيا ومنطقة جنوب المتوسط. وقد أثبتت هذه الشبكات المعقدة قدرتها على التكيف بشكل كبير مع التغيرات الناشئة من تعزيز شرطة الحدود، وحملات مكافحة التهريب المدعومة دولياً، وحتى الأحداث العالمية مثل جائحة «كوفيد 19».

وتعد شبكات تهريب المهاجرين في تونس أصغر وأقل تطوراً بكثير مقارنة بشبكات التهريب العاملة في ليبيا، التي تحول فيها المهربون إلى ما يشبه «المافيا»، وأصبحت التشكيلات المسلحة جهات فاعلة مقبولة تشارك في التهريب وحفظ الأمن على حد سواء.

وترتبط التشكيلات المسلحة في المدن الساحلية الشمالية الغربية مثل الزاوية وصبراتة ووزارة بالمهربين في الداخل، وصولاً إلى الحدود البرية الممتدة لليبي، وتنج هذا التعاون عن سعي

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في ليبيا؛

«تداعيات دانيال».. مدارس الشرق «مكتظة» والمياه «ملوثة»

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

لا تزال كارثة العاصفة «دانيال» تلقي بتداعياتها على الشرق الليبي، حيث كشف مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في ليبيا اكتشاف مدارس الشرق الليبي المتضررة من العاصفة المتوسطية العميرة، بينما تتواصل أزمة عدم توافر المياه الصالحة للشرب مع إحصاء حاجة 28 بنرا من أصل 220 في البلدية إلى إعادة تأهيل، وعمل 41 بنرا لكن مياهها ملوثة.

المكتب التابع للأمم المتحدة قال، في تقرير يغطي الفترة من 29 نوفمبر إلى 15 ديسمبر الجاري، إن بعثة مشتركة بين الوكالات أجرت زيارة للبلديات الأكثر تضرراً من العاصفة «دانيال» في درنة والبيضاء وسوسة وشحات، وحددت إعادة تأهيل البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، باعتبارها الحاجة الإنسانية الرئيسية المتبقية.

وكشفت التقرير تمديد الاستجابة في إطار النداء العاجل للاستجابة لفيضانات ليبيا في 14 سبتمبر حتى نهاية مارس 2024.

الوصول إلى مياه الشرب أولوية قصوى في درنة

التقرير الأممي أشار إلى تحديد الوصول إلى مياه الشرب كأولوية قصوى في درنة، إذ بدأ المجلس النرويجي للاجئين إعادة تأهيل أنبوب المياه الرئيسي هذا الأسبوع، بينما زارت البعثة المشتركة بين الوكالات بنرا أهلها «بونيسيف». وحسب التقرير، فقد سُلطت السلطات الليبية الضوء على الاحتياجات الملحة لترتيب مخضات مياه إضافية لبنزين، وكذلك تنظيف أنابيب الصرف الصحي، حيث إن محطات معالجة المياه



• آثار طوفان درنة لا تزال شاهدة على الانقسام السياسي

العامة «ليست كافية» لمعالجة ما يكفي من المياه الملوثة».

تضرر البنية التحتية في سوسة وشحات

وفي سوسة وشحات، أشار التقرير إلى تسبب الفيضانات المصاحبة لـ«دانيال» في مزيد الضرر بالبنية التحتية، ولا سيما شبكة المياه والصرف الصحي، التي كانت تعمل جزئياً فقط من قبل، ووضعت المجالس البلدية خطط إعادة التأهيل، وبدأت في تنفيذ الأنشطة الأكثر إلحاحاً، لكنها تنظر إلى «التزامات التمويل» من المصادر الليبية أو الدولية، وفق المكتب الأممي.

وفي مدينة البيضاء، أفاد مزودو المياه

ولفت التقرير إلى بدء تقديم تعويضات للعائلات المتضررة من الفيضانات بـ20 ألفاً أو 50 ألفاً أو 100 ألف دينار بناء على شدة الأضرار التي لحقت بالمنازل والممتلكات، بما في ذلك العاصفة، موضحاً أن 3000 أسرة في درنة حصلت على تعويضات، وبالمثل 439 أسرة من أصل 1700 أسرة في سوسة، و567 أسرة من أصل 1180 شحات، و1922 أسرة في البيضاء من أصل 2100. وفي 9 ديسمبر الجاري، حذر تقرير، أعده المجلس النرويجي للاجئين، من خطورة تداعيات التغيير المناخي وندرة المياه في بلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط، مشيراً إلى أن ليبيا تقع ضمن نطاق ما يوصف بـ«البؤر الساخنة»، التي تشهد التداعيات الأسوأ لأزمة المناخ في جنوب البحر المتوسط.

التقرير شمل دراسة آثار التغيير المناخي في 4 دول (ليبيا وسورية والعراق وفلسطين)، ووجد أن مزيج التغيير المناخي والنزوح والصراع يفاقم المعاناة والأزمات التي تعانيها بالفعل البلدان الأربعة.

العاصفة «دانيال».. مثال صارخ على تغير المناخ

وتطرق تقرير المجلس النرويجي إلى كارثة العاصفة «دانيال» التي ضربت ليبيا سبتمبر الماضي، وتسببت في مقتل ونزوح الآلاف، معتبراً أنها مثال صارخ على تداعيات التغيير المناخي في ليبيا. وقال: «يتخذ التغيير المناخي في ليبيا، التي مرت بسنوات طويلة من الصراع والنزوح، كما هي الحال في العراق وسورية، أشكالاً صارخة». وتقع ليبيا، وفق التقرير، في منطقة «البؤرة الساخنة» لتغير المناخ في جنوب البحر الأبيض المتوسط، ما يعني أنها أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ في المستقبل.

محنة تحلية مياه في درنة

الواصل بين محطة تحلية المياه بسوسة والبيضاء بطول 60 متراً.

وبدأت حالات تفشي الإسهال الأخيرة في الانحسار، حيث أكد اختبار العينات التي جرى جمعها من حالات الإسهال الإصابة بمسببات الأمراض البكتيرية مثل الإشريكية القولونية والمغلفليات.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في ليبيا إن تفشي المرض سلط الضوء على الحاجة الملحة لزيادة اختبارات جودة المياه، مشيراً إلى أنه على الرغم من الاستجابة الإنسانية الكبيرة في قطاع الصحة، فإنه لا يزال هناك نقص في الطاقم الطبي والإمدادات الطبية والأدوية المحددة.

نقص التمويل يعترض تأهيل محطات المياه والصرف الصحي

المعلوبون بأن 28 بنرا من أصل 220 بنرا في البلدية بحاجة إلى إعادة تأهيل، وأن 41 بنرا أخرى تعمل لكن مياهها ملوثة. وقد تضرر أنبوب المياه

«الوسط» تحاور وزير الصحة بحكومة مجلس النواب..

عثمان عبدالجليل: الفساد مستشر.. وعصابات وشركات أدوية تسيطر على القطاع

الجنوب مهمش صحياً والعناصر الطبية تتركز في الشمال الغربي والشرق



هل هي متاحة بكمية كافية حالياً في درنة وباقي المناطق المتضررة؟

على الأقل في درنة بشكل فعلي موجودة بشكل كاف جداً وقدردنا مخازن واستقبلنا الجميع يعني وفرنا فيها كل الإمكانيات ومنها توزع حتى للمدن المجاورة يعني لكن في درنة فيها يعني اكتفاء ممتازاً.

• ماذا عن أوضاع المستشفيات على مستوى ليبيا؟ للأسف مثلها مثل باقي الدول يعني المستشفيات العامة تعاني من قلة الكوادر ونقص المواد ومن الإهمال بصفة عامة لكن برنامج التأمين الشامل هذا سيحل كل هذه المشاكل إن شاء الله.

• هل هناك نقص في الكوادر الطبية على مستوى البلاد وكيف تتعاملون مع كهدا نقص؟

بالتأكيد هناك الكثير من النقص في بعض التخصصات، ولكن سوء توزيع العناصر الطبية نجدهم متركزين في المدن بينما في الدواخل هناك عجز والعملية تحتاج إعادة ترتيب.

• عانى الليبيين، خلال الأعوام الماضية، من شح الأدوية ونقص المعدات الطبية.. فكيف تتعاملون مع هذه الأزمة؟

والله للأسف ما زال نقص الأدوية خاصة الأدوية المتخصصة مثل أدوية الأورام والأدوية النفسية والأدوية الأمور هذه مسؤول عنها جهاز الإمداد الطبي الذي هو موجود في طرابلس، وللأسف يعني دائماً فيها عجز والعرض يعاني، يعني الأدوية العامة الأخرى إلى حد ما موجودة وموجودة في الصيدليات الخاصة، لكن لنقص الأدوية المتخصصة هذه المفروض يجيها الإمداد الطبي هذه هي التي فيها عجز وهذا يسبب لنا أرقاً، ومشكلة المرضى يعانون من هذا الشح.

• ما قيمة الميزانيات التي صرفت خلال الأزمات والطوارئ في المستشفيات والمراكز الصحية؟

صعب أن أحد الميزانية ليست ميزانية معينة، فقد صرفت أموال على الأطقم الطبية وأموال صرفت على المعدات الطبية وعلى شراء تجهيزات ومستلزمات ومن الصعب تحديدها.

• كيف تواجهون ظاهرة الفساد المنتشرة في بعض قطاعات وزارة الصحة؟

الفساد مشكلة كبيرة للأمانة، كل الميزانية لوزارة الصحة في طرابلس سواء المرتبات أو مخصصات المستشفيات... ما لدينا ميزانية تشغيلية.. الفساد مستشر وناس كثيرة مستفيدة وهناك عصابات وشركات أدوية مسيطرة على الأمور.

• لماذا يجري تهميش قطاع الصحة في الجنوب والمدن النائية؟

الجنوب مهمش من الناحية الصحية، والعناصر الطبية غير متوفرة ومركزة في الشمال الغربي والشرق، من زمان هذا هو الوضع والمال لا توجد حكومة موحدة لا يمكن حل هذه الإشكالية، فلو هناك حكومة موحدة كان من الممكن إرسال عناصر طبية من بنغازي إلى الجنوب، ولو وجهت عناصر طبية إلى الجنوب لن أستطيع أن أوفر لهم مرتبات لأن طرابلس المسؤولة عن توفير الميزانيات.

بصراحة قرارات الوزارة الموازية تمثل لنا مشكلة كبيرة

الوزير يكشف كواليس الاتفاقات مع وزارة الصحة المصرية

بعد كارثة درنة خرج معظم المرافق الصحية عن الخدمة.. لكن الوضع الآن جيد

أحد أهدافنا في التعاون مع الإخوة في مصر هو توطين العلاج

كنا في البداية متخوفين جداً على اعتبار أن عدد الضحايا كبير والمياه ملوثة وعارفين الفترة الأولى وبعدها بدأ الذين أتوا عن طريق المنظمات الدولية فهم من مختلف الجنسيات لكنهم عدد بسيط الآن.

• كنتم خائفين من انتشار الأوبئة هل لا تزال تلك المخاوف قائمة؟



طبعاً كانت الفرق المصرية في البداية موجودة، والأترك موجودون، والطليان موجودون طبعاً الفترة الأولى وبعدها بدأ الذين أتوا عن طريق المنظمات الدولية فهم من مختلف الجنسيات لكنهم عدد بسيط الآن.

• كنتم خائفين من انتشار الأوبئة هل لا تزال تلك المخاوف قائمة؟

الخصائص التي فعلاً فيها عجز في درنة لكن إجمالاً الوضع الصحي ومعظم المؤسسات تعمل بصورة جيدة.

• هل لا تزال هناك أطمع أجنبية تعمل في درنة؟ وهل المدينة بحاجة إلى دعم دولي؟

معظمهم ليبين، لكن مثلاً من مناطق مختلفة هناك بعض الأطقم الأجنبية أعداد بسيطة.

وفي العادة ما يهمننا نحن هو الفائدة الصحية والتعاون الفني بينما وهو هدفنا الأساسي.

• ما موقف الحكومة الليبية ووزارة الصحة من قرارات الوزارة الموازية؟

والله طبعاً هي بصراحة هذه مشكلة كبيرة، ولكن هو أمر واقع نحاول أن نتكلم معه على الأقل في المناطق التي تحت سيطرة الحكومة الليبية بالمنطقة الشرقية والمنطقة الجنوبية.

• ما خطط الوزارة في ملف العلاج بالخارج ومرضى الأورام؟

موضوع العلاج في الخارج، طبعاً هو للأسف الشديد في يد الهيئة التي مسؤولة عنها، واللجنة المسؤولة عنها موجودة في طرابلس، وأحد أهدافنا في التعاون مع مصر هو توطين العلاج، يعني أن معظم الحالات إلا الحالات النادرة المفروض إننا نتمشي في الخارج، لكن في برامج حقيقية إن شاء الله سنستفد لأن كلنا بدأنا فيها في بنغازي، يعني في جراحة القلب للأطفال، والأورام، في الزراعة القانونية، في زراعة القوقعة، في كثير من البرامج يعني إنجاز العمود الفقري فيها كلها. بدأنا فيها بالتعاون مع الخبراء والأطباء المصريين.

• في حال جرى اتفاق على تشكيل حكومة جديدة ما قانونية هذه الاتفاقات؟

لا طبعاً الاتفاقات شرعية لأنها انبثقت من حكومة شرعية، فحتى لو صارت حكومة جديدة إن شاء الله ستكون معتمدة، بالإضافة إلى أنها هي الصالح العام.

• بعد كارثة درنة.. أعلنت لجنة الطوارئ وجود 3860 مفقوداً.. كم يقدر العدد النهائي للمفقودين الآن؟

حقيقة أمر المفقودين صعب ما زال ليس محصواً نهائياً، ومن جرى دفنهم تجاوز الخمسة آلاف وقرب من خمسة آلاف أو أكثر قليلاً طبعاً كثير منهم ماتوا مجهولي الهوية فقد يكونون هم ضمن المفقودين ولكن تقديرات المفقودين في حدود ثلاثة إلى أربعة آلاف.

• هل هناك إحصائية نهائية بشأن أعداد الوفيات، وهناك تخوف بشأن مصير المفقودين وإتهم أصبحوا في عداد الموتى؟

للأسف طبعاً لا، إما يكونون من الضحايا المدفونين ومجهولي الهوية أو لم يجر العثور عليهم بعد، يعني حالياً في عداد الموتى.

• هل عادت كفاءة المرافق الصحية في درنة لوضع ما قبل الكارثة؟

الآن وضعها بصراحة أفضل بكثير من قبل الكارثة، كانت درنة طبعاً كما تعرفون لفترة طويلة خارج الدولة يعني كانت تحت سيطرة داعش وجرى تحريرها في 2019 وكانت الخدمات الصحية فيها «تعبانة» وبعد الكارثة والفيضان خرجت معظم المرافق الصحية عن الخدمة لكن استطعنا الحقيقة استرجاعها والآن بدأت بشكل أفضل تعمل بصورة جيدة.

• ما احتياجات المدينة الحالية من الكوادر الطبية؟

درنة تحتاج لبعض الكوادر بالتأكيد خاصة في الدعم النفسي وهذا ما بدأنا فيه، هيئة خاصة بالدعم النفسي موجودة وهذا أحد البرامج التي نتعامل بها مع الإخوة في مصر. تحتاج لبعض

القاهرة، الوسط، حوار: هبة أديب

اعترف وزير الصحة في الحكومة المكلفة من مجلس النواب د.عثمان عبدالجليل بأن الفساد مستشر في قطاع الصحة الليبية.

وقال إن حكومته تسعى إلى تطبيق تجربة مصر في التأمين الصحي الشامل، مؤكداً أن البداية ستكون من بلدية بنغازي.

وأجرت «الوسط» حواراً مع عثمان عبدالجليل خلال زيارته إلى العاصمة المصرية القاهرة، وأثنى على ما قطعه مصر من خطوات كبيرة في تجربة التأمين الصحي الشامل التي نفذتها بحفائظ عدة..

إلى نص الحوار:

• ما تفاصيل التعاون مع جمهورية مصر العربية؟

عندنا تعاون إن شاء الله سيكون كبيراً في مجال الرعاية الصحية مع هيئة الرعاية الصحية المصرية، خصوصاً في تطبيق نظام التأمين الشامل للشعب كله، طبعاً أصبحت الفكرة حقيقة في مصر، والهيئة قامت بخطوات ممتازة جداً، في العديد من المحافظات منها بورسعيد والسويس والإسماعيلية والأقصر وشرم الشيخ، فوفقنا على هذه الإنجازات، وبإذن الله الآن في صدد أن نطبق هذه التجربة في ليبيا، وأول بلدية إن شاء الله سنبدأ بها هي بلدية بنغازي، وطبعاً حضرنا إلى القاهرة لنشارك في مؤتمر التأمين الشامل، ولكن أيضاً لاستكمال إجراءات الترتيبات الأخيرة على اتفاقات التعاون بيننا وبين وزارة الصحة في مصر، وهيئة الرعاية الصحية.

• وهل الاتفاق سيكون حقيقياً وفعالاً ومختلفاً عما سبق؟

إن شاء الله حقيقياً جداً، يعني هم زاروا هيئة الرعاية الصحية في مصر وزاروا في بنغازي وشاهدوا كل المؤسسات الصحية، ووضعنا خطة إن شاء الله بوضوح ناقشناها بالتفصيل وسنبدأ إن شاء الله في أقرب وقت قبل نهاية هذه السنة بالضبط مع بداية العام المقبل.

• هل الاتفاق ومراسم الاستقبال الصحابة يعتران اعترافاً ضمنياً بشرعية حكومتكم؟

والله هو اعتراف ضمنى، لكن هي حكومة ليبية شرعية في نظرنا نحن على الأقل كليبيين

رصد اعتقال 60 شخصاً بينهم أطفال..

باتيلي يبلغ مجلس الأمن باستمرار الاعتقالات التعسفية في ليبيا

طرابلس، القاهرة، الوسط:

قفزت التجاوزات الأمنية تجاه النشاط السياسي والحقوقيين والأكاديميين الليبيين إلى الواجهة الدولية، بعد أن أبلغ الممثل الخاص للأمم العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي مجلس الأمن الدولي بملفه إزاء استمرار الاعتقالات التعسفية دون محاكمات، فيما ينتظر متابعون للشأن الليبي ردود فعل السلطات الليبية بعد هذا الإبلاغ.

قلق أممي من استمرار الاحتجاز في بنغازي وسرت وطرابلس

عبدالله باتيلي، أبلغ مجلس الأمن الدولي، بأنه «لا يزال أعضاء أحزاب سياسية وأكاديميون وناشطون يقبعون في الاحتجاز في بنغازي وسرت وطرابلس دون إمكانية الوصول إلى العدالة»، معرباً عن قلقه إزاء استمرار تقييد الفضاء المدني والاعتقالات التعسفية.

باتيلي قال في إحاطته الدورية إلى مجلس الأمن، الإثنين، إنه «على مدى الأشهر التسعة الماضية، احتجزت الجهات الأمنية بشكل تعسفي ما لا يقل عن 60 شخصاً، بينهم أطفال، بسبب انتماءاتهم السياسية الفعلية أو المفترضة»، مرجحاً أن «يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير».

أضاف المبعوث الأممي في إحاطته «وهذا لا يعد انتهاكاً لحقوقهم الأساسية فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى تآكل سيادة القانون في ليبيا ويتسبب في تدني ثقة الليبيين في النظام القضائي والعملية السياسية، وهذا يؤكد مجدداً أن الفضاء المدني المزدهر الذي يسهم فيه الليبيون من خلال الحوار والمعارضة والتفاهم المتبادل أمر بالغ الأهمية للعملية السياسية»، وتابع «لا تزال حماية المهاجرين واللجئين واحترام حقوقهم الإنسانية ووضعهم الإنساني



• باتيلي يلقي إحاطته أمام مجلس الأمن، نيويورك 16 أكتوبر 2023

وقبل ذلك، قال أفراد من عائلة البعجة ورفيقيه في تصريحات إلى «الوسط»، في 17 أكتوبر، إنهم منعوا من زيارتهم، لافتين إلى أنهم لم يُبلغوا حتى الآن بالتهم المنسوبة إليهم، على الرغم من مطالبات حقوقية عديدة بضروة كشف ملابس احتجاز الثلاثة والإفراج عنهم فوراً.

واحتجز جهاز الأمن الداخلي كلاً من البعجة ورفيقيه في 2 أكتوبر 2023، على خلفية نقاش جرى خلال ندوة حول تداعيات كارثة انبعاث سدي درنة، نظّمها في بنغازي مركز الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

وفي 5 أكتوبر الماضي، أكد مصدر قضائي في تصريح إلى «الوسط»، أنه لا علاقة للنيابة العامة بوقعة احتجاز البعجة والبشاري ودغمان، ولا بأي تحقيق يجري معهم، ما يشير إلى أن احتجازهم جرى خارج الإطار القانوني والقضائي المدني.

اعتقال البرغثي وزير الدفاع في حكومة الوفاق السابقة

وفي 6 أكتوبر نفسه جرى اعتقال وزير الدفاع في حكومة الوفاق الوطني السابقة العميد المهدي البرغثي بعد وصوله إلى منزله في بنغازي.

وفي حينه رحبت مصادر مقتل البرغثي بعد اعتقاله، فيما أعلن المدعي العام العسكري التابع لـ«القيادة العامة» تعرض البرغثي لـ«إصابات بلعقة خطيرة» خلال مواجهات مع قوات أمنية رفض تسليم نفسه لها يوم الجمعة 6 أكتوبر 2023.

وخلال مؤتمر صحفي بمقر رئاسة جهاز الأمن الداخلي أعلن وزير الصحة في الحكومة المكلفة من مجلس النواب عثمان عبدالجليل أن مستشفيات الوزارة استقبلت 6 قتلى «من القوات المسلحة»، و8 مصابين، على خلفية الاشتباكات التي شهدتها بنغازي، مشيراً إلى مقتل 9 من المسلحين وإصابة 8 منهم.



• فتحي البعجة

وفي 30 أكتوبر الماضي، قال رئيس حزب ليبيا لجميع عاشر شوايل في مداخلة مع برنامج «تغطية خاصة» على قناة «الوسط» (WTV) إن معلومات من عدة مصادر تقيّد بانتفاء التحقيقات في قضية رئيس المكتب السياسي للحزب فتحي البعجة وعضو الحزب طارق البشاري والناشط السياسي سراج دغمان، وتُثبت أنهم أبرياء.»

المبعوث الأممي: الانتهاكات تؤدي أيضاً إلى تآكل سيادة القانون

بواسطة جهاز الأمن الداخلي في مدينة بنغازي، لم يجر توجيه أي تهم محددة للمعتقلين الثلاثة، رغم ما تردد عن قرب إطلاقهم.

«الأمن الداخلي» مستمر في احتجاز البعجة ورفيقيه في بنغازي دون نهم

75 يوماً على اعتقال سفير ليبيا السابق لدى كندا الأستاذ الجامعي فتحي البعجة، ورفيقيه الناشطين السياسيين طارق البشاري وسراج دغمان، وعلى سبيل المثال لا الحصر ورغم مرور أكثر من



مساع أميركية لوضع إجابة له..

«من يحكم غزة بعد الحرب؟».. السؤال المحير!

من أشكال المقاومة من قبل حماس، أو أي جماعة أخرى مثلها، سوف يستمر».

إجراء انتخابات في الأراضي المحتلة
وفي ضوء الشرعية الضعيفة للقيادة الفلسطينية الحالية، يرى كثيرون داخل فلسطين وخارجها أن إجراء الانتخابات، التي لم تُعقد منذ العام 2006، خطوة ضرورية في نظام ما بعد الحرب وإعادة إعمار غزة في نهاية المطاف.

لكن «فورين أفيرز» ترى أن فرص إجراء التصويت منخفضة للغاية، مضافة أن العدوان الإسرائيلي تسبب في حالة من الدمار والمعاناة على نطاق واسع، ومن المرجح أن تستمر تلك الأوضاع لفترة من الوقت، وهو ما لن يسمح بإجراء الانتخابات.

ثم هناك معضلة السماح لـ«حماس» بالمشاركة، إذ يكاد يكون من المستحيل التصور أن تسمح «إسرائيل» أو الولايات المتحدة لـ«حماس» بالمشاركة في أي انتخابات مقبلة. ومع ذلك، قالت «فورين أفيرز» «إن العملية الانتخابية التي تستبعد حماس تقوض شرعية العملية برمتها، وقد تؤدي حتى إلى حرب أخرى، باختصار، من الصعب للغاية رؤية مسار للمضي قدماً في السياسة الفلسطينية من دون حماس».

ولهذا، يتعين على «إسرائيل» والولايات المتحدة التخلي عن فكرة إعادة هندسة السياسات الفلسطينية دون «حماس»، أو بما يناسب كليهما، الأكثر أهمية، يتعين على الزعماء الفلسطينيين من مختلف الأروان الطيف السياسي أن ينحوا خلفاتهم الضيقة جانباً لمعالجة التحديات الوجودية الحقيقية التي يواجهونها الآن.

استخدام المجاعة والمرض سلاحاً
علاوة على ذلك، تحدثت «فورين أفيرز» عن استخدام «المجاعة الجماعية والمرض كسلاح» في غزة، جنباً إلى جنب مع الانهيار شبه الكامل لنظام الرعاية الصحية في غزة والقصف المتواصل للسكان المتكثفين في مساحات تتصلق باستمرار، وهو ما يزيد من احتمالية تعرض بعض أو كل الفئات الضعيفة في غزة لخطر الموت. هذا الواقع المرير سيغير سكان غزة إلى عبور الحدود إلى مصر، وهو ما يتوافق بالنهية مع رغبة بنيامين نتانياهو في تقليص عدد سكان غزة. ويعد العدوان الإسرائيلي المستمر في غزة هو الحدث الأكثر مدمراً، والمسبب لأكثر موجة نزوح في الذاكرة الفلسطينية. وعلى الأرجح، فإن ذكرى «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر ستظل ملموسة لأجيال مقبلة في الوجودان الإسرائيلي والفلسطيني على حد سواء، وتتحرك الأمور على الأرض في اتجاه خطير، وأصبح من الصعب فهم الحجم الهائل للموت والدمار في غزة. إذ تسببت القيود الصارمة التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على إمدادات الغذاء والماء والوقود إلى تشي الأمراض والجوع على نطاق واسع وما وصفته الأمم المتحدة بـ«كارثة إنسانية ملحمة»، بل إنها دفعت مسؤولي الأمم المتحدة والمراقبين الآخرين إلى إصدار تحذيرات من احتمال الإبادة الجماعية.



مشيوعون يؤدون الصلاة على جثمان مصور قناة الجزيرة سامر أبو دقة في مدينة خان يونس بقطاع غزة

اقتراحات بإعادة إحياء إدارة السلطة الفلسطينية للقطاع

حكومة الاحتلال ترفض أي وجود فلسطيني في غزة

«فورين أفيرز»: يجب التخلي عن وهم القضاء على «حماس»

وأضافت موضحة: «الحقيقة الصعبة التي لا مفر منها هي أن هدف إسرائيل المتمثل في القضاء على حماس كقوة سياسية وعسكرية لا يمكن تحقيقه، وهو ذريعة لموت ودمار لا نهاية لهما، وكلما سارع الإسرائيليون والأميريكيون إلى التصالح مع هذه الحقيقة، كان الوضع أفضل».

وتابعت: «فشل القصف العنيف حتى الآن في إزاحة حماس من السلطة أو إضعاف قدراتها العسكرية، بما في ذلك قدرتها على إطلاق الصواريخ، أو تعطيل أنظمة القيادة والسيطرة الخاصة بها. وأظهرت صفة الرهائن مقابل الأسرى أهمية حماس المستمرة؛ وليس أمام إسرائيل خيار سوى التعامل معها». وواصلت: «حماس جزء لا يتجزأ من السياسة الفلسطينية ولها جذور عميقة في المجتمع، ومن المرجح أن تظل جزءاً من المشهد السياسي الفلسطيني في المستقبل المنظور. فضلاً عن ذلك، فما دامت ظروف الاحتلال والحصار وغير ذلك من أشكال العنف الإسرائيلي قائمة في غزة، فإن شكلاً ما

الذي ابتليت به المؤسسات السياسية الفلسطينية على مدى السنوات الستة عشرة الماضية كان كارثياً، ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين، بل بالنسبة للإسرائيليين والمنطقة أيضاً. الانقسام المنهك بين حماس وفتح أصبح مصدراً دائماً للعنف وعدم الاستقرار. وعملت إسرائيل على تعزيز الضعف والانقسام بين الفلسطينيين على الوضع القائم في الأراضي المحتلة».

التخلص من «حماس»

ولهذا ترى المجلة الأميركية أنه ينبغي أن تقوم أي مناقشة على تشجيع ظهور قيادة سياسية فلسطينية موحدة ومتماصة. وسيكون لزاماً على الزعماء الفلسطينيين أن ينحوا جانباً لالتزامهم الحزبية، كما يتعين على إسرائيل والولايات المتحدة أن تتخلى عن هدف التخلص من حركة «حماس»، وهو ما اعتبرته «فورين أفيرز» هدفاً غير واقعي على الإطلاق، وسيكون من الصعب تحقيقه.

ظهر الدبابات الإسرائيلية، وخاصة شخص لا يحظى بشعبية مثل عباس».

تطور السياسات الداخلية الفلسطينية

وإلى جانب الحقائق التي يفرضها الاحتلال على الأرض، ترى المجلة الأميركية أن مستقبل غزة يعتمد بشكل كبير أيضاً على المستجدات في السياسات الداخلية الفلسطينية. وسبق وصرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن «هناك حاجة لأن يكون الفلسطينيون في قلب المباحثات وموقفها السابق على مدار السنوات الثلاث السابقة. وفيما يتعلق بالمقترح الأميركي بشأن عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، ترى «فورين أفيرز» أنه «من غير المرجح أن تعود السلطة الفلسطينية إلى غزة في أي وقت قريب، على الأقل ليس بتشكيلها الحالي».

مصر»، حسب المجلة الأميركية.

أما إدارة بايدن فقد وضعت معايير «اليوم التالي» الخاصة بها والتي تستبعد التهجير القسري للفلسطينيين من غزة أو إعادة احتلال إسرائيل للقطاع. بالإضافة إلى ذلك، فهي قد أعلنت أنها جادة بشأن عملية سياسية تتوج بحل الدولتين مع قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، على خلاف موقفها السابق على مدار السنوات الثلاث السابقة. وفيما يتعلق بالمقترح الأميركي بشأن عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، ترى «فورين أفيرز» أنه «من غير المرجح أن تعود السلطة الفلسطينية إلى غزة في أي وقت قريب، على الأقل ليس بتشكيلها الحالي».

فمن ناحية، رفض الائتلاف الحاكم لتنتياهو هذا الاحتمال صراحة. ومن ناحية أخرى، تعتبر السلطة الفلسطينية إمكان استعادة السيطرة على غزة المدمرة بمثابة الأأس المسومة، فلا يريد أي زعيم فلسطيني أن يري وهو يسيطر على غزة على هذه النتيجة.

سيناريوهات «اليوم التالي»

وتتراوح سيناريوهات «اليوم التالي» المطروحة بين «بعض الأفكار الخيالية حول الوصاية العربية على غزة إلى الدعوات الزرعجة، وأغلبها من الإسرائيليين. لنقل أغلب أو كل سكان غزة إلى

المقاومة تتفوق في «الحرب النفسية» على الاحتلال

إسرائيليون يطالبون بالإفراج عنهم، بأنه «إرهابي».

دعاية قاسية!

ومن قبل، وصف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو فيديو ظهر 3 إسرائيليين محتجزين لدى حركة «حماس»، بأنه «دعاية نفسية قاسية». ولفت تقرير لجريدة «نيويورك تايمز» إلى أن نتانياهو يواجه ضغوطاً داخلية وخارجية على خلفية فعلى الصعيد الداخلي، تظاهرت عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة قبالة مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، ورفع المحتجون شعارات تطالب بمنح الأولوية لإعادة المحتجزين أحياء على الفور في صفقة تبادل وبأي ثمن، مطالبين حكومة نتانياهو بـ«وقف القتال وبدء مفاوضات مع المقاومة لتأمين الإفراج عنهم. وهددت عائلات الأسرى بنقل اعتماسها من «ميدان الرهائن» إلى معقل مقر وزارة الدفاع في حال لم يعلن مجلس الحرب عن منح لاستعادة المحتجزين. وعلى الصعيد الدولي، مطالبا إياها بالقيام بما يلزم لضمان الإفراج عنهم. وقال أحد الأسرى، إنه من الجيل المؤسس لدولة الاحتلال والجيش، و«لا نعرف لماذا يتركونا هنا لغاية الآن ونخاف أن نقتل بسلاح الجو».

انتفض الكيان الصهيوني عقب نشر الفيديو، ووصف في بيان مساء الإثنين، الفيديو الذي بثته كتائب القسام لمحتجزين

في إطار الحرب النفسية التي تفوقت فيها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الكيان الصهيوني، نشرت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الإثنين، مقطعاً مصوراً يظهر 3 أسرى إسرائيليين مسنين أحياء، من ضمن الأسرى المحتجزين في قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر على دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء بث الفيديو، في إطار الضغوط النفسية، ورداً على عمليات الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد قطاع غزة والتي راح ضحيتها ما يقرب من 20 ألف شهيد و52 ألف جريح منذ بدء عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر الماضي، بحسب ما أعلنت حماس.

وبدا الفيديو الذي نشرته كتائب القسام على حسابها بموقع «تيلغرام» بعبرة «لا تتركونا نشيح»، وكتبت بثلاث لغات هي: العبرية والعربية والإنجليزية، وفي الفيديو، يبدو الرجال الثلاثة الملتحون جالسين على كراسٍ ويوجه أحدهم رسالة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مطالبا إياها بالقيام بما يلزم لضمان الإفراج عنهم. وقال أحد الأسرى، إنه من الجيل المؤسس لدولة الاحتلال والجيش، و«لا نعرف لماذا يتركونا هنا لغاية الآن ونخاف أن نقتل بسلاح الجو».

انتفض الكيان الصهيوني عقب نشر الفيديو، ووصف في بيان مساء الإثنين، الفيديو الذي بثته كتائب القسام لمحتجزين



دبابة إسرائيلية دمرتها المقاومة

يرفعون شعار نصره المقاومة الفلسطينية..

الحوثيون يثيرون انقلاباً في الملاحة بالبحر الأحمر.. وأميركا تقود حشداً عسكرياً



• سفينة غالاكسي ليدر المرتبطة بإسرائيل والتي احتجزها الحوثيون قرب اليمن بالبحر الأحمر

مدمرات بريطانية وفرنسية تنضم لتحالف أعلنته «واشنطن»

واسياتيا. وهو ما أوج غضب الحوثيين الذين توعدهوا بمواصلة الهجمات. وقال المسؤول الحوثي محمد اليخيتي على منصة «إكس»، «حتى لو نجحت أميركا في حشد العالم كله فإن عملياتنا العسكرية لن تتوقف إلا بتوقف جرائم الإبادة الجماعية في غزة والسماح بدخول الغذاء والدواء والوقود لسكانها المحاصرين مهما كلفنا ذلك من تضحيات».

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم «أنصار الله» الحوثيين ورئيس فريق التفاوض محمد عبدالسلام إن «عمليات اليمن البحرية تهدف مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والحصار على غزة، وليست استعراضاً للقوة ولا تحدياً لأحد، ومن يسعى لتوسيع الصراع فعليه تحمل عواقب أفعاله».

وأضاف في تصريح نشر على منصة «إكس» إن «التحالف المشكل أميركياً هو لحماية إسرائيل وعسكرة للبحر دون أي داع، ولن يوقف اليمن عن مواصلة عملياته المشروعة دعماً لغزة، وكما سمحت أميركا لنفسها أن تساند إسرائيل بتشكيل تحالف ودون تحالف، فشعب المنطقة لها كامل المشروعية لمساندة الشعب الفلسطيني، وقد أخذ اليمن على عاتقه أن يقف إلى جانب الحق الفلسطيني ومظلومة غزة الكبيرة».

أكثر من 100 هجوم

وخلال اجتماع الثلاثاء أطلع الوزير الأميركي «المشاركين على أن الحوثيين نفذوا أكثر من 100 هجوم بمسيرات وصواريخ باستيئة استخدمت 10 سفن تجارية على ارتباط بأكثر من 35 وحدة مختلفة».

وشدّد على أن الحوثيين «احتجزوا السفينة التجارية غالاكسي ليدر وطاقمها الدولي المكون من 25 فرداً كرهائن في 19 نوفمبر وما زال الطاقم محتجزاً ظلماً في اليمن».



• يحيى سريع

مع وزراء وممثلين من 43 دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، «لمناقشة التهديد المتزايد للأمن البحري في البحر الأحمر».

وحدث أوستن «المشاركين على الانضمام إلى المبادرات التي تقودها الولايات المتحدة وغيرها من المبادرات الدولية ... لاستعادة الأمن في البحر الأحمر لردع أي عدوان حوثي في المستقبل».

ويضم التحالف الدولي الذي أعلنه الوزير الأميركي الإثني الماضي كلا من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والبحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج والسيشيل

الملاحة الدولية مع توقف شركات الشحن الكبرى عن عبور مضيق باب المندب وتحويل سفنها ونقلاتها إلى رأس الرجاء الصالح.

وتشمل عملية «حارس الأزدهار» البحرين وكندا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والنرويج وجزر سيشيل، إلى جانب بريطانيا والولايات المتحدة.

الحوثيون متمسكون باستمرار التهديد بدورهم، هدد الحوثيون بأنهم «لن يوقفوا» عملياتهم العسكرية في البحر الأحمر «دعماً لغزة» على الرغم من إدانة الأميركيين لها واعتبارها تهديداً «غير مقبول» لحرية التجارة في البحر الأحمر.

في الممر الملاحي الدولي. وتهدد الهجمات التي يشنها المتمردون اليمنيون المدعومون من إيران بمسيرات وصواريخ منذ أواخر نوفمبر الماضي، بتعطيل

مشدداً على ضرورة ضم لاعبين إقليميين مثل المملكة العربية السعودية إلى التحالف. واجتمع الوزير الفرنسي مع نظيره السعودي الأمير خالد بن سلمان آل سعود الأربعاء، وبحث معه وضع الملاحة في البحر الأحمر.

وأعترضت الفرقة الفرنسية متعددة المهام «لانغدوك» الموجودة في خليج عدن وجنوب البحر الأحمر منذ 8 ديسمبر ثلاث طائرات دون طيار أطلقتها على الأرجح جماعة الحوثي، بما في ذلك طائرة استهدفت ناقلة النفط الزروجية «ستريندا».

وأعلنت إيطاليا أيضاً أنها ستسرد الفرقة «فيرجينيو فاسان»، وهي سفينة يبلغ طولها 144 متراً ومجهزة بصواريخ بعيدة المدى، إلى البحر الأحمر في وقت أبكر مما كان متوقعاً.

وكان من المقرر أن تصل السفينة في فبراير في إطار عملية لمكافحة القرصنة، لكنها بدلا من ذلك ستعبر قناة السويس في 24 ديسمبر إلى خليج عدن.

وأعلنت شركات شحن علاقة الجمعة والسبت الماضيين تعليق مرور سفنها عبر البحر الأحمر بعد هجمات الحوثيين في اليمن على الشاحنات المتعاونة مع الاحتلال الإسرائيلي على وقع العدوان المستمر على قطاع غزة.

وقالت شركات ميرسك الدنماركية، وهاباغ-لويد الألمانية، و«سي أم سي جي» الفرنسية، و«إم إس سي» الإيطالية السويسرية، إن سفنها لن تستخدم البحر الأحمر «حتى إشعار آخر»، «حتى يصح المرور عبر البحر الأحمر آمناً».

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية إن المدمرة تنضم إلى ثلاث مدمرات أميركية توجد بالفعل في المنطقة في الوقت الراهن، مشيراً إلى أنها أسقطت طائرة دون طيار أطلقتها جماعة الحوثي بصاروخ مضاد للطائرات مع تصاعد الهجمات على السفن التجارية.

من جانبه، أضاف وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكورتو للمشرعين إن «فرنسا موجودة بالفعل إلى حد كبير في المنطقة».

ووصل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، وأمس الأربعاء، إلى مصر لبحث إقرار هدنة في قطاع غزة، وتبادل رهائن وأسرى، بعدما أبدت إسرائيل استعدادها بهذا الصدد.

ومع مضي أكثر من شهرين على اندلاع الحرب، يصدر طرفا النزاع مؤشرات انفتاح على هدنة جديدة، بعدما أتاحت هدنة سابقة استمرت أسبوعاً إطلاق رهائن من قطاع غزة مقابل إطلاق معتقلين فلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وواصل هنية، المقيم في قطر، على رأس وفد من «حماس» إلى العاصمة المصرية، حيث يلتقي خصوصاً رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، حسب وكالة «فرانس برس».

ونقاش حول هدنة مؤقتة وأحداث «حماس»، في بيان، بأنه ستجري محادثات مع المسؤولين المصريين حول تطورات العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والعديد من الملفات الأخرى.

كما ذكر مصدر مقرب من الحركة أن المحادثات في القاهرة ستتناول مناقشة اقتراحات عديدة، منها أفكار هدنة مؤقتة لمدة أسبوع مقابل إطلاق «حماس» 40 رهينة إسرائيلية من النساء والأطفال والذكور غير العسكريين.

وأضاف المصدر أن هذه الهدنة قابلة للتجديد بعد التفاوض حول فئات ومعايير جديدة للتبادل، مشيراً إلى أن هذه «أفكار نوقشت في محادثات إسرائيلية-قطرية بعلم الإدارة الأميركية».

وقال مصدر موقع «أكسبوس» بأن إسرائيل عرضت عبر قطر، التي لعبت دور الوسيط في المفاوضات التي أفضت إلى الهدنة السابقة، وقف القتال أسبوعاً على الأقل في إطار صفقة جديدة لإطلاق عشرات الرهائن.

وقبل مغادرته الدوحة، التقى هنية وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، بحسب الإعلام الإيراني.

من جهته، ذكر مصدر في حركة الجهاد الإسلامي للوكالة الفرنسية أن وفدا برئاسة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة سيتوجه، إلى القاهرة مطلع الأسبوع المقبل بدعوة مصرية، في إطار محادثات تهدف لوقف الحرب والعدوان، ووقف إطلاق النار، وصفقة شاملة للتبادل مع إسرائيل.

توماس فريدمان يكشف مصير «التطبيع السعودي مع إسرائيل»



• توماس فريدمان

وكانت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، تسعى لإبرام صفقة كبيرة بالشرق الأوسط، تتمثل في إبرام اتفاقية تعترف بموجيها السعودية بإسرائيل، وذلك قبل اندلاع الحرب بين الأخيرة وحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ 2007.

وفي سبتمبر الماضي، قال الأمير محمد بن سلمان إن تطبيع السعودية مع إسرائيل يقترب كل يوم أكثر فأكثر، فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، من منبر الأمم المتحدة، أن تل أبيب على «عتبة» إقامة علاقات مع المملكة. ولا تعترف السعودية بإسرائيل، ولم تنضم لمعاهدة إبراهيم التي أقامت بموجبها الإمارات والبحرين علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في العام 2020 بوساطة الولايات المتحدة.

وبعد أيام من اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر مقرب من الحكومة السعودية قوله، إن الرياض قررت تعليق المحادثات بشأن التطبيع المحتمل (مع إسرائيل) وأبلغت المسؤولين الأميركيين بذلك.

وكان بايدن صرح في أكتوبر الماضي، أن جزءاً من أهداف هجوم حماس على إسرائيل، كان لإجباط جهود إسرائيل لتطبيع العلاقات مع السعودية».

قال الكاتب الأميركي الشهير توماس فريدمان إن «المملكة العربية السعودية ستظل ملتزمة من حيث المبدأ باستئناف مفاوضات (التطبيع) التي كانت جارية قبل السابع من أكتوبر». وأوضح فريدمان - في مقال نشرته جريدة «نيويورك تايمز» الثلاثاء الماضي، ونقلته مترجماً إلى العربية قناة «الحرة» الأميركية- أنه زار الرياض أخيراً وتحدث قبل ذلك مع مسؤولين أميركيين.

وأضاف الكاتب اليهودي (70 عاماً)، والمعروف بدعوته تاريخياً إلى التطبيع بين الدول العربية والاحتلال: «الشيء الأكثر تفاؤلاً الذي يمكنني نقله من الرياض، ومن التحدث مع المسؤولين الأميركيين في واشنطن، هو أنه عندما تنتهي الحرب في غزة، ستظل السعودية ملتزمة من حيث المبدأ باستئناف المفاوضات التي كانت جارية قبل السابع من أكتوبر».

وتحدث عن «وجود انطباع قوي للغاية بأن السعوديين يريدون من الأميركيين إنهاء الحرب في غزة في أقرب وقت ممكن، لأن صور الموت والدمار في غزة يمكن أن تؤدي إلى تطرف شبابهم».

فكرة التطبيع لا تزال قائمة والأربعاء، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيري إن إدارته ما زالت تعتقد بأن هناك أملاً في تطبيع العلاقات بين الرياض و«تل أبيب».

كذلك يعتقد السعوديون أن استمرار الحرب سيخيف المستثمرين الأجانب ويعرقل بشكل عام خطط المملكة المتمثلة برؤية 2030 لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وفقاً للكاتب.

وتابع: «القادة في السعودية ليسوا متعاطفين على الإطلاق مع حركة حماس، ولن يشعروا بالجزن في حال انخفت من الوجود، إلا أنهم يشككون في الوقت ذاته في قدرة إسرائيل على القضاء عليها بشكل نهائي ويشعرون بالقلق من أن الضرر الذي يلحق بغزة سوف يؤدي إلى تفاقم العواقب السيئة غير المقصودة».

ويرى فريدمان أن «استعداد السعودية، في حال ظل قائماً، للمضي قدماً في الحوار الأميركي السعودي الإسرائيلي الفلسطيني عندما تتوقف هذه الحرب، يمثل أمراً في غاية الأهمية».

وتابع الكاتب الأميركي: «هذا الأمر (المفاوضات) ليس مجرد عمل خيري يقوم به

الوسط-وكالات

المعادنات تشمل إطلاق «حماس» 40 رهينة إسرائيلية

ناتانياهو: أرسلت مدير الموساد مرتين إلى أوروبا لتنشيط مسار الإفراج عن الرهائن»

عن الرهائن

في المقابل، أعلن الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، الثلاثاء الماضي، أن «إسرائيل مستعدة لهدنة إنسانية جديدة، ومساعدة إنسانية إضافية، للسماح بإطلاق الرهائن».

ماذا حدث في الهدنة الأولى؟ واستمرت الهدنة الأولى من 24 نوفمبر حتى الأول من ديسمبر 2023، وأتاحت الإفراج عن 80 رهينة كانوا محتجزين في قطاع غزة مقابل

إسماعيل هنية وصل القاهرة مفاوضات في مصر من أجل هدنة جديدة لمدة أسبوع



• إسماعيل هنية

240 من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، خلال لقائه عائلات الرهائن، الثلاثاء، أنه أوفد أخيراً «مرتين مدير الموساد إلى أوروبا، لتنشيط مسار الإفراج عن الرهائن» المحتجزين لدى فصائل فلسطينية مسلحة أخرى.

وتطالب «حماس»، بوقف المعارك كشرط مسبق لأي تفاوض بهذا الشأن.

بينما شددت حركة الجهاد الإسلامي المصطف، الثلاثاء، بنشرها مقطع فيديو قالت إنه لرهينتين على قيد الحياة تحتجزهما في غزة، داعية إلى تسوية تسمح لهما بالعودة إلى إسرائيل.

في جهة أخرى، تتواصل مفاوضات شاقة، الأربعاء، في الأمم المتحدة، حيث يعجز مجلس الأمن منذ الإثنين عن إصدار قرار يدعو إلى المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وانطلقت شرارة الحرب في 7 أكتوبر بهجوم غير مسبوق شنته المقاومة داخل إسرائيل، انطلاقاً من قطاع غزة، أوقع نحو 1140 قتيل، غلبتهم من المدنيين. كما اقتتد نحو 250 رهينة إلى القطاع، وفقاً للسلطات الإسرائيلية، وما زال 129 منهم محتجزين في غزة.

المعادنات تشمل إطلاق «حماس» 40 رهينة إسرائيلية

ناتانياهو: أرسلت مدير الموساد مرتين إلى أوروبا لتنشيط مسار الإفراج عن الرهائن

في المقابل، أعلن الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ، الثلاثاء الماضي، أن «إسرائيل مستعدة لهدنة إنسانية جديدة، ومساعدة إنسانية إضافية، للسماح بإطلاق الرهائن».

ماذا حدث في الهدنة الأولى؟ واستمرت الهدنة الأولى من 24 نوفمبر حتى الأول من ديسمبر 2023، وأتاحت الإفراج عن 80 رهينة كانوا محتجزين في قطاع غزة مقابل

توقع مع الاتحاد الأوروبي
اتفاقاً تجارياً يهدد لشراكة
تاريخية تهدف لحد الأموال
على جيوب الأناض
العاديين



الرئيس الكيني
وليام روتو

تعاون «أميركي - فرنسي» في حفر بئر جديدة بشركة الواحة

أعلنت شركة الواحة للنفط بدء عمليات حفر البئر الاستكشافية «T1-31» في منطقة الامتياز 31 بدعم من المؤسسة الوطنية للنفط، وشركتي «توتال إنرجيز» الفرنسية و«كونوكو فيلبس» الأميركية. وبدأ العمل في البئر الإثنين الماضي، مستهدفاً إنتاج كميات مجزية من هذه المنطقة وفق الدراسات التي أجرتها شركة الواحة بالتعاون مع «توتال إنرجيز»، مضيفة أن البئر ستحفر على عمق نحو 9 آلاف قدم، وستتيح إنجاز اختبارات أذرى، اتساقاً مع مخطط المؤسسة الوطنية للنفط لزيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يوميًا.

ووضعت مؤسسة النفط خطة لرفع الإنتاج خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، وتشتمل 45 مشروعاً للنفط والغاز في الحقول الخضراء والبنية، إلى جانب برامج صيانة ضخمة، وذلك بإنفاق 16.9 مليار دولار. كما تخطط أيضاً لطرح جولة التراخيص الدولية الأولى منذ العام 2007 في العام المقبل، وفقاً لرئيس المؤسسة فرحات بن قدارة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.7958	دولار أميركي
5.2548	يورو
6.0972	جنيه استرليني
1.2784	ريال سعودي
1.3058	درهم إماراتي
0.6722	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2023/12/20

كلام في الأرقام

5,25%

نسبة الفائدة

التي تبثها البنك المركزي الأوروبي
في ديسمبر

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 21 ديسمبر 2023 م
جمادى الآخرة 1445 هـ
السنة التاسعة
العدد 422

الوسط

08

خبراء يحذرون من زيادة الرواتب..

نحو 2,1 مليون موظف في ليبيا يتقاضون 53,8% من الميزانية



● ورقة لموظفين بمصلحة الآثار



● موظفون بالجامعات خلال وقفة للمطالبة بزيادة الرواتب

بقلم: غيتا غوبيناث *

أهي الحرب الباردة الثانية؟

«هل نحن - في العالم الاقتصادي - عند نقطة تحول؟» في اعتقادي أننا بلغنا هذه النقطة بالفعل. بل، في واقع الأمر، سأنهض إلى أبعد من ذلك وأتساءل: هل نحن على شفا حرب باردة ثانية؟ فالمرشح نيل فيرغسون يرى أننا مقبلون عليها بالفعل. وإذا كان الأمر كذلك، فماذا يعني ذلك بالنسبة للاقتصاد العالمي؟ وكيف نستطيع الحفاظ على المكاسب التي تحققت من الانفتاح الاقتصادي وسط عالم أكثر تشرداً؟

لإجابة عن هذين السؤالين سوف أبدأ برصد موجز لتاريخ العلاقات التجارية عبر الحدود خلال القرن العشرين. وأنتقل بعد ذلك إلى استعراض المتغيرات والفروق بين فترة الحرب الباردة والوقت الراهن.

وسوف أشرح دلائل التشرد التي نراها في بيانات التجارة والاستثمار حتى الآن واستعرض التكاليف الاقتصادية المحتملة في حالة تعمق التصاعدات. وأختتم بطرح ثلاثة مبادئ من أجل حماية التعاون الاقتصادي في عالم بات أكثر تشرداً.

لا شك أن الجائحة والحرب وتنامي التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم - الولايات المتحدة والصين - قد غيرت قواعد اللعبة بالنسبة للعلاقات الاقتصادية العالمية. فالولايات المتحدة تدعو إلى التوريد من الدول الصديقة، بينما يدعو الاتحاد الأوروبي إلى تخفيف المخاطر، وتدعو الصين إلى الاعتماد الذاتي. وأصبحت شواغل الأمن القومي تشكل السياسة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم.

وفي الوقت ذاته، نجد أن النظام العالمي القائم على القواعد لم يكن مبنياً لتوسيع الصراعات التجارية القائمة على اعتبارات الأمن القومي. فأصبح لدينا الآن بلدان تتنافس استراتيجياً بقواعد غير محددة الملامح ودون حكم يتسم بالفعالية. وهناك منافع تعود على البلدان التي تعتمد قواعد اللعبة هذه في إطار سعيها لتخفيف مخاطر سلاسل إمداداتها وتقوية أمنها القومي.

ولكن إذا تعذر التعامل مع التكلفة بالشكل الملائم فمن الممكن بسهولة أن تطفئ على المنافع. مع احتمال أن تعكس مسار الإنجازات التي تحققت على مدار ثلاثة عقود من السلام والتكامل والنمو والتي ساعدت في انتشار مليارات البشر من برائن الفقر.

وفي ظل توقعات النمو العالمي الأضعف على مدار عقود - ومع استمرار الندوب الاقتصادية غير المتساوية مع جلاء الجائحة والحرب في إبطاء وتيرة تقارب الدخل بين الدول الغنية والفقيرة - ليس بوسعنا أن نتحمل مغبة حرب باردة ثانية.

أخري.

اسمحوا لي أن أنتقل إلى استعراض بعض الحقائق حول التشرد. وكما ستبصر لكم هناك مؤشرات على تزايد التصاعدات.

فعلى غرار فترة الحرب الباردة، لا نرى دلائل مؤثرة بشأن تراجع العولمة، نظراً لأن حصة التجارة العالمية في إجمالي الناتج المحلي العالمي لا تزال مستقرة نسبياً. ولكننا بدأنا نرى مؤشرات التشرد مع حدوث تحولات ذات مغزى في العلاقات التجارية الثنائية الأساسية.

وبينما تباطأ نمو التجارة في أنحاء العالم بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، فقد تباطأ أكثر بين الكتل غير المتسقة سياسياً. وعلى وجه التحديد، انخفض معدل نمو التجارة بين الكتل من 2.2% قبل الحرب إلى 1.7%، وتراجعت معدلات التجارة بين الكتل من 3% قبل الحرب إلى 1.9%، وعلى أساس صاف، سوف يتولد عن ذلك تسارع نمو التجارة داخل الكتل الاقتصادية بنسبة 3.8 نقطة مئوية مقارنة بنمو التجارة بين هذه الكتل.

وهذا النمط لا يقتصر فقط على التجارة في القطاعات الاستراتيجية - التي يروج أن يستهدفها صناع السياسات، والتي يحتمل أن تساعد البلدان في التخفيف من المخاطر، بل إنه يظهر كذلك في تجارة المنتجات غير الاستراتيجية.

وهناك مؤشرات واضحة أيضاً على أن الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي يتجراً وفق الخطوط الجغرافية - السياسية.

فقد تراجعت مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر المعلنة بين الكتل مقارنة بالمشروعات داخل الكتل بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، بينما ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر الموجه إلى البلدان غير المنحازة ارتفاعاً حاداً. وفي واقع الأمر، كان نصيب تلك الاستثمارات قرابة 40% من مشروعات الاستثمار الأجنبي المباشر المعلنة في الربع الثالث من العام 2023.

وتزامن ذلك مع عودة ظهور التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، اللتين تتعقد بينهما الروابط المباشرة في الوقت الحالي.

لكن ما الذي يمكن أن يقدمه صناع السياسات للحيلولة دون وقوع السيناريوهات الاقتصادية الأسوأ في الحرب الباردة الثانية الشاملة؟

أولاً، السعي إلى اتباع منهج متعدد الأطراف على أقل تقدير في المجالات ذات الاهتمام المشترك. فعلى سبيل المثال، من الممكن أن تضمن اتفاقية العمر الأخضر التدفق الدولي للمعائن الحيوية اللازمة للتحول إلى الطاقة النظيفة. ومن الممكن أن تضمن اتفاقات مماثلة بشأن السلع الغذائية والإمدادات الطبية الحد الأدنى من التفتحات عبر الحدود في عالم معرض للصدمات بشكل متزايد.

ومن شأن هذه الاتفاقات حماية الأهداف العالمية المتمثلة في تجنب الدمار الناتج عن تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والكوارث الإنسانية المرتبطة بالجواري.

ثانياً، إذا اعتبرت بعض عمليات إعادة تشكيل تدفقات التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر ضرورة لازالة المخاطر والتنوع، فإن المنهج المتعدد الأطراف غير التمييزي من الممكن أن يساعد البلدان على تعميق التكامل، والتنوع، والتخفيف من حدة المخاطر على الملاحة.

وثالثاً، فرغم عدم وجود أية علامات على حدوث تراجع كبير عن العولمة، فإن التصاعدات بدأت تظهر مع تحول التشرد الجغرافي الاقتصادي إلى حقيقة واقعة بشكل متزايد. ولو ازداد التشرد، فقد نجد أنفسنا في حرب باردة جديدة.

إن التكاليف الاقتصادية للحرب الباردة الثانية قد تكون هائلة؛ فقد أصبح العالم أكثر تكاملاً، وصننا نواجه مجموعة غير مسبوقة من التحديات المشتركة، التي لا يستطيع أن يتصدى لها عالم يتسم بالتشرد.

* النائب الأول للمدير العام بصندوق النقد الدولي

المقري لـ «الوسط»: رفع الرواتب لا قيمة له مع انخفاض القوة الشرائية للدينار

في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» بحملات تفتيش لضبط الازدواج خاصة على المدارس والمستشفيات.

واجتمع وزير العمل والتأهيل علي العابد الرضا مع إدارة التفتيش والسلامة المهنية بوزارة العمل وإدارة التفتيش الوظيفي بوزارة الخدمة المدنية التي يرأسها أيضاً، وذلك لمناقشة آلية ضبط تلك المسألة.

وقال بيان الوزارة إن العابد اطلع على نتائج خطة التفتيش للعام الجاري 2023، مشيراً إلى ضرورة الانتقال إلى التفتيش الذكي وعلى تلقي المفتشين دورات تدريبية متخصصة وذلك تماشياً مع خطة الوزارة في تطوير الموارد البشرية.

وقال عبدالباق، معلم لغة عربية، ويعمل في قطاع التعليم أكثر من عشرين عاماً، إن زيادة

900 دينار حداً أدنى لراتب الموظف.. واجمالي الإنفاق عليها 57 مليار دينار

يجر استكمال مناقشة باقي بنود قانون الرواتب الموحد.

شملتهم زيادات الجدول الموحد للرواتب بـ 1.9 مليون موظف أصبحوا يتقاضون راتباً مرتفعاً خلال العام الجاري (2023) مقابل نحو 126 ألف موظف حكومي خلال العام 2022.

وتبلغ تقديرات الرواتب في الترتيبات المالية للعام الجاري 57 مليار دينار، ولا تشمل البيانات خارج الجهاز الإداري، من شركات مقفلة وصندوق الضمان الاجتماعي وصندوق القطاع المصرفي.

وحملت ضد الازدواج الوظيفي

والمواجهة تقاضي البعض رواتب من جهتين فيما يعرف باسم «الازدواج الوظيفي»، تقرر قيام لجان مشكلة من وزارتي العمل والخدمة المدنية

الوسط - أحمد الخميسي

قفز عدد الموظفين في القطاع العام الليبي إلى مليونين و99 ألف موظف بنهاية نوفمبر الماضي، وفق بيانات وزارة المالية بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» ويتقاضى هؤلاء أكثر من نصف الميزانية (53.8%)، وسط مطالبات من جهات دولية، أبرزها صندوق النقد الدولي، بخفض الإنفاق على أجور القطاع العام.

وتعيين رواتب القطاع العام على الإنفاق العام، إذ إن ثلث السكان تقريباً يتقاضون رواتب حكومية، فيما يحصل البعض على رواتب من جهتين مختلفتين.

واعتمد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحاميد الدبيبة قبل فترة الجدول الموحد للرواتب، مع تولى وزارة المالية تحديد الأثر المالي لتنفيذ هذا القرار.

900 دينار حداً أدنى للموظف

ورفعت حكومة الدبيبة الحد الأدنى للأجور إلى 900 دينار، بينما بلغ الحد الأعلى لرواتب القطاع العام 2880 ديناراً، وفقاً لأعلى درجة في السلم الوظيفي (السادسة عشرة) في الجهات الممولة من الخزينة العامة.

كما وافق أعضاء مجلس النواب على زيادة الحد الأدنى للأجور من 450 إلى ألف دينار، بينما لم

مؤسسة الاستثمار تستعرض تقارير مراجعة السنوات السابقة

بالنظر إلى أن هذه القوائم لم تقر منذ العام 2008.

كذلك، عرض فريق شركة «إرنست وينغ» العالمية، نشاط الشركة مع المؤسسة باعتبارها المراجع الخارجي، بين الأصول المالية للمؤسسة والجهات التابعة لها التي روجعت مالياً في تقريرها المنجز في منتصف العام الجاري.

وأوضحت المؤسسة أن فريق «إرنست وينغ» أكد أن خطة العمل تشمل ضرورة وجود دليل ممارسة وفق المعايير الدولية للشركة والشركات التابعة، وكذلك التأكد من الحكومة في عمل المؤسسة والالتزام في مبادرة ستياغو، وكذلك التأكد من سلامة الفساد ودعم الإزهاب وغسيل الأموال، وضرورة وجود ميكنة تسهم في إعداد القوائم المراجعة، إلى جانب ضرورة جرد الالتزامات باعتبارها خطوة ضرورية في عمل المراجعة.

وأكد الدبيبة خلال الاجتماع ضرورة الاستمرار في التعاون مع المؤسسات الدولية المعتمدة لإنجاز القوائم المالية المراجعة، وإجراءات المراجعة لجميع حسابات أصول المؤسسة، والعمل وفق المعايير الدولية للتقارير المالية، منها إلى أن المؤسسة تأخرت خلال السنوات الماضية في إعداد القوائم المراجعة، وتكليف مراجع دولي خارجي، لضمان شفافية الإجراءات.

وأشاد الدبيبة بالجهود المبذولة حالياً من مجلس إدارة المؤسسة للاستمرار في إنجاز هذا الملف المهم والأساسي، مطالباً مجلس إدارة المؤسسة، بضرورة تقديم الخطط الاستثمارية للمؤسسة والشركات التابعة لها، باعتبارها المؤسسة والشركاء السيادي الليبي، مع مراعاة معايير الشفافية والإفصاح عن جميع إجراءاته.

طرابلس - الوسط

استعرض مجلس أمناء المؤسسة الليبية للاستثمار، خلال اجتماعه العادي الأول للعام 2023، تقرير المراجع الخارجي لحسابات المؤسسة عن السنوات السابقة وخطة المؤسسة للعام المقبل 2024، ونشاط مجلس إدارة المؤسسة للعام 2023.

وعقد مجلس أمناء المؤسسة الليبية للاستثمار الاجتماع الأحد الماضي برئاسة أمين مجلس أمناء المؤسسة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحاميد الدبيبة، بحضور شركتي «ديلويت» و«إرنست وينغ» العالميتين، باعتبارهما المراجع الخارجي للمؤسسة.

وقالت حكومة الدبيبة ن الاجتماع «خصص لاستعراض تقرير نشاط مجلس الإدارة عن السنة المالية 2023، واستعراض تقرير المراجع الخارجي لحسابات المؤسسة الليبية للاستثمار عن السنوات السابقة، وكذلك خطة المؤسسة للعام 2024».

وأضافت أن رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي للمؤسسة، علي محمود، قدم خلال الاجتماع عرضاً ضوئياً يبين مطابقة الحسابات والقوائم المالية، وإعداد القوائم المالية المراجعة، وإجراءات المؤسسة بشأن الجورأت القضائية بالتعاون مع إدارة القضايا ومكتب النائب العام، ومراجعة إدارة أموال المؤسسة في عدد من المؤسسات المصرفية والاقتصادية المحلية والدولية.

كما قدم فريق شركة «ديلويت» العالمية الخطوات المتخذة خلال السنوات الماضية بهدف الوصول إلى القوائم للتقارير المالية المراجعة وفق المعايير الدولية للتقارير المالية،



● طائرة تابعة للخطوط الجوية الإيطالية

مذكرة تعاون ليبية مع الطيران الإيطالي

القاهرة - الوسط

توجهت وزارة المواصلات بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» اتفاقية النقل الجوي بين ليبيا وإيطاليا، ومذكرة التعاون الفني بين مؤسسات الطيران المدني، وذلك خلال زيارة وفد إيطالي لطرابلس بداية الأسبوع الجاري.

ويبحث وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل الجوي خالد نصر سويس، صباح الأحد، بديوان الوزارة مع الوفد الإيطالي سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين في مجال النقل الجوي وزيادة عدد الرحلات الجوية والمشغلين الجويين.

وتفتتح اتفاقية النقل الجوي «أقفا جديدة» نحو عودة الحركة الجوية مع دول الاتحاد الأوروبي، وتمكين شركات الطيران الليبية من استعادة وجودها بالسوق الأوروبية.

وفي 30 سبتمبر، انطلقت أول رحلة من طرابلس في اتجاه العاصمة الإيطالية روما، سيرتها شركة طيران «سما» المتوسطة، الخاصة، بعد توقف دام لنحو عشر سنوات.

وفي 24 يوليو الماضي، سيرت الخطوط الإيطالية ITA، رحلة تجريبية من روما إلى العاصمة طرابلس، على متنها رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، عبدالحاميد الدبيبة، الذي أعلن عودة الرحلات المباشرة نحو إيطاليا في شهر سبتمبر الماضي، ضمن جهود مكثفة لرفع الحظر الأوروبي المفروض على الطيران المدني الليبي.

وأشار المسؤولون الليبيون، بشكل دائم، إلى التحسينات الأمنية التي أدخلت على نظام الملاحة الجوية، وسحمت لشركات الطيران بتسيير رحلات نحو وجهات مثل تركيا ومالطا ومصر وتونس.

وفي ديسمبر 2014، وبعد معركة مطار طرابلس (يوليو، أغسطس 2014) وما شهدته المطار من دمار واندلاع حرب أهلية أدت إلى انقسام سياسي، حظر الاتحاد الأوروبي جميع شركات الطيران الليبية من دخول المجال الجوي لدول الاتحاد، بسبب مخاوف تتعلق بسلامة الركاب وقطاع الطيران.

* النائب الأول للمدير العام بصندوق النقد الدولي

«الكبير» يستعرض مستجدات إعمار درنة

اجتمع محافظ ليبيا المركزي الصديق الكبير مع أعضاء المجلس الأعلى للدولة عن مدينة درنة لبحث أوضاع أهالي المدينة، وسبل مساعدتهم في تجاوز آثار الفيضان الذي سببته العاصفة المتوسطية المدمرة «دانيال» التي ضربت المنطقة الشرقية في سبتمبر الماضي.

خلال اللقاء الذي عُقد بحضور عضو لجنة إعمار درنة عن المصرف المركزي الثلاثاء الماضي، أحاط الكبير الأعضاء بمستجدات التواصل مع البنك الدولي، لاستكمال عملية تقييم الأضرار، وتأكيد ضرورة التواصل الجيد والبناء مع جميع الأطراف، لإنجاح مشروع إعادة الإعمار.

وأكد رئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا لقاؤه وزير المالية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» خالد المبروك في 15 أكتوبر الماضي، استعداد البنك لتقديم الدعم والمساعدة في أعمال الإغاثة وتقييم الأضرار، بالإضافة إلى الأعمال المتعلقة بإعادة إعمار مدينة درنة والمناطق المتضررة من الفيضانات.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	80.22
غرب تكساس	74.93
ديي	76.72
سلة أوبك	78.47
خام البصرة	74.17

التغير أسبوعياً
المصدر: موقع «أويل برايس»

مليون و219 ألف برميل.. حجم إنتاج النفط الليبي

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط للإثنين الماضي أن إنتاج النفط الخام بلغ مليوناً و219 ألف برميل، وأن إنتاج المكثفات بلغ 56 ألف برميل يوميا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وبلغ إجمالي الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي نحو «مليار و96 مليون قدم مكعب» خلال الـ24 ساعة الماضية، وفق بيانات المؤسسة.

وتوزع الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي بين أربع جهات من بينها الشركة العامة للكهرباء، والمؤسسة الوطنية للنفط، ومجمع الحديد والصلب والمصانع الصغيرة الأخرى، ومصانع الأسمنت.

وأظهرت بيانات مؤسسة النفط أن معدل استهلاك الشركة العامة للكهرباء من الغاز بلغ نحو 882 مليون قدم مكعب، إضافة إلى 95 مليون قدم مكعب حجم استهلاك مؤسسة النفط. كما وصل حجم استهلاك مجمع الحديد والصلب والمصانع الأخرى الصغيرة للغاز إلى نحو 86 مليون قدم مكعب، فيما استهلكت مصانع الأسمنت نحو 33 مليون قدم مكعب.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 21 ديسمبر 2023 م
جمادى الآخرة 1445 هـ

الوسط

09

السيطرة على حريق بين حقل

آمال وميناء رأس لانوف



أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط للسيطرة على حريق شب في خطوط نقل النفط التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية بين حقل آمال وميناء رأس لانوف مساء الأحد الماضي، نافية وقوع أي خسائر مادية أو بشرية.

وقالت المؤسسة إن «فرق الإطفاء التابعة لشركتي الهروج وسرت تمكنت من السيطرة على حريق نشب في خطوط نقل النفط التابعة لشركة الهروج للعمليات النفطية، تحديداً في النفطة 160 إلى 162 كيلو في خط الشحن الرئيسي الواصل بين حقل آمال وميناء رأس لانوف النفطي».

وأوضحت أن الحريق نشب أثناء الحفر لصيانة الخط، دون حدوث خسائر مادية أو بشرية، متوقعة استئناف عمليات الصيانة للخط في الساعات القليلة المقبلة.

وقالت شركة «سرت» إنها استجابت للجنة الطوارئ بمنطقة الملل النفطي للمشاركة في السيطرة على الحريق للحريق الذي شب في خط النفط الخام القادم من حقل آمال التابع لشركة الهروج إلى خزانات رأس لانوف غرب محطة 52 بحوالي 28 كيلومتراً تقريبا عند النفطة 161 كم. وأضافت أن الحريق وقع أثناء أعمال الحفر على نفطة بها تسرب نفطي.

بدء إنشاء محطة للصراف

الصحي في سبها أوائل 2024

أعلن مدير عام جهاز تنفيذ مشروعات الإسكان والمرافق، محمود عجاج، انطلاق مشروع محطة الصراف الصحي في سبها مطلع يناير المقبل، مؤكداً استكمال الإجراءات التعاقدية الخاصة بالمشروع ومصداقة ديوان المحاسبة عليها.

وشارك عجاج في اجتماع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالمجيد الديببة، مساء الأحد، مع عدد من المسؤولين في سبها منهم عميد المجلس البلدي بلحاج علي بلحاج، ورئيس جامعة سبها مسعود الرقيق، ومدير عام مركز سبها الطبي حسين أبووهو، وعدد من مديري القطاعات الخدمية بالمدينة، بحضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ومدير جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية إبراهيم تاكيتة. الاجتماع خصّص لمتابعة الأوضاع الخدمية في سبها، واستمع خلاله الديببة لأهم المشاكل التي تواجه المدينة، وأكبرها مشكلة الصراف الصحي، إلى جانب الاحتياجات الأساسية لجامعة سبها ومركز سبها الطبي. وأكد عجاج أن الإجراءات التعاقدية لتنفيذ محطة معالجة الصرف الصحي سبها بسعة 30 ألف متر مكعب، استكملت وصادق عليها ديوان المحاسبة، وسيطلق المشروع مطلع يناير المقبل، وستكون مدة تنفيذه 18 شهراً إلى جانب محطات الضخ بالمدينة. أما تاكيتة فأوضح أن الجهاز سيشرع في تنفيذ 19 مدرسة جديدة ضمن مدارس المستقبل بسبب الاكتظاظ بمدارس المدينة ووجود كثير من المدارس المتهاككة.

وشدد الديببة على ضرورة الاهتمام ببلديات الجنوب وإعطاها الأولوية في خطة عودة الحياة، خاصة في مشروعات الصرف الصحي والمرافق التعليمية والصحية، موجهاً بعقد اجتماعات فنية بين البلدية والأجهزة التنفيذية لمتابعة برنامج المشروعات المعتمدة ضمن خطة «عودة الحياة».

شركة «سرت» تدرس صيانة

ميناء مرسى الحريقة



قالت شركة «سرت» لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، إنها ناقشت مع شركة «الوطن» القابضة إمكانية تنفيذ صيانة ميناء مرسى الحريقة.

وأوضحت الشركة أن رئيس مجلس الإدارة مصطفى همد بحث مع وفد من شركة «الوطن» إمكانية التعاون المشترك في إنجاز عدد من مشاريع الصيانة، منها ميناء مرسى البريقة وكاسر الأمواج ورسيف الشحن.

وعلى هامش زيارة وفد من شركة «الوطن» إلى المرسي، أجرى الوفد جولة جوية على متن القاطرة «البريقة»، تعرفوا خلالها على نشاط الشركة البحري، وأعمال الصيانة المخططة في العمليات البحرية.

حضر اللقاء عضو مجلس الإدارة للعمليات بشركة سرت أحمد المشهس، وعدد آخر من المسؤولين بالشركة، منضم مبرور الخدمات والتخطيط والعمليات البحرية.

السادسة في القارة السمراء..

ليبيا من بين أكثر الدول استهلاكاً للوقود في أفريقيا

مصر تصدر القائمة تليها جنوب أفريقيا ثم الجزائر

الوسط- ترجمة: هبة هشام

حلت ليبيا في قائمة أكثر 10 دول استهلاكاً للوقود بأفريقيا، بمتوسط استهلاك يبلغ 262 ألف برميل يوميا من الوقود، وذلك وفقاً لتصنيف موقع «بيزنس إنسايدر أفريقيا».

واحتلت ليبيا المرتبة السادسة من بين أكثر عشر دول أفريقية مستهلكة للوقود، والمرتبة 48 على الصعيد العالمي.

وتصدرت القائمة الأفريقية كل من: مصر بواقع 802 ألف برميل وقود يوميا، ثم جنوب أفريقيا بمعدل 660 ألف برميل يوميا، ثم الجزائر بمعدل 316 ألف برميل يوميا. وجاء في آخر القائمة كينيا بـ93 ألف برميل يوميا، تسبقها تونس بـ98 ألف برميل يوميا من الوقود.

ولفت الموقع المعني بمتابعة أهم الأسواق في القارة السمراء، أن ليبيا إلى جانب نيجيريا والجزائر وأنغولا، من أهم اللاعبين في صناعة النفط في أفريقيا، مع شحن ملايين البراميل سنوياً.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، نهاية نوفمبر الماضي، ارتفاع الإنتاج ليصل إلى مليون و240 ألف برميل يوميا. كما أعلنت ارتفاع إنتاج المكثفات إلى نحو 54 ألف برميل يوميا خلال الفترة نفسها.

النفط مصدر أساسي للطاقة في أفريقيا ولا تزال عديد الدول الأفريقية تعتمد بشكل



● من تعبئة اسطوانات غاز الطبي بمحطة تابعة لشركة، البريقة، لتسويق النفط

متوسط الاستهلاك الليبي 262 ألف برميل يوميا

كبير على النفط لتلبية الاحتياجات المحلية من الطاقة، ما يجعله الخيار الأول في توليد الكهرباء والنقل وغيرها.

ومع ذلك، وإدراكاً لأهمية مستقبل الطاقة المستدامة، تعمل بعض الدول الأفريقية بنشاط على استراتيجيات تنوع مزيج الطاقة، مع

العراق يتصدى لسوق الدولار «السوداء»

القاهرة - الوسط

فرضت السلطات العراقية قيوداً جديدة تعقد استخدام العملات الصعبة في سبها لضبط سوق سوداء لسعر الصرف، إذ يعجز الحارث حسن الموظف في قطاع النفط في مدينة البصرة بجنوب العراق، منذ أشهر عن سحب راتبه كاملاً بالدولار من المصرف.

وتعد هذه الإجراءات مفارقة في بلد غني بالنفط وفي رصيده احتياطات هائلة بالدولار تخطت 100 مليار. لكن ظهور سوق موازية للصراف وفرض السلطات قيوداً في إطار تعزيز الرقابة المصرفية امتثالاً للقواعد الدولية التي تفرضها واشنطن، تسبب في تعقيد الحياة اليومية للسكان.

ويبلغ سعر الصرف الرسمي 1320 ديناراً مقابل الدولار الواحد. لكن لدى الصرافين، يساوي سعر الدولار الواحد 1500 دينار وقد يصل إلى 1600. وباتت مكاتب صرف العملات تتعامل بحذر شديد مع الزبائن بعد القبض على عشرات الصرافين المتهمين بالتلاعب بالأسعار.

وقال حسن (37 عاماً) «منذ ثلاثة أشهر أو أكثر، هناك صعوبة كبيرة في الحصول على الدولار من البنوك».

لا سيولة دولارية بالمصارف ويناهاز راتب هذا الموظف المشرف على العمليات اللوجستية في حقل نفطي في جنوب العراق، 2500 دولار شهرياً. وأوضح: «في الأشهر التي مضت، كنا نذهب إلى المصرف من أجل سحب الراتب، كانوا يقومون بمنحنا مبالغ بسيطة جداً على شكل دفعات بسبب عدم سيولة الدولار». وشرح حسن أنه أخيراً، بات التوجه العام لدى المصارف بإعطاء الرواتب



● رزم من الدنانير العراقية في مكتب صرافة في بغداد

المصارف غير ممكنة بالدولار، وتقتصر على الدينار بالسعر الرسمي.

واعتمد القطاع المصرفي في العراق منصة إلكترونية، الهدف منها مراقبة استخدامات الدولار، وإحكام السيطرة على اقتصاد غير رسمي أخذ بالازدهار، فيما يجذب التهرب الضريبي بعض المستوردين والتجار.

وأقر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أنه مع الإجراءات الجديدة، فإن الكتلة النقدية بالعملة الصعبة المتوفرة في السوق تراجعت من 200 أو 300 مليون دولار في اليوم إلى نحو 30 مليون دولار فقط.

وتناول حيدر الشاكري من مركز

حوالة مالية من الخارج بالدينار حصراً ووفق سعر الصرف الرسمي.

صعوبة التعامل بالدولار والدينار معا وأكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر صالح أن هذه هي القاعدة التي هي جزء من السيادة النقدية، إنما هناك استثناءات، تشمل خصوصاً السفارات. ويضيف: «نعزز ما يسمى بالسيادة النقدية... لا يمكن التعامل بعاملين داخل الاقتصاد الوطني».

وفي حين يمكن سحب الدولار نقداً من الودائع الموجودة سابقاً بالعملة الصعبة بشكل طبيعي، سيصبح لزاماً اعتباراً من العام 2024، سحب كل

أبحاث «شاتام هاوس» أن أحد الأسباب الرئيسية أمام تعزيز الطلب على العملة في السوق الموازية هو تهريب الدولار نحو دول وكبائات خاضعة لعقوبات، لا سيما إيران وسورية. وفي سبتمبر، قال السوداني إن التجار الذين يتعاملون مع إيران يصبحون مرغمين على التحول إلى السوق الموازية للحصول على العملة، نظراً لأن الجمهورية الإسلامية بلد عليه عقوبات، وغير مسموح له تسيير تحويلات مالية.

من جانبه، دافع مستشار رئيس الوزراء مظهر صالح عن القيود المصرفية التي تهدف إلى التحقق من هذه التحويلات، بهدف طمأنة المجتمع المالي الدولي ولدواع أيضاً تتعلق بالمجتمع العراقي. وأضاف أن ما يحدث لا علاقة له بقوة الاقتصاد العراقي، خاصة أن البلاد في أعلى مستويات الاحتياطات الأجنبية في تاريخها المالي.

ويذكر كذلك أنه من أجل حماية البلد الذي بلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة من التضخم، فإن للمستوردين إمكانية الوصول إلى الدولار وشرائه بالسعر الرسمي، وهو «أكثر إفادة».

ويتعلق الأمر خصوصاً بالمواد الغذائية والأدوية ومواد البناء، ويرى صالح أن ذلك يخلق جواً من الاستقرار، وهوامر مضاد للسوق الموازية. على صعيد آخر، بإمكان العراقيين سحب أموال بالدولار قبل سفرهم؛ لكن أنتج ذلك إشكالية جديدة: فقد أوقفت السلطات في المطار العديد من المسافرين بحوزتهم بطاقات سحب آلي، تستخدم لسحب آلاف الدولارات من الخارج بالسعر الرسمي، ثم بيعها من جديد بسعر السوق السوداء داخل العراق.

2024: عام اليمين المتطرف في أوروبا

جمعة بوكليب



ها هو عالمنا، بأعين مفتوحة، يدخل العام 2024، وفي مسيرة تقودها جوقة يمينية متطرفة، مخترة شوارع وميادين عواصم دول القارة العجوز- أوروبا. مرجحاً بكم إلى العام 2024، التقدم اليميني المذكور، بعد أن كان هامشياً ومنبوذاً ومحظوراً دخل القلاع الليبرالية الأوروبية الحصينة من أوبوها المشرعة، منذ سنوات مضت، وتحت ضوء الشمس، وفق نصوص السلاخات والقوانين الديمقراطية، وعبر صناديق الانتخابات.

موسم التكهات في وسائل الإعلام بدأ فعلياً، ومن جانبي اخترت الانضمام إلى طوابير المتكهنين في وسائل الإعلام، متخلياً عن تحفظي. وتكهناتي الشخصية أن العام 2024، سيكون عام اليمين المتطرف في العواصم الأوروبية، وربما يمتد إلى غيرها من القارات.

تكهناتي الشخصية قائمة على رصد ومتابعة شبه يومية لما يحدث في ساحات دول الغرب من تطورات، وما تشهده عواصمها ومدنها من بروز لحركات وتنظيمات متطرفة، ومغلقة، وشعبوية. وارتفعت أسهم تكهناتي، بشكل خاص، بعد تمكن حزب يميني متطرف من اجتياح الانتخابات النيابية أخيراً في هولندا. ورغم خسارة حزب يميني شعبي في بولندا للانتخابات، فإن كفة تكهناتي المذكورة أعلاه لم تتأثر بها كثيراً، بسبب اختلاف التقل الذي تمثلته هولندا في زوئامة الفكر الليبرالي طوال مسيرته. وفي شهر نوفمبر المنصرم، فوجئنا ببروز اليمين المتطرف في عاصمة أوروبية غير متوقعة، وهي مدينة دبلن عاصمة أيرلندا.

وما حدث هو أن أهل دبلن، ذات مساء في الشهر المنصرم، فوجئوا وهم يرون للمرة الأولى شوارع مدينتهم تتحول إلى ساحات قتال بين المتطرفين اليمينيين وبين قوات الشرطة. الجماعة المتطرفة استغلت فرصة قيام مهاجر جزائري الأصل مقيم في أيرلندا منذ عشرين عاماً بالاعتداء على أطفال مدرسة ابتدائية لدى انتهاء الدوام اليومي. اللافت للاهتمام أن لاجئاً آخر من البرازيل، كان هو من تصدى للمعتدي وأوقعه أرضاً، وناقذ معلمة من طعنات سكينه. ذلك الاعتداء الذي لم تعرف دوائفه حتى الآن إلا للاجهزة الأمنية، كان بمثابة الشرارة التي أشعلت المراك، وأدت إلى وقوع إصابات عديدة بين قوات الشرطة، وحرقت حفلات عامة وسيارات شرطة، كما تعرضت المتاجر للنهب. كان المتطرفون اليمينيون يطالبون بقتل اللاجئين والمهاجرين.

وفي شهر نوفمبر المقبل، وما لم نشهد تدخلاً شبه بمعجزة، سنرى ثانية احتمال وتوب دونالد ترامب على البيت الأبيض مرفوقاً بأصغاره ووجوته. وفي بريطانيا، يكثر المعلقون من الحديث هذه الأيام عن احتمال عودة اليمين المتشددة لنايجل فاراج الزعيم المؤسس لحزب الاستقلال المناوئ للمهاجرين، والزعيم الشرقي لحزب الإصلاح العنصري، إلى أحضان حزب المحافظين، بقيادة الجناح المتشدد في الحزب، وعلى أمل انتخابه في المستقبل القريب لزعامة الحزب. وفي فرنسا يتقدم حزب السيدة مازين لوبين في كل فرنسا، على حساب شعبية الحزب الجمهوري الديفولي، وانحسار شعبية حزب الرئيس إيمانويل ماكرون. بعد النتائج البرلمانية المبهمة التي حققوها في الانتخابات النيابية الماضية، وفي إيطاليا، استحوذت السيدة جورجيا ميلوني وحزبها بجذورها الفاشية (إذوة إيطاليا) على القصر الرئاسي. وبالطبع لا ننسى ما حدث في المجر واليونان وسلوفاكيا.

الغريب، أن الأحزاب والحركات اليمينية الأوروبية المتشددة، أو بالأصح المتطرفة، برزت على سطح المسرح السياسي في بلدان اشتهرت بشعبها عبر التاريخ بالهجرة، وتوزعوا في أنحاء العالم. ولذلك السبب تحديداً، يتوقع أن تكون متسامحة مع المهاجرين والغرباء، إلا أن العكس هو ما حدث وما نراه يحدث. وأذكر أنه في حديث لي مع صديق أيرلندي في وقت سابق، لدى زيارة قمت بها إلى دبلن، قال لي لو أن الأيرلنديين المهاجرين في بلدان العالم عادوا إلى أيرلندا لاغرقوها في البحر من كثرتهم.

ما حدث في دبلن هو الحكومة الأيرلندية، وشجب رئيسها في بيان غضب أعمال الشغب، ونفى انتفاء من قاموا بها إلى الشعب الأيرلندي، ووعده بمقايضتهم أشد العقاب. لكن ما حدث في أيرلندا يؤكد أن لا بلد أوروبياً في مأمن من ظهور اليمين المتطرف، ولذلك من المتوقع أن يكون العام 2024 عامهم بامتياز.

في أيرلندا، تؤكد التقارير، أن وراء بروز اليمين المتطرف أزمة إسكانية حادة، تسبب فيها المهاجرون القادمون من أوكرانيا ومن غيرها من البلدان. وأن الحكومة عاجزة عن توفير بدائل لألاف الأيرلنديين الذين لا يجدون مأوى، أمام تفاقم أسعار إيجارات البيوت.

أزمة الهجرة وتفاقم أعداد المهاجرين كانت الموجة التي اعتلتها مراكب اليمين المتطرف في كل بلدان الغرب. وتمكنت عبرها من التسرب من الهوامش إلى الساحة الرئيسية. بل وصلت عبرها إلى الحكم، أو حققت وجوداً يبرلمانياً لا ينكر. سلاحها نشر ثقافة الخوف من المهاجرين، خاصة بين الطبقات الفقيرة، والتحويل مما يمكن أن يحدثه المهاجرون، وخاصة منهم القادمون من بلدان إسلامية، من تغييرات ديموغرافية وثقافية تتعارض إرث تلك الشعوب الدينية المسيحية.

الحرب في غزة وثوابت استراتيجية الغرب في المنطقة العربية

صالح السنوسي



كان ولا يزال لغومة المنعج دور حاسم في بناء سيادة الغرب وفي كسر إرادة الشعوب التي تحاول أن تصدى لهيمنتها، فمنذ أن اعتصرت أوروبا خونة الحرب والغزو في بداية القرن التاسع عشر أصبحت الكرة الأرضية بميلها وأراضيها وشعوبها مباحة لغزو أوروبا. فكان العرب من بين أهم ضحايا هذا المشروع الاستعماري الكوني، فقد سارعت أوروبا باستثمار مكنتيات نهضتها وحدلتها في ضرب منافسيها القدامى لأخضاعهم وفرض هيمنتها عليهم، ومما عمق هذه المأساة هو أن الغزو نجح بزعامة تاريخية ساحقة، حيث استطلعت أوروبا أن تجتاح وطن العرب شرقاً وغرباً وأن تحول ملكهم وإمارتهم وسلطانهم إلى محميات ومستعمرات وتحول شعوبهم إلى جماعات من الأهالي المذجنين. منذ تلك اللحظة تجلت ثلاث وقائع شكلت أسس استراتيجية الغرب وتحكمت في العلاقة بين العرب والغرب طوال القرون اللاحقة وحتى اللحظة الراهنة.

الواقعة الأولى تمثلت في تأسيس استراتيجية خاصة بالمنطقة العربية تقوم على مفهومي القوة والنصر للمحافظة على مكنتيات العزيمية التاريخية، التي تحققت بالغزو والحديد والنار.

الواقعة الثانية وهي لب هذه الاستراتيجية وتمثلت في مع المماس أو تغيير الخرائط الجغرافية والكتل الديمغرافية التي جرى رسمها وتوزيعها على مقاس مصالح أوروبا إلا إذا كان ذلك يتغيراً إلى الأسوأ.

الواقعة الثالثة هي ضرب أي محاولة للتمرد للانتزاع نصرهما كان ضئيلاً على أي من ثوابت هذه الاستراتيجية في المنطقة العربية، إذ ذلك يحمل معنى من معاني التحدي لمفهوم القوة والنصر اللذين يجسدتهما الحضور التاريخي للغرب منذ أكثر من قرنين من الزمن في مقابل روح العزيمة الدائمة والاستسلام والعجز المزمّن لدى الطرف العربي. فأي صراع يكون فيه الغرب طرفاً مباشراً أو غير مباشر ضد أي طرف عربي ومهما بلغت محبوبة هذا الصراع، لا ينبغي أن ينتهي بغير نتيجة واحدة وهي العزيمة لهذا الطرف لكي يكون أمثلة لكل من تسول له نفسه التجرد على ثوابت استراتيجية الغرب ولكي تبقى روح الهزيمة التاريخية واليأس والعجز المزمّن متحمكة في نفوس العرب.

لا شك أن ما قامت به العواصم الفلسطينية حماس في السابع من أكتوبر ضد المعسكرات الإسرائيلية وبعض مستوطناتها لم يسمي بغلاظ غزة بعد تماراً يحمل صيغة من صيغ التحدي للثابت الثالث في استراتيجية الغرب في المنطقة العربية، فإسرائيل تعد أقوى أدوات هذه الاستراتيجية وثبتها الولايات المتحدة الأمريكية عن أوروبا في الشرق الأوسط وبالتالي فإن تحقيق أي نوع من الانتصار في معركة ضد إسرائيل مهما كانت محدودة في المكان والزمان، لا يعد عاراً يلحق بهيبة إسرائيل في المنطقة بل تعد قبل ذلك ويعده تحدياً لاستراتيجية تأسست على مفهومي جيروت القوة وسلمة النصر الغربيين في مقابل الهزيمة والعجز العربيين، ولهذا فقد رأينا كيف أخذت الولايات المتحدة الأمريكية زمام الأمر بينها قبل مرور يومين على معركة السابع من أكتوبر، فالمعركة لم تعد معركة إسرائيل التي تقوم بدور وظيفي وزبوني لاستراتيجية الغرب في المنطقة العربية وما جاورها، بل أصبحت معركة التجرد على مصالح الولايات المتحدة - كما تراها هي- وكسراً لأحد أهم ثوابت استراتيجية عبرها أكثر من قرنين والتي سبق لها أن تعرضت لمحاولات تحق كحرب أكتوبر في القرن الماضي والتي بصرف النظر عما دار حولها من تحولات واختلاف، الأراء حولها وما اعتقها من نتائج، انصاحات الرئيس الأميركي ريشارد نيكسون يصدر أمره إلى البنتاغون في اليوم الثاني أيضاً من بدء المعركة بأن «يرسلوا إلى إسرائيل كل شيء، بطير، وذلك حتى لا يتمادي العرب الذين بادروا بالهجوم فينهضون إلى تحقيق نوع من النصر وهو الأمر الذي نرحمه أحد ثوابت استراتيجية الغرب في المنطقة العربية.

عندما هرع الرئيس الأميركي بايدين إلى إسرائيل قبل مرور ثلاثة أيام على بدء المعركة لم يكن دافعه فقط جولته الانتخابية الثانية والصوت اليهودي ولوبي المال والصناعة والإعلام الصهيوني، بل أيضاً ما كان يدفع إدارة الإمبراطورية الأمريكية ويستفزها هو التحدي والشرخ الذي تعرضت له أحد ثوابت استراتيجية تأسست قبل أكثر من قرن على ظهور إسرائيل إلى الوجود كعزيم من ثمار هذه الاستراتيجية. وهو ما أكده الرئيس الأميركي جو بايدين عندما وصل إسرائيل على عجل وخاطب كل من له أذان تسمع بأنه لو لم تكن إسرائيل موجودة لأوجدناها.

رغم أن المفاجأة التي صنعها القوي الفلسطينية في السابع من أكتوبر كانت نصراً في هجوم خاطف محدود بظروفه ومكانه وليست نصراً في حرب شاملة، إلا أن رمزيتها في زمن الانتصار والاستسلام العربيين كانت كافية لاستنثار معظم قادة الغرب الذين رآهم العالم يتدافعون إلى إسرائيل في مشهد لم يسبق مثله في تاريخ المنطقة، ولا سيما قادة القوى الاستعمارية العريقة التي صنعت الوقائع وأسست قواعد هذه الاستراتيجية التي ورثتها عنها الولايات المتحدة، وقد بلغت بهم حالة الاستنفار والاستعمال حتى أن بعضهم مثل رئيس وزراء بريطانيا الذي لم يسعفه الوقت فحجز مقعداً في طائرة عسكرية محملة بالعتاد الحربي الذي ليس له من وجهة سوى غزة وليس له من هدف سوى قتل الفلسطينيين وتدمير بيوتهم فوق جنهم.

لا شك أن استنثار معظم هؤلاء الزعماء إن دل على شيء، حسب فهمهم- إنما يدل على أن ما قامت به حماس في السابع من أكتوبر، يعد أمراً جاداً وخطيراً ليس في ما يتعلق بإسرائيل، بل يتجاوزها إلى المناسق بسيادة الغرب المطلقة التي يمثلها الحضور العسكري والسياسي والاقتصادي الأميركي في هذه المنطقة، ولعل حماس عندما قامت بهذا الفعل ضد تكتلات جيش الاحتلال الإسرائيلي ومستوطناته، كانت تتوقع بأن كل ما يترتب على ذلك من أفعال وردود أفعال سيكون محصوراً بينها وبين إسرائيل ولم تحرك أنها تجرأت على أبعد من ذلك، إلا عندما رأت الولايات المتحدة الأميركية وقوى أوروبا الاستعمارية الكبرى ينتفضون بكل جيروهم ويتدافعون إلى جانب إسرائيل ليجعلوا من غزة أمثلة لا يجرؤ من رآها بعد ذلك على التعدي مرة أخرى على خطوط استراتيجية الغرب الحمراء.

تشريح القنفذ . شجاعة القذافي (18)

عمر الكدي



من المجهول، ولكنه لم يجد الترحيب فقد راهن القذافي منذ البداية على عبدالناصر. في الحرب العراقية الإيرانية وقف القذافي مع إيران وزودها بصواريخ سكوب، وعادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد انتهاء الحرب، وفي القمة العربية التي استضافتها بغداد، حاول القذافي سرقة الأضواء من الجميع، إلا أن صدام حسين كان يقاطعه بسخرية، طالباً منه أن يذكره بالاسم الرسمي لبلاده، ولكن القذافي بعد أن شاهد إعدام صدام حسين شعر أن الموت يقترب منه.

ثمة من يؤكد أن القذافي كتب قصيدة تتساءل: أين الحرس الجمهوري وأين فدائيو صدام؟، استيقظ الحرس البدوي في أعماقه وشعر أن الدور عليه، فكر في نصب تمثال لصدام حسين في قلب طرابلس، فهو لم يعد يفار من صدام الميت، وإن شعر بالغيرة من تمثال الإمبراطور سبتيموس سيفيروس، فطلب نقله إلى مسقط رأسه في لبد، وكأنه ينقل ملفه في السجل المدني، وأخيراً وافق على حل جميع الخلافات مع أميركا وبريطانيا، وتسليم المتهمين في تغيير لوكربي ودفع جميع التعويضات وتسليم برنامج أسلحة الدمار الشامل، وإذا تعرض القذافي للموقف نفسه الذي تعرض له صدام حسين، لما وجد ساقين تعينانه له صعود المشنقة، ولا وجد الأعصاب الفولاذية التي واجه بها صدام حسين شانقيه، وعندما قبض على القذافي في أنبوب تصريف مياه الأمطار قرب الحي الثاني في سرت، كان معه مسدسان أحدهما ذهبي والثاني فضي، من الواضح أنه احتفظ بهما ليتنحر مثلما تنتنح العقرب عندما تحاصرها النيران، ولكن القذافي لم يجد حتى الشجاعة للانتحار.

تحت ضغط مشاهد إعدام صدام حسين كتب القذافي قصته «الموت» و«الفرار إلى جهنم»**، وفيها يظهر خوفه الشديد من الموت ومن مواجهة الجماهير، ولعل الشيء الوحيد الذي جلب لروحته العذبة شيئاً من الطمأنينة كما ورد في قصة الموت، أن والده علش مئة سنة وهذا أقصى ما كان يتمكن.

*** في الذكرى الأولى للثورة في لقاء تلفزيوني مع أعضاء مجلس قيادة الثورة قال القذافي إن هذه الجملة لم تكن مكتوبة في البيان وأنه ارتجلها لحظتها. (المحرر).**
**** القصتان نشرتا سنة 1989. (المحرر).**

عندما كان صدام حسين لاجئاً في القاهرة يتأمل الظاهرة الناصرية، سأله أحد مرافقيه عن رأيه في قدرة عبدالناصر على سحر الجماهير بخطاباته، فرد عليه قائلاً «هناك طريقة أخرى وهي أن تجعلهم يخافون منك». لا يمكن الحكم على دكتاتور من طراز صدام أو القذافي بالشجاعة والجبين وهو في قمة السلطة، ولكن عندما يصبح وحيداً مجرداً من سلطته يمكن الحكم عليه، وهذا ما حدث للاثنين، وشتان ما بين الاثنين. أثبت صدام أنه شجاع إلى درجة التصور، وأثبت القذافي أنه جبان لدرجة أنه عجز عن الانتحار، مثلما فعل هتلر، على الرغم من وجود مسدسين بحوزته، لم يطلق منهما طلقة واحدة لا على مطارديه ولا على نفسه.

في العام 2001 تقرر إنتاج فيلم وثائقي عن حياة القذافي قبل الانقلاب، وكلفت مجموعة من الكتاب والفنانين لإنتاج العمل الذي سمي بـ «4000 يوم من العمل السري»، وبعد تصوير مشاهد الفيلم في بادية سرت، اتجه أعضاء الفريق إلى مدينة سيها حيث قابلوا مجموعة من الشهود الذين درسوا مع القذافي في مدرسة سيها الإعدادية، من بينهم مشرف أو بواب كان يعمل في المدرسة، وعندما سألوه عن كيف كان القذافي يقود المظاهرات في سيها، قال إنه شاهد القذافي يجري هارياً من المظاهرة واختبأ في فرن الخبز «التنور»، قبل أن تتعلقه الشرطة وتتصطحبه إلى المركز.

هذا هو القذافي يشعل النار ثم يخفي. في ليلة الانقلاب كانت مهمة القذافي أن يذهب من معسكر قاربونس إلى إذاعة بنغازي ليقراً البيان الأول فقط. وفقاً لشهادة عبدالمنعم الهوني في حوار مع غسان شربل، جمع القذافي كل الجنود في المعسكر، وحمل بنديقه أطلق منها عدة طلقات وقال للجنود سنخرج لنسقط النظام الملكي، فاستقبل الجنود دعوته بالتهليل وركبوا الشاحنات والسيارات العسكرية، بينما ركب القذافي في سيارته الفولكس، وفي الطريق اتجه الموكب إلى اليمين بينما اعطف القذافي على اليسار، وبعد أن سيطروا على الإذاعة افتقدوا القذافي، وعاد بعضهم إلى المعسكر فوجدوا القذافي في غرفة ويديه البيان الأول.

وبرر تخلقه من رفاهه بأنه عاد ليضيف جملة لبيان يطمئن فيها الأجناب على

”

ذروة رعب القذافي تمثلت في مشاهد القبض على صدام حسين وإعدامه.. لم تكن العلاقة ودية بينهما منذ أن وصل صدام حسين على رأس وفد عراقي ليبيا في سبتمبر 1969

سلامتهم، وهي جملة بإمكانيه ارتجالها* دون الرجوع إلى المعسكر، وإمكانيه إضافتها في أي مكان. ليلة انقلاب عبدالناصر اصططب أنور السادات عائلته إلى إحدى دور السينما، وهناك افتعل مشكلة مع أحد المشاهدين اتهمه بمعاكسة زوجته، وانتهت المشكلة بكتابة محضر في مركز الشرطة، وعندما تأكد السادات من نجاح الانقلاب ذهب إلى الإذاعة وقرأ البيان الأول، على الرغم من أنه أقر أعضاء مجلس قيادة الثورة. القصتان تذكراني بما حدثني به صديق عربي عمل سنوات طويلة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كانت مهمته أن ينفذ العمليات الفدائية، وكانت تعليمات قيادي الجبهة أن أي شخص ذكي يستبعد من المجموعة، لأن الذكي سيفكر في النجاة بينما الغبي سيمضي قدماً نحو الموت.

في ليلة الغارة لم يكن القذافي في بيته بباب العزيزية، وكانوا على علم مسبق بالأماكن التي ستستهدفها الغارة، ويشهد على ذلك طلبة الكلية البحرية، الذين أكدوا أن الأوامر كانت بأن ينزلوا جميعاً في حوض السباحة الفارغ، وفي الساعة الثانية عشرة ليلاً حضر مصطفى الزويبي على عدل وأمرهم بالانتشار في الغابة المحيطة بالمكان، ومع الساعة الثانية قصف حوض السباحة بصاروخ.

اختفى القذافي ثلاثة أيام قبل أن يظهر وهو يرتدي بذلة عسكرية بيضاء، يزور المصابين في المستشفى المركزي، بينما ظهر جلود في اليوم الثاني ليعقد مؤتمراً صحفياً بالفندق الكبير، وعندما سأله أحد الصحفيين الأجانب باللغة الإنجليزية أين القذافي، فقال جلود «أندر غراوند» وأشار بيديه تحت الأرض. قال لي أحد أقرائي أن خمس كتائب كانت تلك الليلة بمعسكر الفرج معهم خمس بنادق وفي كل بنديقة خمس طلقات. كان القذافي يخشى من الناس أكثر من خشيته من الغارة، كل ما سبق يؤكد أن القذافي ليس شجاعاً كما يدعي.

ذروة رعب القذافي تمثلت في مشاهد القبض على صدام حسين وإعدامه، لم تكن العلاقة ودية بين القذافي وصدام، منذ أن وصل صدام حسين على رأس وفد عراقي إلى ليبيا في سبتمبر 1969. من الواضح أنه كان يحاول احتواء هؤلاء الشباب القادمين

حكايات بيروت (1)

سالم الكبيتي



بيروت، بنغازي، وسمير.. والأيام، جزء من لوحة بنغازي، سمير طعم آخر وشيء آخر. متعه الله بالصحة والعافية، ساعات شكلت ذكريات جميلة معه مضت في بيروت في أعوام ماضيات، سمير سيبقى الأستاذ والصديق والفنان.

وصحافة الزمن الذي يصعب تكراره على الدوام.. من جديد.

هذا بيتها فوق الرابية هناك الضاحية بعد انطلياس وقيل فكيف عبر الجبل. فيروز البيت المتواضع الجميل عند التلة فوق الجبل المطل على أجمل بقاع بيروت الشمالية.. ومن بعيد البحر. هده وسكينة تعم البيت. والطريق خارجة يزدحم بالحركة والسيارات الصاعدة إلى الجبل أو الهابطة منه رحبوا في الأسفل إلى طريق ضيق.

ولداً وعاشاً في القرية. كانا في حرس البلدية ومن حياة الناس وترآهم التقط الأصيل منه وصاروا مع فيروز مدرسة فنية قمة في الروعة.

جايبلي سلام وسني عن سني.. وغنيت مكة والقدس العتيقة. هذا بيتها المتواضع فوق التلة. عندما تنهض فيروز صباحاً تسمع صوتها من شبابيك الجيران الناهض مع تنفس الصبح وطلوع الشمس والنهار. فيروز الصحو والنهار. العمر. السنون. العزلة في تواضع في البيت المتواضع عند التلة صورة للفنانة الإنسانية الصادقة. يتردد صدى الأغنيات والألحان والكلمات وينتشر في الأفق. أغانيها مثل الكتب.. مثل دواوين الشعر. تقراً الأغنية بأذنيك لا تنصت فقط. فيروز تعبق المكان. هناك عند التلة. أمام البيت صورة. تعذر اللقاء. بقيت الأصدا ترد وتترن في الأسماع. فيروز تعيش في الأعماق ولا تغادرها.

يا ريت أنت وأنا بذلك البيت هناك عند فيروز جارة القمر.

المهيب. أخلاقيات المهنة والصحافة والحبر وهدير الآلات قرب الفجر والناس نيام والازقة هادئة.. ثم تبدأ الحياة مع السطور ونزف الحروف.

بيروت في أعوام ماضيات، سمير سيبقى الأستاذ والصديق والفنان. وصحافة الزمن الذي يصعب تكراره على الدوام.. من جديد.

هذا بيتها فوق الرابية هناك الضاحية بعد انطلياس وقيل فكيف عبر الجبل. فيروز البيت المتواضع الجميل عند التلة فوق الجبل المطل على أجمل بقاع بيروت الشمالية.. ومن بعيد البحر. هده وسكينة تعم البيت. والطريق خارجة يزدحم بالحركة والسيارات الصاعدة إلى الجبل أو الهابطة منه رحبوا في الأسفل إلى طريق ضيق.

ولداً وعاشاً في القرية. كانا في حرس البلدية ومن حياة الناس وترآهم التقط الأصيل منه وصاروا مع فيروز مدرسة فنية قمة في الروعة.

جايبلي سلام وسني عن سني.. وغنيت مكة والقدس العتيقة. هذا بيتها المتواضع فوق التلة. عندما تنهض فيروز صباحاً تسمع صوتها من شبابيك الجيران الناهض مع تنفس الصبح وطلوع الشمس والنهار. فيروز الصحو والنهار. العمر. السنون. العزلة في تواضع في البيت المتواضع عند التلة صورة للفنانة الإنسانية الصادقة. يتردد صدى الأغنيات والألحان والكلمات وينتشر في الأفق. أغانيها مثل الكتب.. مثل دواوين الشعر. تقراً الأغنية بأذنيك لا تنصت فقط. فيروز تعبق المكان. هناك عند التلة. أمام البيت صورة. تعذر اللقاء. بقيت الأصدا ترد وتترن في الأسماع. فيروز تعيش في الأعماق ولا تغادرها.

يا ريت أنت وأنا بذلك البيت هناك عند فيروز جارة القمر.

”

عندما تنهض فيروز صباحاً تسمع صوتها من شبابيك الجيران الناهض مع تنفس الصبح وطلوع الشمس والنهار.. فيروز الصحو والسنون والعمر والسنون

(الأولى): وصلتها ليلاً. زحام في المطار. أكداس من البشر الواصلين من كل مكان. إنهم يغالبون في هذا الوقت التعب والنعاس والتأؤب ويتنظرون إناء الإجراءات.

انتهت بسلام. خرجت من الصالة. الألاف من المنتظرين يملؤهم الشوق. انصف الليل. وبدا موحشاً. الشوارع مظلمة. أعمدة الكهرباء مظافة والأضواء تلوح من بعيد في الشرفات والبيوت. أول انطباع عن أحسنا بيروت. الغازارية. وسط البلد. ساحة رياض الصلح. الطرقات والدروب كلها معتمة مثل ظلام الكهوف القصية. والجدر من بعيد أسمع أمواجه تتكسر. الشوارع مظافة على الدوام في الليل. حين تغيب الدولة يكون الظلام. ويجس الأنسان بالوحشة. ليس ثمة أنس أو أنيس. هذا بيروت التي تغيرت في رأي العالم كله. لم تكن مثل زمان. زمان مضى. الحروب والصراعات والتقلبات ثم حادث المرأ. الحزن والوجوه المجدورة. والظلام. زمان مضى يا بيروت وحل الظلام في المنطقة كلها. تعتم بيروت فيعيم الظلام والخوف كل الأماكن.

(الثانية) هذا سمير عطالله الصديق الجميل. اللقاء في ديوان بيروت بالأشرفية. حضر من البرزة في الجبل حيث يقيم للتلقي. دائماً سمير في الأعلى دعائي بكل ترحاب وصديقنا المشترك محمود شمام. هذا سمير الليبي اللبناني أقبل يتوكل على عكازه ويولوج شاباً رغم مرور الأعوام. الذاكرة والروح المتوهجة تتقدان. آخر معلقة للصحافة العربية الآن. يوالى عموده اليومي بهمة ونشاط، في الشرق الأوسط في لندن ومقاله الأسبوعي كل أربعا في نهار بيروت التي عززت انطلاقته منذ البداية ولا ينسى أفضل غسان تويني..الأستاذ

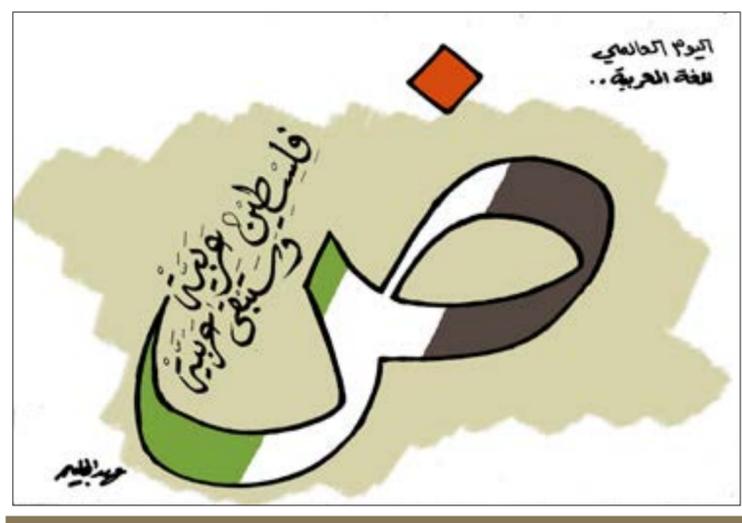


سالم العوكلي

فضيلة تغيير الرأي

حسن النية. ولكن إذا لم يغيّر اعتقاده، فإن هذا يكشف عن كونه غير معقول، وفوق ذلك متحاملًا: عناد اعتقاد سليمان في وجه دليل مخالف واضح إنما يبين في آن واحد أنه يعاني من خلل معرفي وأخلاقي. ومآل الخلل الأخلاقي هو حقيقتاً أن حفاظه على اعتقاده في وجه دليل مخالف ليس فقط فعلاً غير معقول بل فعل غير معقول وراه دافع (يفترض بأنه نوع من إزاء النساء) شأنن». الدراج أو الغالب في مجتمعنا إذا ما وصل بنا الحس الأخلاقي إلى فضيلة الاعتراف بالخطأ، فسنعمل على تبريره بكونه خطأ غير مقصود، وفي مجال الثقافة، والكتابة خصوصاً التي تتبنى إنتاج الرأي في قضايا معقدة، ما زالت للأسف ظاهرة (عزّز ولو طارث) شائعة، ويرجع السبب لكوننا لم ندرج شجاعة (تغيير الرأي) في سياق الفضيلة أو اعتباره نزوعاً أخلاقياً فاضلاً. ومازال الكثيرون يعتبرونه هزيمة أو ضعفاً أو تراجعاً غير محمود قد يفقد صاحبه المصداقية وبالتالي الثقة فيه. مع أن العكس هو ما يحدث حين نقرأ في دواخلنا أن تغيير الرأي قيمة أخلاقية تقع في صميم المعرفة السالوك تحت تعريف (خلل أخلاقي)، بمعنى أن يكون الدفاع شأننا وفي صميم الثقة في الذات. هذا من جانب. غير أن الخطير في الأمر حين يكون الإصرار على الرأي محمولاً على أحكام مسبقة أو دوافع حاكمة تكمن عن الأدلة والبرهان لأن بناء الرأي هنا مرتبط بأشياء لا تمت للمسألة المثارة معرفياً بصلة. وتضع المؤلفات هنا السلوك تحت تعريف (خلل أخلاقي)، بمعنى أن يكون الدفاع شأننا وأخلاقياً، وتعتبر أن الدافع أو ما تسميه «التحامل الهووي السليبي» المرتبط بالهوية، هو النوع الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية وتضرب مثلاً مهما: «تذكر» تحامل هيئة المحلفين الهووي على توم روبنسون، الذي يكمن وراءه دافع شأنن أخلاقياً أو أكثر، مثل الكراهة العنصرية أو الإزراء، وتطبيق التغيير الإدراكي على مكثنا الرئيس، لنا أن نقول إن حكم هيئة محلفي إقليم ميكومب مشوه بصور نمطية عنصرية متحاملة إلى درجة تجعلهم لا يستطيعون، في سياق قاعة المحكمة تلك، البراك توم روبنسون إلا بوصفه نرجسياً كاذباً.

التحامل العنصري قد يكون منهياً أو أثنياً أو هومياً أو جندياً... إلخ، وكلها تشكل ضغطاً هائلاً على ما يشكل من آراء وعلى مدى مقاومة الأدلة الداحضة أو الحائجة على تغيير الرأي. على المستوى الشخصي قابلتُ هذا كثيراً حين انتقلت من القرية إلى المدينة، ضمن ثقافة راجحة تعتبر البداوة عرقاً أو جينة وليس طريقة حياة.



تفكك «دولة» الكيان الصهيوني؟

عمر أبو القاسم الككلي

قابلة للتطور، فأنا انتقلت إلى المدينة أحمل بالكوريوس بدرجة امتياز مكتبية ومخطوطات من الشعر النثري، غير أنه من قبل (بعض) من يبينون أراهم وفق الدوافع الشائنة السابق ذكرها، يدّكرون هذه الأدلة على إمكانية اندماجها في المدينة أو نقلها لي، ويصرون على شتيمة البداوة وانهاكّي للمدينة وكأنني جنت تجاه النساء حتى عندما اختلف بنساء أكفاء في الجامعة. وتعرضت لابتني لموقف مشابه وهي المولودة في قلب المدينة، وكانت تتحصل سنوياً على ترتيب متقدم في دراستها للأب الإنجليزي الذي ترجم قصائد منه، كتبت القصيدة الثرية وتتابع الموسيقى العالمية وتلعب على العود، وحين كانت صديقتها (المدينة) المقربة تدعو بعض صديقاتها إلى حفلة في بيتها، اعتذرت من ابنتي بحرج قاتلة: (سامحيني ما نقدرش نديك لأن بابا حالف ما يدخل بيتنا بدوي) وحين أخبرتني ابنتي قلت لها: المهم أن لا تتأثر علاقتك بصديقك لأن والدنا مختلف ولا يعكس روح المدينة الحقيقية التي تجاورت في مدينتها القديمة ثلاثة أديان بمحبة وتعايش، ولا أتمنى أن تنتقل هذه الأفة إلى جيلكم. وفي العموم هذه أمثلة عن التحامل الهووي الذي جعلني في فترة سطوة الجماعات الإرهابية على المدينة أممو لقب (العوكلّي) من بطاقات تعريف أولادي لأن القتل وقتما كان على الهوية، ولأسباب استثنائية لا تتعلق أيضاً بروح المدينة.

ستستطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.

سيتطرد المؤلفات في نقاشها لمعالي تومي الذي تضربه عن سلوك سليمان، فيما يخص الحكم وفق الهوية الجندرية التي تقع ضمن الدفاع العنصري الشائنة: «تحامل سليمان ضد قدرات النساء الفكرية بشكل، في تقديري، حالة لتحامل هووي سلب، وهذا النوع من التحامل ينزع بالفعل إلى أن يكون ذا دافع شأنن أخلاقياً، ولا ريب في أن التحامل الهووي هو نوع التحامل الأكثر إثارة للمشاكل الأخلاقية، وهو يشكل موضع اهتمامنا الرئيس. ولكن التحامل يوجه عام مفهوم أوسع، تحامل جندي.



محمد عقيلة العمامي

بحثاً عن العمق

هذا العنوان لموضوع تناوله الكاتب الألماني المتميز (باتريك زوسكند) الذي نجحت، فالتشررت، روايته (الخطر) المتقنة حد المهشة، والتي قرأتها منذ أكثر من ثلاثين عاماً، ولذلك عندما وجدت له في معرض بيروت الدولي للكتاب سنة 2007 كتيباً صغيراً يحوي (ثلاث حكايات وملاحظة تأملية) وهو ما اتخذته عنواناً له، اشتريته ولكنني لم أقرأ منه شيئاً، إلا الليلة البارحة، قرأت منه الحكاية الأولى فقط! أعجبنتني، وظللت أفكر كيف تناول باقتدار نقدا رهيباً للنقد! إذ جعل منه موضوعاً مزعجاً، لا تنتبه كثيراً إلى مغيبته، وتأثيره البالغ عند الفنانين، خصوصاً مرهفي الإحساس؛ وكه هي موحشة نتائجها عندما يتناولها نقاد غير مؤهلين له، فيبتدعون جملاً، وأحياناً مجرد كلمة تسلطت عليهم، يتباهون بها، فينتسلطون بها على مبدع الموضوع، يوظف قرآته حول موضوع ما، ويستثمرها لموضوع آخر. وأنا أعتبرها أنني كثيراً ما تأخذني كلمة، أو جملة، تتسلط على فأفكرها، وفي الغالب أنتبه إليها فأصحح هذا التكرار، أما إن لم أنتبه إليها، فأبني كثيراً ما أوم نفسي على توظيفها.

الحكاية أشرت التي إليها خلاصتها أن نقاداً، راعياً في تشجيع فنائة وأعداء، قال إنها فتاة من (شوتوغارت) ترسم لوحات جميلة، في أول معرض لها: «إن ما تقومون به عمل موهوب ولافت للنظر، لكن به القليل جداً من العمق».

لم تفهم الفتاة ما يعنيه الناقد، وسريعا ما نسيت ملاحظته، ولكن بعد أيام قرأت للناقد نفسه مقالا في جريدة المدينة، تحدث فيه عن فنها يقول فيه إنها: «تملك الكثير من الموهبة، ولوحاتها تثير الإعجاب، ولكن للأسف افتقرت إلى العمق».

تفكرت لوقت، ثم حاولت أن ترسم ولكنها لم تستطع، سيطر عليها تساؤل وأحد: «لماذا ليس لدي عمق؟». وتكررت محاولات رسمها، ولازمها التساؤل نفسه: «لماذا ليس لدي عمق؟».

وفي معرض لوحات عالمية أقيمت للفنانين، وقفت وتاملت لوحة من أعمال (ليوناردو دافنشي)، ثم سألت أستاذ الفن أن يشرح لنا العمق في هذه اللوحة؟ فسخر منها الأستاذ وضحك التلاميذ وعادت إلى بيتها حزينة، ويتواصل الأيام تدهورت حالتها، واكتابت وماتت! فكتب الناقد ذاته: «... تهزنا من الأعماق أن نرى موهبة شابة، لا تملك من القوة ما يكفيها لتثبت نفسها في المشهد الفني.. مبدعاً تعاطفه معها، مشيراً إلى أن أعمالها الأولى الظاهرية تنطق بذلك التمرق المرعب، إلا يقرأ من تقنياتهما! صاحبة الرسالة، ذلك التمرق الموجه الذي يحفر الذات حلزونية، غير المعجدي بشكل واضح، الذي يبديه المخلوق على ذاته...».

ما إن انتهيت من قراءة ما كتبه الناقد حتى تذكرت فنانين أعرفهم شخصياً، رحلوا عنا مبكراً، ولم يكن في سلوكهم ما يشي بأنهم سيؤذون أنفسهم، وأن لوحاتهم ممتلئة بهجة ألوان ورموز ومعان، ولكن لا أحد يستطيع أن يقول عنهم، ناقد أو غيره، أنه ليس في لوحاتهم عمق، حتى من أولئك ذوي الرؤية السطحية، فحذار أن تفكر أنه ليس بلوحة، أي لوحة! أي عمق، فحذار أن تكون غواصاً رديئاً، لا يرى إلا الأسماك والبقيعان القبيحة، فليس هناك فيقال لا تتراقص مع تموج تياراتها أزهار وألوان وأسماك ملونة رشيقة، تماماً مثلما ليس هناك تلوين بلا معان، لوحة الصرخة، أحد أكثر الأعمال الفنية كآبة، وأكثرها شهرة، وهي تلك التي رسمها الفنان التعبيري النرويجي (إدغارت مونك) فليس هناك فنان تشكيلي بلا عمق، على الإطلاق.

سنة جديدة لعالم في عنق حرب!

• أحمد الفيتوري



يأتي الواقع من الرواية، حيث تعطل كل شيء على أن يكون، فهذه العطالة السيمياء الرئيسية للتغيير، ونحن في حالة ملاحظة للظاهرة التي نعيشها، لا يمكن لنا إدراك ما تغير، فغمرنا التفاصيل ونغرق في اليم، وكان وضعية عالم، كيف كما عالم ما بين الحربين العظيمين: الأولى والثانية.

الطرف الذي نعيش، يتجلى (ما بين بين)، حيث عالم يتحضر، وعالم يولد مصحوباً بتعسر في الولادة، ولذا ما يموت يري، عكس ما وُلد، وفي تقديري أن ذلك، يوضحة مسرود «كارلوس فويتنيس»، من إارة «كرسي الرئاسة»، سرد صيرورة النهاية، دون إثارة واضحة أو إيماء لبداية ما، وفي هذا نحن كما الكاتب، نعيش نهاية متمثلة في (عالم في عنق حرب).

بعض النظر، عما تتوَل إليه الأحداث المشار إليها وما شابه، فهي جزئية في الأخير، تؤشر وتؤكد على أنها حجر في الماء الرابك، ما نتج عن الحرب الكبرى الثانية، عصر الذرة فالرقمية، وكل السرديات الكبرى، هذا العصر ما حدث فيه، مقداره وكثافته تعادل ما حدث في التاريخ الإنساني الحديث، وقد استنفد عصارته، فأصابه الوهن وشاخ.

وهذا أس ما فيه العالم اليوم، ما يعيش سكرات الموت، وما لم ولن يدرك ما يستجد، بقدر ما يلاحظ في سنواته الأخيرة، الماضية القريبة، من ثورات وأحداث كبرى، وعجز عن التكيف مع ما يحدث، فما يحدث أعظم من أن يدرك، من قبل من يعيشه.

كانها تستعيدُ عقد الستينيات من القرن العشرين، أما روسيا ففاغست في أحوال أوكرانيا، وغير هذا في العالم، من تفاصيل الحدث الأكبر: القيامة الآن.

مع إطلالة سنة جديدة يتأكد أن ما يحدث، يحدث كما جاء في رواية «كرسي الرئاسة» للروائي المكسيكي كارلوس فويتنيس، من يبدأ روايته: «اليوم وللمرة الأولى، انتصرت الميمادي، ربما كهدية للجماهير المضطربة، لمناسبة حلول العام 2020 الجديد، قرر الرئيس أن يقدم شيئاً من الرضا الأخلاقي، ففي الرسالة التي وجهها إلى الكونغرس، دعا إلى انسحاب قوات الاحتلال الأميركية من كولومبيا، كما دعا إلى وقف تصدير النفط المكسيكي إلى الولايات المتحدة. وترتب على ذلك أن نظم الاتصالات في البلد، قد طُفعت مع سائر أرجاء العالم، وأصبحوا من دون فاكسات، أو بريد إلكتروني، أو إنترنت أو خدمة هاتف، ولم يعد لديهم سوى شكلين، من أشكال الاتصال المتاحة الآن، الشفعية والرسائل، وسرعان ما يبرز المتنافسون، الذين يسعون للاستيلاء على السلطة، من خلال الرسائل التي يتبادلونها».

هذا الحدث، بني عليه الروائي المكسيكي روايته، التي تقع أحداثها العام 2020م، وكان كُتب ذلك قبل حوالي العقدين من أحداث الرواية، ولقد اعتقد أنه يتخيل، ما سيحدث في ألفية قادمة، ولم تكذبُ مخياله الأحداث، وكانها في هذه اللحظة الاستثنائية،

تجذبك شاشة التلفزيون، الأخبار تتدفق متتالية عليك، خير ينطخ خيراً، والحرب سيدة الكون، العاجل يدمغك، حتى تذول عينك، تحاول أن تفهم، لكن تدوخ ولا تفهم، مع نهاية العام، يدق الباب، العام الذي صُدِر لك على أنه عام الرخاء واليمن والسولوى، هذا العام يُقبل، وأنت تعيش في «عالم في عنق حرب».

ومثلُ ذا الخير يتكرر مع كل عاجل، حيث ليس ثمة عاجل، غير أن الزملاء في قسم الأخبار، مهووسون بالعاجل، ما بعد الربيع العربي، كما كان (العقيد الليبي القذافي)، مهووساً بقولة (العالم يتقلب ولا يتغير).

الحقيقة التي تخفيها، هذه الأخبار المتكررة، أن العالم يتغير، لذا فإن العالم في عنق الزجاجة، ومن سيمياء التغيير، هذه العلامات الدالة: تكرار المشهد، التعصي والصعوبة، حالة محلك سر، التقدم إلى الخلف، الأنظمة الميتة الحية، كل هاته العلامات وغيرها تؤشر على أن عنق الزجاجة، المرحلة الأخيرة التي يرقص الماضي فيها رقصة الديك المذبوح.

السنة المقبلة تطل وأوضاع العالم تتعقد، مع انهيار القديم دون جديد واضح، الجديد ما لا ننبين، ما يحدث دون أن ندرك، ما تحمله الأخبار اليومية المكررة، وما أسه أننا نعيش (عالم في عنق زجاجة). وأمريكا المضطربة، تجذول في الرقعة في حالة سكر، تقود الحرب ضد حماس لا نظير له، تتبعها بريطانيا مثل كلب ضال، كما فرنسا التي

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو رواش - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 جوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية مونتأ» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

«وداعاً طبرية» يجسد مأساة الشعب الفلسطيني

العدوان على غزة يحضر في دورة «الجونة الاستثنائية»

القاهرة، الوسط

في موعد استثنائي نظراً للأحداث الجارية في الوطن العربي التي بدأت بأحداث درنة في ليبيا والحرب في السودان، ثم العدوان على غزة، انطلقت فعاليات الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي مساء الخميس الماضي، وتحتّم اليوم إدارة المهرجان دعت الحضور من جمهور ونجوم وإعلاميين إلى الوقوف ثلاثين ثانية من الصمت في الثانية من ظهر السبت، عند سماع دقات الجرس، وجاء في بيان المهرجان الصحفي للمهرجان: «عند الاستماع للجرس دع ما في يدك وانضم إلينا لثلاثين 30 ثانية صامتة».

فيلم وثائقي عن المأساة

وشهد اليوم الأول عرض الفيلم الوثائقي «وداعاً طبرية» الذي يجسد معاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة الأولى وحتى الأحداث الأخيرة التي يواجهها الأبرياء من عدوان وقصف متعمد للأبرياء في مسعى منمّح يهدف إلى التهجير القسري، ومن ثمّ الملاحقة في المخيمات، وهو من إخراج لينا سالم. وألقى الممثل المصري محمود حميدة كلمة ذات أثر إنساني، أكد فيها أن «هناك مسؤولية نتقاسمها جميعاً في أكثر أوقات الإنسانية ظلاماً». ورأى أن المبدع عليه عبء وواجب ألا وهو نقل الحقيقة، وعليه واجب رواية «القصص غير المرئية».

حميدة: عالم يفض البصر عن الفطانت

وأشار حميدة إلى أنه من قصص اليأس «نحاول أن نسلط الضوء على جوهر إنسانيتنا في عالم يفض البصر عن الفطانت»، وطالب بأن تكون الأفلام شهادة على «صمود الروح الإنسانية، وأمل في وجه الظلام».

ورفض حميدة ما قرته إدارة الإعداد من دعوة الحضور للوقوف حداداً على ضحايا الكوارث والحروب، وأكد أن «الحداد كما هو تعبير عن الحزن قد يكون دافعاً للنسيان، وهو لا يريد أن ينسى هو أو الجميع».

وقدمت في السياق المطربة الفلسطينية -التشيلية إيلينا، أغنية بعنوان «غصن الزيتون»، قدمت من خلالها العديد من المعاني الإنسانية تجاه ما يجري في الوقت الحالي.

والممثلة يسرا بدورها ألت كلمة بدأتها بمقطع من أغنية المصير للشاعر المصري الراحل عبد الرحيم منصور: «لا يهمني اسمك لا يهمني عنوانك... يهمني الإنسان ولو مالوش عنوان»، وأكدت النجمة المصرية أن المهرجان شعاره «سينما من أجل الإنسانية»، ووجهت رسالة إلى الشعب الفلسطيني قائلة: «انتوا دائماً في قلبنا وهفتظنا في قلبونا».

وصعد الممثل محمد فراج إلى المنصة بالزي الأسود الذي يزينه علم فلسطين، وقدم المصرب محمد أبو العينين الشهير بـ«أبو» أغنية باللغة الإنجليزية، مهداة لأطفال فلسطين بعنوان «العالم أعمى» تالت استحسان الحضور.

كاميرا على الأزمة: عين على التغطية الإعلامية لفلسطين

وحضرت المنتجة والمخرجة الفلسطينية في عودة الحائزة جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط ومنتجة الفيلم الفلسطيني «200 متر»، وهي الجائزة التي يجري الإعلان عنها سنوياً خلال مهرجان الجونة السينمائي بمصر من مجلة «فارايبي» الأمريكية.

وحضرت عودة الجلسة بصحبة طفلها، وحرصت على متابعة الحوار وفي نفس الوقت اللعب معه للحفاظ على هدوئه، في جلسة حوار «كاميرا على الأزمة: عين على التغطية الإعلامية لفلسطين» التي أقيمت ضمن فعاليات الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي، السبت، وكان محورها مال مدينة غزة التي كانت مدينة كبيرة بها دور عرض وأماكن لإقامة

ELGOUNA
FILM FESTIVAL
مهرجان الجونة السينمائي



• نجوم في مقدمة حضور افتتاح مهرجان الجونة

حميدة: «الحداد تعبير عن الحزن وقد يكون دافعاً للنسيان ولا نريد أن ننسى»

الفعاليات الثقافية والفنية، وتقلص حجم أماكن الثقافة والفن إلى اختفائها بسبب العدوان المستمر. وتناولت الجلسة التي حضرها المخرج الفلسطيني رشيد مشراوي، والمخرجة الفلسطينية نجوى نجار، الأفلام والأعمال الفنية لواقع الشعب الفلسطيني، وأهمية الدور الذي تلعبه في نقل الرواية الفلسطينية الحقيقية أمام الرواية المزيفة التي يروج لها العدو.

تأثير الذكاء الصناعي على الفن
وأقيمت يوم السبت ندوة حول تأثير الذكاء الصناعي على الفن بجلسة بعنوان «جيمناي أفريقيا- إشعال صناعة الأفلام» بحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالصناعة، ومنهم المهندس عدلي توما الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة جيمناي أفريقيا، والمصور السينمائي أحمد المرسي، والممثلة والمنتجة بشرى رزة، وسارة بتاديني مدير المحتوى بشركة وياك، والممثلة هدى المفتي. وعرض أيضاً الفيلم السوداني وداعاً جوليا في البرنامج الرئيسي للمهرجان، وتدور أحداثه في العاصمة السودانية الخرطوم قبيل انفصال الجنوب، حيث تتسبب منى، المرأة الشمالية التي تعيش مع زوجها أكرم، في مقتل رجل جنوبي، ثم تقوم بتعيين زوجته جوليا التي تبحث عنه كخادمة في منزلها ومساعدتها سعياً للتطهر من الإحساس بالذنب. الفيلم من إخراج وتأليف محمد كردفاني الحائز على عديد الجوائز، وبطولة الممثلة والمغنية إيمان يوسف وعارضة الأزياء الشهيرة وملكة جمال جنوب السودان السابقة سيران ريك.

بتهمة الاعتداء على حبيبته السابقة

جوناثان ميجرز ينتظر السجن لمدة عام

القاهر، الوسط: ينتظر الممثل جوناثان ميجرز، نجم هوليوود الصاعد، التخلي بالحكم عليه الذي قد يصل إلى السجن لمدة عام، في 6 فبراير المقبل بعدما أُدين بتهمة الاعتداء على حبيبته السابقة خلال محاكمة في نيويورك، وفق وسائل إعلام أميركية. وقررت استوديوهات مارفل استبعاد ميجرز من دور الشرير والتوقف عن العمل معه في أفلامها وهو ما أكد مصدر مطلع على الملف لوكالة «فرانس برس»، وأدين الممثل (34 عاماً) والذي أدى دور البطولة في فيلم «كريد 3» ولعب دور كانغ في عالم مارفل «ديزني»، بارتكاب اعتداء من الدرجة الثالثة، وهو المستوى الأقل خطورة لهذا النوع من التهم، ومضايقات، من جانب هيئة محلفين من ستة أشخاص. وجرت تربيته من تهمتين أخريين. وفي 25 مارس الماضي أوقف الممثل بعد مشاجرة في السيارة مع حبيبته السابقة غريس



• جوناثان

بسبب تعليقات ضد النساء

تجريد الأسطورة الفرنسية دوبارديو من لقب «المواطن الفخري»

القاهرة، الوسط:

بسبب تعليقات متحيزة جنسياً ضد النساء، عرضت في فيلم وثائقي فرنسي في وقت سابق من ديسمبر الجاري، أقدمت بلدية بلجيكية السبت على تجريد أسطورة السينما الفرنسية جيرار دوبارديو من لقب المواطن الفخري. واتهم دوبارديو (74 عاماً) بالاعتداء في العام 2020، كما واجه 13 اتهاماً بالتحرش الجنسي أو الاعتداء، وكلها اتهامات ينفيها الممثل، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأظهر فيلم وثائقي حمل عنوان «سقوط القول»، بثته قناة «فرانس 2» الفرنسية العامة في 7 ديسمبر الجاري، مقاطع للممثل خلال رحلة العام 2018 إلى كوريا الشمالية، يبيّن دوبارديو يدي تعليقات متكررة تنطوي على تلميحات جنسية صريحة بحضور مترجمة، كما حاولت إيهائه الجنسية التي أظهرها الوثائقي قناة صغيرة تركب حصاناً.

وانتقد محاميا الممثل الوثائقي في بيان السبت، قائلين أنه «برنامج مثير للجدل ومشكوك فيه يبث مجموعة صور التقطت في المجال الحميم والخاص».



• جيرارد دوبارديو

جوقة الشرف. وقال محاميا النجم السينمائي الفرنسي، السبت، إنه وضع جائزة وسام جوقة الشرف التي حصل عليها في تصرف الوزير، وأشار المحاميان، بياتريس غيسمان أشيل وكريستيان سان باليه، في بيان إلى أن خطوة مماثلة يمكن أن توجه «ضربة أخرى لمبدأ قرينة البراءة الذي يُحتضر بالفعل».

كما تساءل المحاميان عما إذا كان جزء من دور عبد الملك المشاركة «بزخم كبير في عملية المطاردة» و«الإعدام الإعلامي» الذي يقولان إن موكلهما يتعرض له، ونفى الممثل، الذي يخرجه سجله السينمائي بأكثر من مئتي دور، ارتكاب أي مخالفات.

وأمام الجدل العزّاب في فرنسا، ذكرت وسائل إعلام بلجيكية أن دوبارديو عاد للعيش في بلجيكا في قرية قريبة من الحدود الفرنسية. وتعرض انتقال دوبارديو إلى بلجيكا في 2012 لانتقادات شديدة في وطنه حيث كان يُنظر إليه على أنه وسيلة للتهرب من النظام الضريبي الفرنسي.

أيضاً جردت مقاطعة كيبك الكندية، الأسبوع الماضي دوبارديو من أعلى وسام له بسبب تصريحاته «الفاضحة» ضد النساء في تقرير قناة «فرانس 2».

رحيل أول عازف درامز في «إيه سي دي سي»



• كولن بيرجيس

عن عمر يناهز 77 عاماً توفي عازف الدرامز الأول في «إيه سي دي سي» كولن بيرجيس، وفق ما أعلنت الفرقة الأسترالية الشهيرة. وكتبت «إيه سي دي سي» على صفحتها على الشبكات الاجتماعية إنستغرام وفيسبوك واكس «المناء تلتق نيا وفاة كولن بيرجيس»، من دون الكشف عن سبب الوفاة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

أضافت: «لقد كان أول عازف درامز لدينا وكان موسيقيا محترما للغاية. نحفظ معه بأسد الذكريات. (Rock in peace) «العب الروك بسلام» كان بيرجيس عضوا مؤسسا للفرقة التي اشتهرت عالميا بأغنياتها «هياواي تو هيل» العام 1979، جنبا إلى جنب مع المغني الأصلي في الفرقة ديف إيفانز.

وعازف غيتار الباس لاري فان كريد، والأخوين عازفي الغيتار أنغوس ومالكولم يونغ، وتشكلت فرقة «إيه سي دي سي» في العام 1973. لكن بيرجيس تركها في العام التالي وحل محله عازف الدرامز الحالي غيل رود.

أيضا أسس بيرجيس فرقة «دي ماسترز أربنتيس» (The Masters Apprentices)، التي أدرجت في قائمة مشاهير صناعة الموسيقى الأسترالية في العام 1998.

بانطلاقة قوية.. «وونكا» يتصدر شباك تذاكر سينمات أميركا الشمالية

Top 10

القاهرة، الوسط:

انطلاقة قوية حققها فيلم «وونكا» في عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وتصدر خلالها شباك التذاكر في أميركا الشمالية بعائدات بلغت 39 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا بحسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة. الفيلم المقتدر بطولة الممثل تيموثيه شالامي -الذي رشح لنيل جائزة «غولدن غلوب» في فئة أفضل ممثل- الذي قام بدور صانع الشوكولا الشهير بيلي وونكا من رواية «تشارلي ومصنع الشوكولا» للكاتب رولد دال لكن بشخصية أكثر شباهاً. وسبق أن أدى كل من جين وايلدر وجوني ديب هذه الشخصية، حسب وكالة «فرانس برس».

وحل ثانياً في الترتيب فيلم «ذي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف سنغيفريرز أند سبيكس»، محققاً إيرادات بقيمة 5.8 مليون دولار، في نتيجة ممتازة لفيلم يعرض منذ خمسة أسابيع.

أما فيلم «ذي بوي أند ذي هيرون» للمخرج الياباني هايوا ميازوكي والمُرشح أيضاً لنيل جوائز «غولدن غلوب»، فمترجع إلى المرتبة الثالثة بعدما كان متصدرا الترتيب، وحقق عائدات قدرها 5.2 مليون دولار. وحل في المرتبة الرابعة فيلم «غودزلا ماينوس وان» للمخرج الياباني تاكاشي يامازاكي مع إيرادات بلغت 4.9 مليون دولار.

وجاء في المركز الخامس فيلم «ترولز باند توغذر» محققاً أربعة ملايين دولار.

ترتيب الأفلام في شباك التذاكر

وجاء ترتيب بقية الأعمال العشرة الأولى كالتالي: «ويش، أنا إيه لا بون إتوال» في المرتبة السادسة بإيرادات بلغت 3.2 مليون دولار، وتلاه فيلم «كريسمس ويز» ذي تشوزن: هولي نايت» وحقق 3 ملايين دولار. واحتل «نابليون» المركز الثامن برصيد 2.2 مليون دولار، وجاء «رينيسانس: إيه فيلم باي بيونسيه» تاسعا بإيراد بلغ مليوني دولار، وأخيرا «بور ثينغز» في المركز العاشر وحقق 1.3 مليون دولار.



• وونكا



في المرمى

تمكن البطل الليبي سعد الفلاح من تحقيق إنجاز كبير بتقلبه على نظيره الجورجي كانديلاكي بالنقاط في المباراة الاحترافية التي أقيمت بينهما في العاصمة الفرنسية (باريس)، بتعظيم من المجلس العالمي للملاكمة (WBC).

بهذا الفوز المهم يكون البطل الليبي سعد الفلاح قد تمكن من العودة إلى طريق الانتصارات بعد تغربه أمام الإيطالي مارسيلو خلال مباراتهما التي أقيمت في أكتوبر الماضي. وعلى الرغم من الأثر النفسي السلبي الذي خلفته تلك المباراة، إن الفلاح تمكن من تجاوز ذلك بسرعة، واستعد لمدة تزيد على شهر كامل تحت إشراف مدربه الجديد

الملاكم سعد الفلاح يقتنص فوزا مهما على كانديلاكي



البطل الليبي سعد الفلاح

الفرنسي من أصول مغربية عزيز الحلب، ليعد إلى الحلبة مجددا من أجل خوض نزال آخر. وخلال مواجهة كانديلاكي، تمكن البطل سعد الفلاح من إدارة النزال بصورة ممتازة، ونجح من تنويع مصادر هجماته مع تجنب لكمات ألبطل الجورجي، وحماية المناطق المؤثرة من جسده، حتى لا يصاب وتتأثر فرصه في الفوز بالنزال. وقد عبر الفلاح عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن سعادته الكبيرة بالفوز على كانديلاكي. وقال إن الفوز لم يكن سهلا، معلنا حصوله على فترة من الراحة بعدما خاض خمسة نزالات احترافية خلال بضعة أشهر، وهو ما وضع عليه عبئا بدنيا ونهضيا هائلا.

3

يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد تدريباته اليومية في قاعة 17 فبراير بمدينة طرابلس، استعدادا للمشاركة في البطولة الأفريقية للرجال التي تنظمها مصر خلال الفترة من 19 إلى 29 يناير المقبل على ملاعب مجمع الصالات المغفلة بإسناد القاهرة الدولي.

ويركز الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة اليد بقيادة المدير الفني الجزائري رضا زقيلي، على الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية للاعبين، مع تخصيص فقرات للتدريبات الخطية والفنية، استعدادا لمواجهة أفضل منتخبات القارة في البطولة الأفريقية.

ويستعد الجهاز الفني لمنتخب كرة اليد إلى خوض ثلاث مباريات ودية على الأقل قبل البطولة، للتأكد من جاهزية الفريق، واستيعاب اللاعبين الخطط والتكتيكات التي يجرى التدريب عليها خلال المعسكر. والجزائر واليابون، علما بأن منتخب الجزائر يعد أحد المرشحين الدائمين للفوز باللقب الأفريقي.

وستتأهل الفائز بالبطولة الأفريقية لكرة اليد مباشرة لتمثيل القارة الأفريقية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، التي ستعقد في العاصمة الفرنسية (باريس) صيف العام 2024.

وقد تعاقب اتحاد كرة اليد مع المدير الفني الجزائري رضا زقيلي وأخيرا نوميير الماضي، لقيادة المنتخب الوطني خلال البطولة الأفريقية بمصر، وبدأ زقيلي مهام عمله بتتبع البطولة التنشيطية التي جرى تنظيمها خصيصا لتمكين الجزائري من متابعة أفضل العناصر منضم، لاستدعائها إلى معسكر المنتخب الإعدادي، قبل أن يصفيهم ويختار القائمة الرسمية التي ستشارك في البطولة الأفريقية.



زقيلي

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 422 | السنة التاسعة | الخميس 21 ديسمبر 2023 | 8 جمادى الآخرة 1445 هـ

14

صدارة الأهلي طرابلس للمجموعة الثانية تحت التهديد.. والأخضر يطارد النصر

تسجيل 123 هدفا في «دورينا».. و4 فرق بلا انتصارات.. و«نشوش» بطل الشباب النخيلية

الوسط- الصديق قواس:

اختتمت منافسات الأسبوع السابع من منافسات المجموعة الثانية للدوري الممتاز لكرة القدم «دورينا» بإقامة مباراة فريقي المدينة والاتحاد المصري، وهي المباراة التي تمكن من خلالها المدينة من فرض نفسه كمنافس قوي للأهلي طرابلس على صدارة ترتيب المجموعة بفوزه بهدفين مقابل هدف.

أما المجموعة الأولى فقد أنهت مبارياتها في الجولة السادسة بنتائج لافتة، حيث تعادل الصداقة والمروج بثلاثة أهداف لكل منهما، بينما فاز الهلال على التحدي بهدف دون رد، وتغلب الأنوار على الصقور بالتبعية نفسها. أما «ديريبي بنغازي» بين النصر والأهلي بنغازي فأنتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، بينما خسر الأخضر أمام التعاون بهدف دون رد. وقد تمكنت فرق المجموعة الأولى من تسجيل 11 هدفا خلال هذه الجولة.

وفي ضوء نتائج الجولة السادسة، تصدر النصر ترتيب المجموعة الأولى من «دورينا» برصيد 12 نقطة، يليه الأخضر بفارق نقطة واحدة بعد خسارته أمام التعاون، ثم يأتي الهلال في المركز الثالث برصيد عشر نقاط، فالتعاون وله تسع نقاط، والأهلي بنغازي وله ثمانية نقاط، ثم يأتي فريقا التحدي والأنوار بربع نقاط لكل منهما، فالصداقة والصقور ولكل منهما ثلاث نقاط.

وعلى صعيد نتائج المجموعة الثانية بعد اختتام الجولة السابعة، فقد سيطر التعادل الإيجابي على السويحي والأولمبي بهدف لمثله، وفاز الاتحاد على الملعب الليبي بهدفين مقابل هدف، والأهلي طرابلس على الخمس بثلاثة أهداف نظيفة. بينما انتهت مباراة المدينة والاتحاد المصري بفوز المدينة بهدفين مقابل هدف، وجرى تأجيل مباراة الأوسليم والبشائر بسبب المشاركة الأفريقية لأوسليم.

وخلال هذه الجولة تمكنت فرق المجموعة الثانية من تسجيل عشرة أهداف، ليصبح ترتيب فرق المجموعة بعد اختتام الجولة السابعة: الأهلي طرابلس



محمد نشوش

تسجيله حتى الآن 123 هدفا في ترتيب هدافي الدوري حتى الآن في المجموعتين فيأتي آري بابل أولا وله ستة أهداف، يليه زكريا المنصوري بأربعة أهداف، ثم يأتي بعدها برصيد ثلاثة أهداف كل من: جون أوكلبي وعلي زقيل وفاضل سلامة ومايتوس موتا وجيل مارك وأدريلين ريبس وأحمد كراوع وأنيس سلتو.

ومن بين أبرز الظواهر التي تستحق الرصد في «دورينا» هذا الموسم نجاح حارس مرمي الأهلي طرابلس محمد نشوش، في الحفاظ على نظافة شبابه طيلة الجولات السبع الماضية بزمن لعب بلغ قدره 630 دقيقة. كما تعرض الأخضر لأول خسارة هذا الموسم بفقدانه نتيجة مباراته أمام التعاون، بينما حقق الأنوار أول فوز له في المجموعة الأولى. وشهدت مباراة الصداقة والمروج حصيلة تهديفية مرتفعة بلغت ستة أهداف. كما حقق فريق الاتحاد أول فوز وقد شهدت مواجهات الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية بـ«دورينا» تسجيل 21 هدفا، ليصبح ما جرى



مباراة المدينة والاتحاد المصري



مباراة الخمس والأهلي طرابلس

في الصدارة برصيد 17 نقطة، يليه المدينة بفارق نقطتين، وهو مستمر في مطاردة الأهلي طرابلس على الصدارة، والخمس والملعب الليبي ولكل منهما ست

نقاط، فالأولمبي والسويحي والاتحاد ولكل منها أربع نقاط، وأوسليم والبشائر ولكل منهما ثلاث نقاط، إلا أن الأوسليم لعب ثلاث مباريات فقط، بينما لعب البشائر خمس مباريات.

وقد شهدت مواجهات الجولة السابعة من منافسات المجموعة الثانية بـ«دورينا» تسجيل 21 هدفا، ليصبح ما جرى



الحدث

زين العابدين بركان

الصغار على خطى الكبار.. الطائرة الليبية تستعيد برقيتها دوليا.. صفارها وكبارها في المونديال

استعادت الكرة الطائرة الليبية نجاحاتها وذكراتها في مختلف المحافل الدولية بتأهل منتخبنا الوطني للناشئين تحت 17 عاما لنهائيات بطولة كأس العالم عقب تفوقه على المنتخب التونسي ضمن منافسات بطولة أمم أفريقيا التي أقيمت بمدينة مصراتة، ليحجز مقعدا رسميا بالمونديال.

بذلك يخطف منتخب الصغار على خطى منتخب الكبار الذي أحرز مؤخرا برونزية بطولة أمم أفريقيا بمصر ونجح في خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات بطولة كأس العالم باليابان للمرة الثانية في تاريخ اللعبة بعد أشهر قليلة من نجاحها عربيا وتألقها بإحرازها نهائية دورة الألعاب العربية بالجزائر. وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب القليلة التي سجلت نجاحات باهرة على مختلف الأصعدة ولها تاريخ حافل، حيث نجح المنتخب الليبي لكرة الطائرة في إحراز المرتبة الثالثة في البطولة الأفريقية الأولى التي أقيمت ببغداد العام 77. ثم حل في المرتبة الثانية في البطولة الأفريقية الرابعة التي أقيمت بطرابلس العام 79. وحل وصيفا للمنتخب التونسي البطل، وقبل ذلك توج المنتخب الليبي بذهبية مهرجان الشباب العربي العام 1975، وذهبية الدورة العربية المدرسية بطرابلس العام 77، كما نجح المنتخب في التأهل لدورة الألعاب الأولمبية في موسكو العام 1980. وتوج مسيرته الذهبية في تلك المرحلة بالتأهل لنهائيات كأس العالم بالبرنجنين العام 1982.

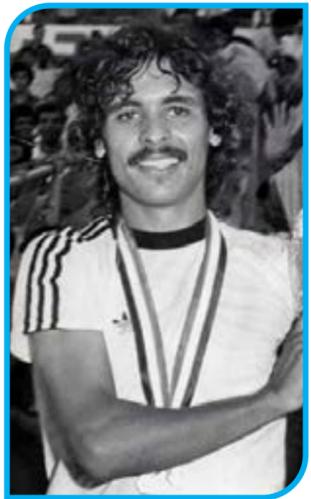
أما على صعيد مشاركات الأندية فقد نجح فريق الترسانة في التتويج ببطولة الأندية العربية التي أقيمت بطرابلس العام 1978، وتميزت تلك المرحلة بتواجد عدد كبير من الأسماء والنجوم البارزة أبرزهم إدريس غيث وميلود زكة وسيمر صقر ومحمد الشيباني وبوبكر نصر وعلي الزريطي وكمال باسي ومحمود ومحمد الأصغر وأحمد زويبي ومصطفى عبدالسلام ديقة وعوض زكة وتبديل الهباب زويبي وجمال الزروق وأحمد الفقي ومحمد بشر.

وعندما تذكر تلك المرحلة الذهبية الزاهية في مسيرة لعبة الكرة الطائرة فلننا نذكر رجل تلك المرحلة محمد سالم العمري الذي ترأس اتحاد اللعبة منذ منتصف السبعينيات وحتى العام 1983. حيث سجلت اللعبة في عهده كل هذه النجاحات الدولية المدوية، وهو لها التاريخ يعد نفسه وتعود اللعبة إلى الواجهة دوليا بعد مواسم عجاف مرت بها بفضل أبنائها الأوفياء وفي مقدمتهم اللاعب الدولي السابق عدنان الكبيات رئيس اتحاد الكرة الطائرة الحالي الذي لم يخل ببدل الجهد. وبعد سنوات من العمل المضني بالتعاون مع الأندية التي أولت اهتماما كبيرا باللعبة إلى جانب الخبرات الفنية والإدارية التي استعان بها وشكلوا أسرة واحدة متجانسة عملت من أجل الوصول للهدف ولم يهنا لها بال حتى عادوا باللعبة إلى سابق مجدها. فألف مبروك للطائرة الليبية التي عادت إلى الواجهة الدولية لتلحق عاليا وتستعيد موسماها الذهبية، وألف مبروك لصفار وكبار الكرة الطائرة الليبية التأمل المستحق إلى المونديال وتمثيل الطائرة الليبية في هذا الحدث العالمي الكبير.

منتخب ليبيا المدرسي يتوج بكأس وذهبية شمال أفريقيا

الوسط- محمد ترفاس:

توج منتخب ليبيا المدرسي تحت 17 عاما بكأس تصفيات منطقة شمال أفريقيا والميدالية الذهبية للتصفيات، بعد فوزه على نظيره المصري، في المباراة التي جمعتهما في مدينة 30 يونيو الرياضية بالقاهرة، بهدفين لاشيء، أحرزه الزبير محمد. وفي ضوء هذه النتيجة، تصدر منتخب ليبيا الترتيب النهائي للتصفيات، وتوج بالكأس والميدالية الذهبية، بعدما جمع في رصيده أربع نقاط. وتحصل على منه ألف دولار، وضمن تأهله إلى نهائيات بطولة أفريقيا المدرسية التي ستقام في أبريل. أما المركز الثاني والميدالية الفضية فكانت من نصيب منتخب مصر، الذي جمع ثلاث نقاط، ليحصل على 75 ألف دولار، بينما نال منتخب المغرب الميدالية البرونزية، وخسرين ألف دولار، بعدما حصل على نقطة واحدة. وفي بطولة الإناث تحت 15 عاما، توج منتخب قبات المغرب باللقب وحصل على كأس البطولة، وتحصل على منه ألف دولار، وضمن تأهله لنهائيات بطولة أفريقيا المدرسية أبريل المقبل.



فريق المدينة.. تاريخ عريق وصحوة متأخرة بعد سنوات عجاف



ومحمد إسماعيل وأبونجل وناصر بالحاج والخضار والحدادية والعكرمي، الذين تركوا بصمة لا تنسى.

مع ذلك، فقد مر النادي بفترة فراغ طويلة كادت تعصف به، لأسباب متعددة وكثيرة، من بينها عدم الاستقرار الإداري، وعدم وجود الدعم المالي، والمشاكل المالية والإدارية الصعبة التي عاشها النادي، والتي أدت إلى إضعاف مستواه، وعدم تحقيقه أي إنجاز في بعض الفترات. لكن بعد سنوات عجاف، تمكن فريق المدينة من العودة مجددا، وسجل بداية قوية هذا الموسم في المجموعة الثانية، واستطاع الفوز على الاتحاد والخمس والبشائر وأسراي والاتحاد المصري، وقد جاء هذه الصحوة بعد الانتقادات التي أجراها النادي، وتعاقداته الجديدة مثل الظفر بخدمات ثلاثي فريق

إنجازات وبطولات المدينة المدينة حقق العديد من البطولات عبر تاريخه الطويل، ففي أعوام 76/77 و82-83 و2000 و2001 كسب بطولة الدوري الليبي، والعام 2001 كأس السوبر، والعام 2010 كأس الاتحاد الليبي. وقد اقتنص لقب «هداف الدوري الليبي» مهاجم المدينة نوري السري الذي لقب بـ«الرأس الذهبية» أربع مرات في أعوام 71/70 و72/71 و73/72 و83/82، محققا رقما قياسيا.

وسبب تميز المدينة، لا يكاد يخلو استعداده عناصر المنتخب الوطني من عناصر الفريق، لما يضمه من أسماء مميزة، ومن بينها الهداف التاريخي لفريق المدينة المهاجم نوري السري، ويونس قشوط وأرييش وساسي الجبيلي وناصر بالحاج والمغربي والرابطي



الوسط- الصديق قواس:

يقدم فريق المدينة هذا الموسم أداء فنيا راقيا، استحق به إعجاب جماهير كرة القدم على اختلاف انتماءاتها. وقد توج الفريق بجهوده بالانفراد بالمركز الثاني في ترتيب فرق المجموعة الثانية من «دورينا». إلا أن الوضع الممتاز للمدينة هذا الموسم لا يعتبر غريبا على النادي الذي يعد من الأندية الليبية العربية، وهو رقم صعب في الكرة الليبية، حتى وهو يمر بفترات صعبة في بعض المراحل. وتمكن من تقديم العديد من الأسماء البارزة لكرة القدم الليبية عبر السنين.

ويعد المدينة الفريق الوحيد الذي لم يهبط إلى الدرجة الثانية، وكان دائما مع فرق

منتخب ناشئي الكرة الطائرة يخلق إلى العالمية.. ونجاح ليبي باهر في التنظيم

حقق المنتخب الوطني ناشئي الكرة الطائرة إنجازا عالميا بتأهله المستحق إلى بطولة كأس العالم التي ستقام العام المقبل. جاء تأهل شباب ليبيا الواعد عن جدارة واستحقاق بعدما نجح في الوصول إلى المباراة النهائية للبطولة الأفريقية الأولى أمام نظيره المصري، ليصعد المنتخبان معا إلى مونديال الطائرة.

ويهدأ يكون ناشئو ليبيا قد تركوا بصمتهم في القارة الأفريقية في أول بطولة أفريقية تقام لهذه المرحلة السنوية، متفوقين على منتخبات عدة قابلتهم في الطريق إلى نهائي البطولة الأفريقية التي استضافتها ليبيا في مدينة مصراتة.

وخلال الدور التمهيدي لبطولة أفريقيا، نجح لاعبو المنتخب الوطني في التغلب على منتخبي المغرب والكاميرون، لكنه فقد نتيجة مبارياته أمام منتخبي تونس ومصر، ليتأهل المنتخب إلى الدور نصف النهائي الذي كرز فيه المواجهة مع شقيقه التونسي، وهذه المرة تمكن أبناء ليبيا من رد الدين والتغلب على المنتخب التونسي، ليحجز مكانا له في المباراة النهائية أمام المنتخب المصري الذي تأهل بدوره عقب الفوز



منتخب الكرة الطائرة المتأهل إلى كأس العالم

كما أن المنتخب لديه جهاز فني نجح في إعداد الفريق بالشكل المناسب لكي يواجه أقرانه في القارة الأفريقية ويتفوق عليهم. قد أثبتت نجاح المنتخب في البطولة الأفريقية وضمان مقعده عمل وجهه منظم ومدرس من قبل اتحاد الكرة

الوطني ناشئي الكرة الطائرة أنه تأهل للمنتخب العالمي، إلا أن الأهم من التأهل للنهائي هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

على نظيره الكاميروني، إلا أن الأهم من التأهل للنهائي هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

وخلال مجريات البطولة برهن المنتخب

على نظيره الكاميروني، إلا أن الأهم من التأهل للنهائي هو حجز مكان لمنتخب ليبيا في بطولة كأس العالم المقبلة.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 21 ديسمبر 2023 م
8 جمادى الآخرة 1445 هـ

الوسط

15



خليفة بن صرتي

الدوري الليبي إلى أين؟

الدوري الليبي لكرة القدم هو الوحيد الذي يقام في غياب العناصر الأساسية لنجاح أي دوري للكرة وأولها الملاعب وأرضيتها الصالحة للعب، حيث تقام أغلب مبارياته في ملاعب الأندية، ثم يأتي غياب الجماهير الرياضية عن مبارياته وهي الحافز الحقيقي لدفع اللاعبين لتقديم أفضل ما يمكن وتعتلي للمباريات جوا خاصا من الإثارة والمتعة.

كما يتواجد في الدوري الليبي الكثير من الفرق التي ابتليت بها الدوري بغض النظر عن المستوى الفني، وذلك لتغطية نقص اللاعبين، وعندما كان الدوري مجموعة واحدة ومن 12 فريقا كانت الفرصة غير متاحة إلا للاعب الموهوب فعلا والقادر على العطاء.

هناك عدة نقاط سلبية أخرى لا أرغب في الاسترسال فيها لكن عموما وبالرغم من كل ما ذكرت فإنه مع استمرارية المباريات ارتفع المستوى الفني وتقارب المستوى بين الفرق ربما يتواجها جميعا في معسكرات رياضية قبيل بداية الدوري أو كثرة المباريات الودية التي لعبتها الفرق قبل البداية، بجانب جهود اللاعبين والمديرين والإدارات من أجل الظهور بشكل يتناسب مع فرق الدوري الممتاز.

وقد برزت فرق التعاون والصداعة والأخضر والهلال وقدمت عروضاً جيدة ومنتاج طيبة، ولو كانت تلعب في دوري مجموعة واحدة وكانت فرصتها أكبر في الوصول لبطولة الدوري أو أحد فرق المقدمة، لكن مصيدة الدوري السداسي التي ينظم من خلالها اتحاد عالم الكرة المسابقة تجعل السيطرة للأندية الكبيرة في مختلف المراحل في المجموعتين، حيث الأهلي والنصر على رأس المجموعة الأولى والصراع على الترتيب الثالث بين فرق الهلال والأخضر والتعاون، وفي المجموعة الثانية يأتي في المقدمة الأهلي طرابلس والاتحاد، وينحصر الصراع على الترتيب الثالث بين فرق المدينة وأبو سليم، وبالطبع اتحاد الكرة يصير على الدوري السداسي لما تقدمه الحكومة من ملايين للاتحاد والأندية وللتواجد في تونس في عرس كروي وفنادق خمسة نجوم وحكام من عدة دول ولا حسيب ولا رقيب.

إن الدوري الناجح الذي يختم اللعبة يجب أن يكون من 14 فريقا في مجموعة واحدة، أو اختصار للجهد والوقت والبحث عن ملاعب خارج الوطن ليقام على أساس أول المجموعة الأولى مع ثاني المجموعة الثانية وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى، والثالثان يلعبان المباراة النهائية لتحديد بطل الدوري والخاسران يلعبان لتحديد الترتيب الثالث، بدلا من شهات الدوري السداسي الذي يقام من 15 مباراة «نهاب» فقط.

أخيرا يا ريت نذكر في مصلحة الكرة الليبية وليس في مصالحنا الشخصية ويكنفكم فشل دوري المجموعتين والسداسي الذي أوصلكم إلى ما أنتم عليه من مستوى فني متدن وإخفاق جميع التصفيات، ولعلكم سوف تتابعون بطولة أفريقيا في يناير المقبل التي ترشحت لها خمس منتخبات عربية هي المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا التي عرضت الكرة بعندا بسنوات طويلة، وتحيا السفريات والدولارات والاستمرارية في الاتحاد العام رغم حكم القضاء.



أين تذهب أموال الاتحاد الدولي لتطوير البنية التحتية الرياضية؟

إقامة برامج التطوير الإداري والكرة الوطنية الليبية ضمن برامج الدعم التي تقدمها لعدد الاتحادات الأهلية حول العالم.

من جانبه، لم يقدم حتى الآن الاتحاد الليبي أي توضيحات عن هذا المبلغ وهل جرى تحويله كاملا، ومتى سيجري البدء في تنفيذ مركز المنتخبات، وكم من الوقت سيستغرقه تنفيذ المشروع في ظل غياب الشفافية في التعامل مع العديد من أمور الاتحاد المهمة، من خلال تجاهل عقد المؤتمرات الصحفية، وعدم توضيح حقائق كثيرة للوسط الرياضي.

وليس جديدا أن يدعم «فيفا» الاتحاد الليبي شأنه في ذلك شأن كثير من الاتحادات حول العالم منذ برنامج الهدف سنة 2006، وهو برنامج كان يهدف لبناء مركز في كل دولة خاصة الدول التي هي بحاجة لهذه المراكز لتطوير اللعبة، حيث كان الاتحاد الليبي يتحصل على مبلغ ربع مليون دولار من برنامج الهدف من 2006 وحتى العام 2014، عندما رفع «فيفا» القيمة إلى مليون دولار سنويا لجمع الاتحادات، ولكنه اشترط على كل الاتحادات تقديم تقرير سنوي عن كيفية صرف المبالغ، حيث تطلب

هذا المشروع إقامة مركز للمنتخبات الوطنية الليبية ضمن برامج الدعم التي تقدمها لعدد الاتحادات الأهلية حول العالم.

وليس جديدا أن يدعم «فيفا» الاتحاد الليبي شأنه في ذلك شأن كثير من الاتحادات حول العالم منذ برنامج الهدف سنة 2006، وهو برنامج كان يهدف لبناء مركز في كل دولة خاصة الدول التي هي بحاجة لهذه المراكز لتطوير اللعبة، حيث كان الاتحاد الليبي يتحصل على مبلغ ربع مليون دولار من برنامج الهدف من 2006 وحتى العام 2014، عندما رفع «فيفا» القيمة إلى مليون دولار سنويا لجمع الاتحادات، ولكنه اشترط على كل الاتحادات تقديم تقرير سنوي عن كيفية صرف المبالغ، حيث تطلب



تعتيم تام على منحة «فيفا» لإنشاء مركز للمنتخبات الوطنية

المنتخب الوطني في مبارياته مع ليبيا

الوسط - صلاح بلعيد

في إطار سياسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» في مساعدة مختلف الدول على تطوير بنيتها الرياضية التحتية، وذلك بتوزيع جزء من العائدات المالية الضخمة التي تجنيها أكبر منظمة دولية لكرة القدم من وراء البطولات المتعددة التي تقوم بتنظيمها، تلقى الاتحاد الليبي لكرة القدم منحة من «فيفا» قدرها ثلاثة ملايين ونصف المليون يورو بهدف استغلالها في إقامة عدد من المنشآت الرياضية الحديثة في ليبيا لتواكب التطور المتواصل على صعيد البنية التحتية الرياضية.

تعد هذه هي المرة الأولى مرة في تاريخ الكرة الليبية التي يتحصل فيها الاتحاد الليبي لكرة القدم على مبلغ كبير من نظيره الدولي، إذ لم يسبق له أن تحصل على مبلغ مماثل لبناء مركز للمنتخبات الوطنية على صعيد البنية التحتية للرياضة، وقاعة اجتماعات، ويأتي

عقوبات منتظرة على ليبيا بسبب عدم المشاركة في البطولة العربية للدراجات

الوسط - محمد ترفافس:

توقع رئيس الاتحاد الليبي للدراجات، نورالدين التركي، أن يفرض الاتحاد العربي للدراجات عقوبات على ليبيا بسبب اعتبارها عن عدم المشاركة في البطولة العربية، المقامة حاليا في السعودية، وذلك على الرغم من اتخاذ كل الإجراءات الإدارية والتنظيمية المتعلقة بالمشاركة الليبية في البطولة.

وقال التركي إن الفريق الليبي كان جاهزا للمشاركة في البطولة العربية للدراجات ياسابقتي الفردي ضد الساعة والفردي العام، التي يشارك فيها نحو 300 دراج يفتلون: الإمارات والبحرين والعراق وسورية وقطر وعمان والجزائر والمغرب ومصر وتونس والسعودية، البلد المستضيف لكن اعتذرت ليبيا عن عدم المشاركة بالبطولة.

وأوضح رئيس الاتحاد الليبي للدراجات، في تصريحات إلى ثلاثة أسبوع في المركز الدولي للدراجات نظم سابقين، لاختيار الدراجين الليبيين المتميزين من أجل إشراكهم في البطولة العربية للدراجات، وجرى إرسال أسماء الدراجين إلى الاتحاد العربي،

الذي أتم جميع الإجراءات، وجرى حجز غرف إقامة الوفد الليبي، تأهبا للسفر إلى السعودية. غير أن الاتحاد الليبي للدراجات فوجئ برفض وزارة الرياضة المشاركة بناء على مذكرة مقدمة إليها من نائب رئيس اتحاد الدراجات، والأمين العام للاتحاد، وعبر التركي عن رغبته في لقاء وزير الرياضة عبدالشامع الجويهي، لشرح الأمور المتعلقة بالمشاركة في البطولة العربية للدراجات، وتزويده بالمعلومات الصحيحة والحقيقية التي تدور داخل المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي للدراجات، وكشف رئيس الاتحاد الليبي للدراجات أنه طلب منذ فترة من نائب رئيس اتحاد الدراجات والأمين العام الحضور، والعمل للمصلحة العامة، والاهتمام بالشباب الذين لديهم رغبة في ممارسة رياضة الدراجات، ويلتزم اهتماما مباشرا من أولياء أمورهم.

ولفت التركي إلى أن الفريق بجمع فئاته كان في مسكر إعداد بمدينة طرابلس، بينما دراجا المنتخب الوطني طور والتدريب كانا في معسكر إعداد خارجي على مدى ثلاثة أسابيع في المركز الدولي للدراجات بجنوب أفريقيا، محذرا من أنه سيجري توقيع عقوبات من قبل الاتحاد العربي للعبة على ليبيا بسبب انسحابها من البطولة العربية للدراجات.



التركي

أبوسليم يضع قدما بدور الثمانية.. وموقف الهلال يزداد تعقيدا بالكونفدرالية

واشنطن أروبي وسدد كرة سكنت الشباك، وفي الحقيقة الثلاثين تلقى الهلال هدية غير متوقعة عندما ارتكب الحارس واشنطن خطأ فادحا بخروجه من مرماه بشكل متهور لمواجهة أفراد اثنين من لاعبي الهلال، لكنه لمس الكرة خارج منطقة الجزاء ليقوم الحكم بطرده.

وبدلا من أن يستغل الهلال النصص العددي في صفوف سوبر سوبر، إذا بالفريق يتراجع وتتباعد خطوطه ما سمح لأصحاب الأرض بالتماسك والتقدم للهجوم والضغط على الهلال بشكل مكثف، إلا أن الشوط الأول انتهى بالتعادل بهدف لمثله.

وفي الشوط الثاني لم ينجح الهلال في تصحيح أخطائه بل زاد سوبر سوبر من ضغطه على الهلال الذي تباعدت المساحات بين لاعبيه الذين لم يتمكنوا من مجازة لاعبي المنافس في السرعة والحركات والانطلاقات، وطوال زمن الشوط الثاني لم يتمكن الهلال من تهديد مرمرى سوبر سوبر سوى في مناسبتين في الحقيقتين 56 و64 عندما سدد معتمد التائب كرتين استطاعتما بالقائم الذي حرم الهلال من هدفين محققين، وفيما عدا ذلك كانت الخطورة والضغط لصالح سوبر سوبر الذي تمكن من حسم نتيجة المباراة بإحراز الهدف الثاني في الدقيقة 88 من ضربة راس، ليتنتهي المباراة بفوز سوبر سوبر 2-1.

سبوت لتصبح مساره بالبطولة، فدخل الفريق اللقاء وهو يحمل في جعبته ثلاث نقاط من فوز وخسارتين، وبالتالي فإن الفوز خارج الديار سيكون بالغ الأهمية للفريق ليعود إلى واجهة المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية بالكونفدرالية.

وعلى الرغم من البداية غير الموفقة للفريق الليبي

تباينت نتائج ممثلي ليبيا في الجولة الرابعة ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، ففي حين رسم أبوسليم البسمة على وجوه مشجعيه، أصاب الهلال أنصاه بالقلق حول مصيره في البطولة، حيث تمكن الأول من تحقيق فوز مستحق على فريق سوار كوكب الغيتي بهدفين دون رد ضمن مواجهات المجموعة الثانية، بينما خسر الهلال بهدفين في ملعب مضيفه سوبر سوبر الجنوب أفريقي بالمجموعة الأولى.

سجل هدفي أبوسليم محمود البوعيشي في الدقيقة التاسعة عشرة، وحسام العياني في الدقيقة 65، ليعزز أبوسليم من تعزيز فرصه في التأهل إلى دور الثمانية بكأس الكونفدرالية الأفريقية بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط، متخفرا بفارق نقطة خلف الزمالك المصري متصدرا لترتيب المجموعة بعدما ياتي فريق ساجرادا في المركز الثالث برصيد أربع نقاط، وأخيرا سوار كوكب دون أي رصيد من النقاط.

انتهى زمن الشوط الأول بنقمة أبوسليم بهدف نظيف، وفي الشوط الثاني تواصلت سيطرة أبناء ليبيا على مجريات اللقاء حتى نجحوا في تعزيز تفوقهم بالهدف الثاني، ليضع أبوسليم قدما في دور الثمانية لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية. أما الهلال فلم ينجح في تحقيق مبعثه وهو العودة من جنوب أفريقيا بتقاط الفوز على سوبر

احتفال لاعبي أبوسليم بالفوز بالمباراة

wtv
قناة الوسط
تأهولنا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

الأسئلة
5+H

موقف الكبار الخمسة من مبادرة باتيلي؟

لماذا يصر البعض على دعم أطراف بعينها؟
أين يقف الدب الروسي منها؟
متى يجري حسم خلاف القوى الكبرى بشأن الانتخابات المرتقبة؟
كيف يستفيد الليبيون من التوافق النسبي بين الكبار؟

ماذا يمثل دعمهم لها؟
من المستفيد والمتضرر من دعمها؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 21 ديسمبر 2023 م | 8 جمادى الآخرة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 422 | السنة التاسعة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



الدراما الليبية، مسرحاً أو إذاعة، لم تولد فجأة بالتأكيد. بل بدأت، ككل الظواهر الفنية، صغيرة وبسيطة ونتيجة لتأثير الثقافة الليبية بثقافة العصر الذي انطلقت فيه. نجد بذور التمثيل والكتابة للمسرح في العهد العثماني الثاني، فقد اكتشف الليبيون هذا الفن الساحر والمبهج «المسرح» منذ منتصف القرن التاسع عشر نتيجة لزيارات وعروض الفرق المسرحية الأوروبية ثم العربية، وبالتحديد من مصر. مرت بالطبع فترة لم تكن طويلة، لحسن الحظ، قبل أن يبدأ الليبيون في تجريب هذا الفن، تمثيلاً وتقليداً لما شاهدوه عبر العروض الزائرة وبدأت أولى المحاولات بأعمال قصيرة وبسيطة تتناول في غالبيتها وعلى شكل «استكشاشات» اجتماعية قضايا ذلك العصر الاجتماعي.

مع دخول الاستعمار الإيطالي واستيطانه في ليبيا بدأ المسرح كفن يتوطن فقد أسس الاستعمار الإيطالي الكثير من المسارح ودور العرض كعناصر هامة في المدن التي أسسها لتناسب حاجات مستوطنيه مما أتاح لجزء من سكان المدن الليبية مشاهدة هذه الفنون والتعلق بها وإدراك أهميتها ودورها في تثقيف وتكوين المواطنين. المسرح الليبي كان في فترة الاحتلال الإيطالي إحدى أدوات المقاومة ضد الاحتلال والطينة، فلقد قدم الليبيون منذ انطلاق مسرحهم أعمالهم باللغة العربية وكانت تلك الأعمال في غالبيتها دفاعاً عن عروبة وإسلام ليبيا ضد الطليعة.

من الكتاب الرواد للمسرح الليبي كان «مصطفى الأمير» الذي بدأت علاقته بالمسرح عام 1937 كمشاهد لبعض الاستكشاشات الفكاهية التي كان يقدمها رواد سبقوه في مدرسة الفنون والصنائع، ليتعلق بهذا الفن ويخلص له حتى النهاية. مصطفى الأمير بدأ كمتعلم هاو ومحج لفن المسرح بمدرسة الفنون والصنائع ثم بالأندية وذلك عبر المشاركة في بعض الأعمال المسرحية القصيرة التي كانت تقدم في الحفلات والمهرجانات ثم كانت تجربته بالإذاعة المسموعة التي أغنت تجربته وفتحت له فضاء آخر.

كانت القضايا الاجتماعية أهم ما شغل الدراما الليبية في تلك الحقبة سواء كانت بالمسرح أو الراديو وكان مصطفى الأمير أحد رواد هذا الفن الجديد عبر خبرته التي اكتسبها كممثل في المسرح والإذاعة وبدأ مصطفى الأمير في التأليف المسرحي أو بالأحرى، كانت بدايته ككاتب بالاشتراك، فأعد مسرحية «المشروع» عن الأدب العالمي وظهر عبر هذا العمل المسرحي نضج التجربة المسرحية لدى مصطفى الأمير ككاتب مسرحي رائد، حيث قدم عملاً مسرحياً اجتماعياً توفرت فيه كل عناصر النص والعرض المسرحي المتعارف عليه، لينطلق بعد تلك التجربة الناجحة في التأليف المسرحي وليكون ومع رفيقه «محمد شرف الدين» رائدين حقيقيين للنص المسرحي الليبي الاجتماعي بكل ما يحمله من نقد لحياة المجتمع ومظاهر الظلم والجهل والتخلف وانتصاراً للنهضة والحريّة والعلم.

كانت مسرحية «سويلمة» عمله الأول كمؤلف مسرحي وعرضت قضية المرأة ووضعا الاجتماعي في تلك الحقبة لتتواصل بعدها أعماله التي شكلت تياراً مسرحياً في الثقافة الليبية يقوم على نقد المجتمع ومناصرة مشروع النهضة أو مشروع تحديث ليبيا. كان مسرح مصطفى الأمير مسرحاً اجتماعياً متقدماً ونهضوياً من مسرحية المشروع وإلى حلم الجيعانيين بجزائرها الأول والثاني مروراً بمسرحيات بين يوم وليلة وما يصح إلا الصحيح إلى العسل المر، حيث قدم مصطفى الأمير عبر تلك الأعمال نقده الاجتماعي بكتابة مسرحية حقيقية تجاوزت تجارب الاستكشاشات والأعمال الصغيرة، كان مصطفى الأمير قد طور النص المسرحي الليبي ووصل به إلى مستوى النص المسرحي الاجتماعي الناضج في تلك المرحلة.

من الألفاظ في نصوص مصطفى الأمير هو تلك القدرة العالية على صناعة الشخصية المسرحية المميزة القادرة على البقاء كشخصية فنية حقيقة لا تموت بانتهاء العرض بل تبقى في الذاكرة وتظل قابلة للإحياء والتقديم من جديد مثل شخصية «شلندة» التي أداها الفنان محمد شرف الدين وهي شخصية لا تقل عن شخصيات مسرحية عاشت لمئات السنين وظلت تقدم برؤى مختلفة.

بنية النص المسرحي لدى مصطفى الأمير كانت بنية بها كل عناصر النص المسرحي المكتوب بخبرة وعناية من حدث وزمن وشخصيات وعقدة وحل، لذا نجحت شعبياً غالبية أعمال مصطفى الأمير وشكلت جزءاً رائداً من نصوص المسرح الليبية، لا أتريد أن أتحدث تسميتها بمدرسة الأمير وشرف الدين المسرحية ولا تفوتني هنا الإشارة إلى أن تأثير المسرح الإيطالي «كوميديا ديلارتي» ومسرح «جلدوني»* الذي كان مصطفى الأمير مداوماً على مشاهدته أهم عناصر تكوين مسرح مصطفى الأمير وانضاجه كتجربة مسرحية ليبية رائدة.

* كارلو أوزفالدو جولدوني 1707-Carlo Goldoni-1793. كاتب مسرحي إيطالي ومؤسس الملمة الإيطالية الحديثة.



أقوالهم

إلى مارتن سكورسيزي

قرر مهرجان برلين السينمائي منح المخرج الأميركي مارتن سكورسيزي جائزة عن مجمل مسيرته السينمائية خلال دورته المقبلة المرتقبة فبراير المقبل، وفق ما أعلن المنظمون، الخميس.

القائمون على الدورة الرابعة والسبعين من المهرجان يرغبون في تكريم «أحد أبرز مخرجي الأفلام العالميين منذ سبعينات القرن العشرين». ويقام المهرجان في العاصمة الألمانية بين 15 و25 فبراير 2024.

ويتسلم النجم الإيطالي الأميركي المتحدر من صقلية والذي نشأ في نيويورك، جائزة فخرية خلال احتفال مرتقب في 20 فبراير.

واعتبر مديراً للمهرجان ماريت ريسنيك وكارلو شاتريان أن «سكورسيزي هو نموذج لا مثيل له لكل من يعتبر السينما من ابتكار قصة شخصية وعالمية في آن. لقد تأثرنا بأفلامه وبشخصيات أعماله».

وأشهر سكورسيزي (81 سنة) بإخراج أفلام عميقة تتناول شخصيات مضطربة وضعيفة. ويعد أحدث أفلامه «كيلرز أوف ذي فلاور مون» المعروف حالياً، جرائم الكراهية ضد سكان أميركا الأصليين، وهو بطولة ليوناردو دي كابريو، وروبرت دي نيرو.

الأمين العام للأمم المتحدة
أنطونيو غوتيريس

«أدعو الفاعلين الليبيين الرئيسيين إلى المشاركة في مبادرة المبعوث الخاص لدى ليبيا عبدالله باتيلي لكسر الجمود والبدء في إجراء الانتخابات»

الأمين العام لوزارة التجهيز والماء المغربية
مصطفى فارس

«متحمسون للتعاون الفني والتقني في مجالات الأرصاد الجوية والمناخ مع ليبيا»

سفير بريطانيا لدى ليبيا
مارتن لونغدن

«نتابع جهود المصرف المركزي الليبي لدعم الاستقرار المالي ومكافحة الفساد وإعادة أعمار المناطق المتضررة من الفيضانات»



تغير لون عيون الكلاب بسبب التدجين

أظهرت دراسة علمية حديثة أن تدجين الكلاب أدى إلى تغير لون عيونها، فباتت أفعم من لون عيون الذئب. لكن هذا التغير أعطاهم لونا بنياً أكثر ودية، وأقل تهديداً للإنسان.

وكشفت الدراسة، التي أجراها علماء من دائرة علوم الحيوان في جامعة تيكجو اليابانية، أن «لون قزحية الكلاب أفعم من لون قزحية الذئب، وهذا اللون الداكن يؤثر بشكل إيجابي على الإدراك الحسي لدى الإنسان حيال الكلاب». ومن الطبيعي أن يختار البشر الكلاب ذات العيون الداكنة، وهذا الضغط الانتقائي قد أدى إلى تضليل الحيوانات التي ينظر إلى عيونها على أنها ودية وصديقة للإنسان»، بحسب الدراسة التي نشرت الأربعاء في المجلة العلمية «ويال سوسايتي أوبن ساينس».



السجن مدى الحياة لزوجة السفاح الفرنسي

حكم القضاء الفرنسي الثلاثاء بالسجن مدى الحياة على مونيكا أوليفيه لإشراكها في 3 عمليات خطف وقتل ارتكبتها زوجها السابق السفاح ميشال فورنيري، في ختام محاكمة استمرت جلساتها ثلاثة أسابيع وبعد مداوالات استغرقت أكثر من عشر ساعات. وقال رئيس محكمة الجنائيات في منطقة أو دو سين شمال غرب باريس ديبديه سقر إن «عقوبة السجن مدى الحياة عادلة ومناسبة ومتناسبة مع الفداحة القسوى للواقعات التي شاركت فيها بالكامل» مونيكا أوليفيه، وأكدت المحكمة أن ضحايا السفاح ماري أنجيل دوميس 18 عاماً ووجوانا بارنيس 20 عاماً وإستييل موزان 9 أعوام «خطفن وقتلن بالفعل بتواطؤ من مونيكا أوليفيه».

كل شيء

ليبيا تحتفل بمصادقتها على اتفاقية اليونسكو للتراث اللامادي

في قاعة ذات العمد، نظمت وزارة الثقافة والتنمية المعرفية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» احتفالاً لمناسبة مصادقة ليبيا على اتفاقية اليونسكو للتراث غير المادي للعالم التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في 17 أكتوبر 2003، ودخلت حيز التنفيذ، اعتباراً من العام 2014.

الاحتفالية أقيمت بحضور وزيرة الثقافة مبروكة توغي، ووزير التربية والتعليم موسى المقرئ، وسفير تركيا لدى ليبيا كنعان يلماز، وخبير التراث بالوزارة عبدالمطلب أبوسالم، وبمشاركة مدراء المكاتب والإدارات بديوان وزارة الثقافة والتنمية المعرفية، ومهتمين بالشأن الثقافي والتراثي.

وزيرة الثقافة أعلنت تشكيل لجنة لحصر كل التراث غير المادي في ربوع ليبيا، وقال «يجب أن تكون أوفياء لحضارتنا وتراثنا التاريخي»، واعتبرت أن «هذه المناسبة هي تحول تاريخي في تاريخ ليبيا المعاصر والممتد بحضورته لآلاف السنين، كما أكدت ضرورة إبراز وحماية التراث الليبي الأصيل».

وعلى هامش الاحتفالية، عقدت جلسة حوارية بعنوان: «أهمية السجل الوطني لصون التراث اللامادي بليبيا»، شارك فيها مدير مركز المأثورات الشعبية الأسبق د.حسن الرجباني، ومدير مركز البحوث والمعلومات بوزارة السياحة والصناعات التقليدية أسامة الخبوي، والخبير بالتراث بجهاز تنمية وتطوير غدامس مختار السنوسي.

الجلسة الحوارية تناولت كيفية صون التراث غير المادي، مثل الصناعة والحرف التقليدية والعادات والتقاليد والموروث الشعبي، وكل ما يرتبط بحياة الإنسان في ليبيا.

